

القدس — الثلاثاء ٢ ايلول ١٩٨٠ الموافق ٢٣ شوال ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٢٠ السنة الثانية عشرة — המחיר 7 לירות — אל-אנבא, עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 3 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3621

ديان : السلام مع الفلسطينيين اهم بكثير من معاهدة السلام مع مصر

بون — قال عضو الكنيست موشيه ديان في مقابلة نشرتها صحيفة « بيلد تسايتونغ » الالمانية الغربية ، ان صنع السلام مع الفلسطينيين اهم بكثير من معاهدة السلام المعقودة مع مصر . ودعا ديان الى اخلاء قوات الجيش والشرطة من الضفة الغربية وقطاع غزة وابقائها فقط في الاماكن التي تحتاجها لاغراض الامن وللدفاع عن حدودنا . وقال ديان أنه يجب تمكين الفلسطينيين من اتخاذ قرارات فيما يتعلق بحياتهم وتشريع قوانين بنفسهم . وسئل ديان عن رأيه في من يوقع على معاهدة مع الفلسطينيين فاجاب: « لا حاجة لان يوقع عليها احد . وعلينا ان نأخذ هذه المهمة على عاتقنا » .

البقية على ص ٨ ع ٧

مبارك يشيد بدور الدول الاوروبية في ايجاد حل سلمي للنزاع الشرق اوسطي

بون — اجتمع هنا امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري مع المستشار الالماني هيلموت شميدت . وصرح السيد مبارك بعد الاجتماع بأنه من الصعب جدا الان استئناف محادثات الحكم الذاتي . كما اشاد بدور الدول الاوروبية في ايجاد حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط وسيجتمع السيد مبارك مع السيد كارل كارستن رئيس المانيا الغربية قبل ان يتوجه الى لندن في اطار جولته الحالية في عدد من الدول الاوروبية . وفي القاهرة — اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر والدول الاوروبية قررت تنسيق العمل الدبلوماسي فيما بينها لمساعدة الشعب

البقية على ص ٨ ع ٧

لينوفيتس يجتمع اليوم ثانية برئيس الوزراء

ويعد ببذل قصارى الجهد لاقناع مصر باستئناف المفاوضات

القدس — صرح المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط السيد سول لينوفيتس بأنه سيبذل قصارى جهده لاقناع مصر باستئناف مفاوضات الحكم الذاتي فورا وكان السيد لينوفيتس قد اجتمع أمس في القدس بكل من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد يتسحاق شمير واستعرض معهما العقبات التي تعترض استئناف المفاوضات .

وعلم انه لم يتم احراز اي تقدم في هذا الموضوع وقد اكد السيد بيغن خلال اجتماعه بالمبعوث الامريكي لمدة ٣ ساعات ان مسؤولية تعليق المفاوضات تقع على عاتق مصر وان اسرائيل تطالب بأن تلتزم القاهرة باتفاقيتي كامب ديفيد نصا وروحا .

وصرح السيد لينوفيتس عقب اجتماعه بالسيد بيغن بأن المحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء كانت ذات قيمة جوهرية وانهما تناولا المواضيع الهامة جدا المتعلقة باستئناف مفاوضات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومصر .

وقد اجتمع السيد لينوفيتس كذلك مع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي لمحادثات الحكم الذاتي.

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

بداية أم نهاية ؟

لا شك ان النتيجة الايجابية التي توصل اليها العمال المضربون في بولندا تعتبر ، كما قال السيد اميليو كولومبو ، وزير خارجية ايطاليا ، حدثا تاريخيا هاما ، ذلك لانه لاول مرة في تاريخ البلدان الشيوعية ، وفي تاريخ الشيوعية العالمية ، الذي يبلغ اكثر من نصف قرن ، يتمكن العمال من الحصول على حقهم في اقامة نقابات خاصة بهم ، واعلان الاضراب والحد من رقابة الدولة، وضمان السلطات للحريات السياسية ، بما فيها حرية التعبير والصحافة ، هذا بالاضافة الى رفع الاجور .

ان السؤال الذي يطرح نفسه بعد التوصل الى الاتفاقية بين العمال والسلطات في بولندا يتعلق بما اذا كان هذا الحدث التاريخي هو بداية أم نهاية بالنسبة لبولندا ، وبالنسبة لبلدان المعسكر الشيوعي ، وخاصة الذي يدور في فلك الاتحاد السوفياتي .

زعيم العمال المضربين ، السيد لاخ فالسة يؤكد بان العمال لم يكسبوا كل شيء ، ولكنهم كسبوا كل ما يمكن كسبه في الظروف الحالية ، وهذا يعني ، بكل صراحة ، ان ما حدث هو بداية ولا نهاية ، ليس لبولندا فقط ، وانما ايضا بالنسبة لشرق اوروبا، وربما للاتحاد السوفياتي نفسه .

ان من يتتبع تاريخ اوروبا الحديث يتبين انه لم يحدث في بلد اوروبي حادث ، الا وكانت له انعكاسات عملية عميقة في البلدان الاخرى ، فالثورة الفرنسية كانت بداية لثورات مماثلة في كل اوروبا ، وانتفاضات الليبراليين والوحدويين والراديكاليين في ايطاليا وفي المانيا في القرن التاسع عشر ، كانت لها ، هي الاخرى ، انعكاساتها العملية العميقة في البلدان الاوروبية .

وفي الستينات من هذا القرن ، حدثت مثل هذه الانعكاسات في بلدان شرق اوروبا ، بحيث شمل التململ تشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الشرقية وبولندا ، دون النظر الى ان الاسلوب العنيف الذي اتبعه السوفيات قد اوقف هذا التململ ، فالحقيقة ان هناك فرقا كبيرا بين ان يقف التململ ليعود فيتحرك ، وبين ان ينسحق التململ تماما ، وهذا ما لم ولن يحدث .

من هنا ، فلن يفاجأ العالم اذا ما سمع في المستقبل القريب ، عن حركات عمالية مماثلة لما حدث في بولندا ، وتكون مسارحها ، هذه المرة ، بلدان شرقي اوروبا وربما الاتحاد السوفياتي نفسه .

ان المذهب الماركسي هو وليد القرن التاسع عشر ، بظروفه التي تختلف كل الاختلاف عن ظروف القرن العشرين ، وانه لمن السذاجة الاجتماعية والفكرية والسياسية ، ان يتصور احد ان نظاما انبثق من ظروف قرن مضى ، يمكن ان يقبل به اناس يعيشون ظروفا جديدة كل الجدة ، وهذا ما يضع امام فلاسفة الفكر الماركسي قضية جديدة وخطيرة للغاية ، وهي ان الماركسية التي حاربت الجمود في القرن التاسع عشر ، تعاني في القرن العشرين ، مما حاربته .

لقد حاول الاعلام السوفياتي ان يغطي هذه الحقيقة الموضوعية، بمحاولة الحديث عن اخطاء القيادة البولندية ، ومحاولة جعلها كبش فداء ، ولكن مثل هذه المحاولة ، اذا ما نجحت في امتصاص التذمر حينا من الزمن ، فانها لا تستطيع ان تغير من حقيقة ان الظروف الجديدة تستدعي تغييرا جذريا في الفلسفة الماركسية برمتها .

وايزمن يجتمع بالسادات

القاهرة — اجتمع امس السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع السابق مع الرئيس المصري انور السادات في مقره الصيفي في الاسكندرية ودام الاجتماع تسعين دقيقة وقد رفض الجانبان الادلاء باي تصريح عقب الاجتماع .

وكان السيد وايزمن قد وصل الى القاهرة امس الاول برفقة عائلته في زيارة خاصة لمصر تلبية لدعوة من وزير الخارجية المصري السيد كمال حسن علي .

وذكر مسؤولون مصريون ان الرئيس السادات والسيد وايزمن بحثا الازمة الراهنة بين مصر واسرائيل حول موضوع القدس والتي ادت الى تجميد محادثات الحكم الاداري الذاتي .

ثورن يحاول تحديد موعد جديد لزيارة اسرائيل

لوكسمبورغ — قالت مصادر حكومية هنا ان السيد غاستون ثورن ، وزير خارجية لوكسمبورغ ورئيس المجلس الوزاري لمنظمة السوق الاوروبية المشتركة سيجتمع اليوم بسفير اسرائيل لدى هذه المنظمة ، السيد اسحق منيرفي ، من اجل تحديد موعد جديد لزيارته لاسرائيل .

وكان من المقرر أن ياتي السيد ثورن الى اسرائيل هذا الاسبوع في زيارة ثانية لها في ختام جولته في الشرق الاوسط ، وكان في نيته مقابلة زعماء فلسطينيين من الضفة الغربية ، غير ان اسرائيل ابلغته بوجوب تأجيل الزيارة بسبب « صعوبات في الجدول الزمني » .

روما — غادر روما بعد ظهر امس الملك حسين ملك الاردن وعقيلته متوجهين الى لندن في زيارة خاصة . وكان قداسة البابا يوحنا بولص الثاني قد استقبل في قصره الصيفي بعد ظهر امس الملك حسين ملك الاردن وبحث معه موضوع اورشليم القدس .

واجتمع الملك حسين بعد ذلك بوزير خارجية الفاتيكان ، الكردينال اغوستينو كاسارول .

وقبل مغادرته الى لندن اجتمع الملك حسين في مطار روما بسفراء عرب في ايطاليا واجرى معهم حديثا قصيرا .

السعودية والسودان تقومان بعمل مشترك لتقوية الوحدة العربية

الخرطوم — قررت العربية السعودية والسودان القيام بعمل مشترك لتقوية الوحدة العربية . وذكرت وكالة الانباء السودانية استنادا الى مصادر سعودية أن القرار اتخذ في الخرطوم اثناء اللقاء الذي تم أمس الاول بين الرئيس السوداني جعفر النميري وبين الشيخ ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي ومبعوث الملك خالد ملك السعودية .

النزاع العربي الاسرائيلي سيكون الموضوع المركزي في مناقشات الجمعية العامة

الامم المتحدة — سيكون النزاع العربي — الاسرائيلي الموضوع المركزي في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستفتتح دورتها الـ ٣٥ في ١٦ ايلول الجاري .

وحسب جدول الاعمال المؤقت لدورة الجمعية العامة، ويتوقع اجراء مناقشتين مركزيتين في قضية النزاع الشرق اوسطي في الاسابيع الاولى للدورة .

اسرائيل تسلم الامم المتحدة ٢٥٠ الف دولار للاجئي كمبوديا

جنيف — سلم السفير الاسرائيلي في مكاتب الامم المتحدة في جنيف ، الدكتور يوئيل برومي ، مكتب المندوب السامي لشؤون اللاجئين في جنيف صكا بمبلغ ٢٥٠ الف دولار من اجل لاجئي كمبوديا .

وقد جمع هذا المبلغ في اسرائيل اثناء حملة تبرع خاصة بمبادرة التلفزيون الاسرائيلي .

البروفيسور موشيه ارنس يعتذر عن تولي منصب وزير الدفاع

القدس — اعتذر البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عن تولي منصب وزير الدفاع لانه ما زال يعارض سياسة الحكومة الخارجية الخاصة باتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع مصر .

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد استقبل أمس البروفيسور ارنس وتدارس معه موضوع اسناد منصب وزير الدفاع له ، وفي نهاية اللقاء الذي استغرق ساعة قال البروفيسور ارنس بان اراءه



السياسية ونظرته ازاء معاهدة السلام مع مصر وتصويته ضد اتفاقيتي كامب ديفيد

البقية على ص ٨ ع ٦

غئولا كوهين تطلب عدم اشتراك السفير الاسرائيلي في القاهرة في احتفالات السادس من أكتوبر

القدس — ارسلت امس السيدة غئولا كوهين عضو الكنيست من كتلة «النهضة» الى السيد اسحق شمير وزير الخارجية طلبت اليه فيها ان يصدر تعليماته الى سفير اسرائيل في القاهرة بعدم الاشتراك في الاحتفالات ومسيرات النصر التي تقيمها مصر في السادس من شهر اكتوبر القادم بمناسبة ذكرى حرب يوم الغفران .

وقالت السيدة غئولا كوهين في برقيتها انها توجهت بهذا الطلب ازاء انباء بلغتها تبعث على القلق وتقول ان سفير اسرائيل لدى مصر يعتزم في حال دعوته الاشتراك في الاحتفالات المصرية .

واضافت السيدة كوهين طالبة الى وزير الخارجية ان يوضح لسفير مصر لدى اسرائيل بأن الشعب الاسرائيلي يترقب منه قدرا كافيا من الشعور والمراعاة يحول بينه وبين اقامة احتفالات في السفارة المصرية في اسرائيل بمناسبة ذكرى حرب ابقت اثار جروح في اسرائيل .

بدء مناورات عسكرية امريكية يونانية مشتركة

اثينا — بدأت امس في شمال اليونان مناورات عسكرية امريكية يونانية مشتركة وذكر ناطق بلسان وزارة الدفاع اليونانية ان هدف هذه المناورات المشتركة التي تستمر ثلاثة اسابيع هو اختبار القدرات التكتيكية والتكنولوجية لدى الجيش اليوناني في استخدامه للاسلحة الامريكية المتطورة التي ابتاعتها اليونان مؤخرا .

رئيس الدولة يعرب للسفير المصري عن سروره لزيارة ارض الكنانة

القدس — استقبل امس رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل في القدس سفير مصر لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى وسلمه نسخة من رده على دعوة الرئيس انور السادات له لزيارة مصر .

وقد اعرب السيد نافون خلال هذا اللقاء عن سروره لزيارة ارض الكنانة والاجتماع برئيسها وكبار المسؤولين فيها . وذكر رئيس الدولة ان هذه الزيارة قد تتم في النصف الثاني من شهر تشرين الاول القادم وبعد انتهاء الاعياد اليهودية . واعرب السيد نافون عن امله في ان تسنح الفرصة لرئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لالقاء خطاب في مجلس الشعب المصري .

وقال السفير مرتضى ان زيارة رئيس الدولة لن تتناول الامور السياسية ولكن الامل كبير في ان تساهم في خلق الجو الودي والمناسب لتحقيق السلام وازالة العقبات امام المسيرة السلمية .

وكانت السفارة الاسرائيلية في القاهرة قد سلمت رد رئيس الدولة على دعوة الرئيس السادات الى ديوان رئاسة الجمهورية المصرية وعلم انه ستجري قريبا اتصالات بين القاهرة والقدس لتحديد موعد الزيارة والترتيبات الخاصة بها .

امير الكويت يقوم بجولة في ٦ دول اسيوية

الكويت — اعلن هنا رسميا امس أن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيزور الباكستان في ٧ ايلول الحالي ، مستهلا جولة يقوم بها في ٦ دول اسيوية .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان جولة امير الكويت تستهدف تعزيز العلاقات بين الكويت والدول التي سيزورها .

السادات يتخذ اجراءات لمنع ارتفاع الاسعار . يأمر بوقف ذبح المواشي لمدة شهر

القاهرة وجه الرئيس المصري انور السادات بيانا امس من راديو القاهرة الى الشعب المصري تناول فيه الاجراءات التي اتخذها لوقف عملية ارتفاع اسعار المواد الغذائية وموضوع تحقيق الامن الغذائي . وقال الرئيس السادات في بيانه انه لن يستطيع ان يقف متفرجا ازاء ارتفاع الاسعار التي ارتفعت بشكل جنوني ومست طبقات الشعب المصري .

وقال ان ارتفاع الاسعار عمل اجرامي يحتاج الى اجراء حاسم ومواجهة شاملة واضاف انه اذا اقتضى الامر فسوف يصدر قوانين بهذا الشان تقدم في جلسة استثنائية لمجلس الشعب ليقرها . او انه سيصدر هذه القوانين فورا مما يسمح له الدستور .

واضاف الرئيس السادات يقول انه اعطى تعليماته الى لجنة وزارية لتعد مشروعا كاملا يعرض على مجلس الوزراء ثم يعرض على مجلس الشعب بشان وضع خطة لمواجهة ارتفاع الاسعار .

وقال انه اصدر امرا بوقف ذبح المواشي فورا وابتداء من اليوم ولمدة شهر واشار الرئيس المصري الى ان كيلو اللحمة قد وصل سعره هذه الايام الى اربعه وربع جنيه مصري وان سعر البيضة الواحدة قد وصل الى تسعين مليما وقال الرئيس المصري في سياق حديثه عن زيادة انتاج البيض في مصر ان اسرائيل قد عرضت على مصر بيع البيضة بواحد وثلاثين مليما وارسال الملايين من البيض فورا وان هولندا عرضت

البقية على ص ٨ ع ٧

مباحثات حول عقد « صفقة رزمة » باشتراك هوروفيتس وغفني وميشل

القدس — يعقد ظهر اليوم في ديوان وزير المالية في القدس اول اجتماع للبحث في امكانية التوصل الى صفقة « رزمة » يتم بموجبها تجميد الاسعار والاجور والضرائب باشتراك كل من وزير المالية السيد يغئال هوروفيتس ومحافظ بنك اسرائيل السيد ارنون غفني والسكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل .

وكانت الهستدروت قد اعربت عن استعدادها للتوقيع على مثل هذه الصفقة اذا ما ضمنت الحكومة مستوى الاجر الحقيقي للمستخدمين ورفضت حلولا لمشكلة البطالة في البلاد .

الامل في زيادة انتاج الغاز الطبيعي في حقل سدوت بنسبة ٥٠ بالمائة

تل أبيب — أعربت مصادر شركة النفط الاسرائيلية عن أملها في أن تتمكن في غضون فترة قصيرة من زيادة انتاجها من الغاز الطبيعي في حقل الغاز « سدوت » بنسبة ٥٠ بالمئة . ويتم حاليا انتاج ٤٦٠٠ برميل من الغاز الطبيعي يوميا من ٣ ابار للغاز وتبلغ الايرادات من هذه الابار ٨ ملايين دولار . وتتجه النية الان نحو زيادة الانتاج الى ٧٠٠٠ برميل يوميا ، وتعادل كميات الغاز الطبيعي التي يتم انتاجها حاليا في البلاد ٦ بالمئة من مجموع استهلاك الغاز في اسرائيل .

رئيس اليمن الجنوبي يصل صنعاء

صنعاء — وصل الى صنعاء أمس رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد في زيارة رسمية لليمن الشمالي تستغرق بضعة ايام. وصرح الرئيس اليمني فور وصوله الى صنعاء بان الهدف من زيارته لليمن الشمالي هو العمل على اعادة توحيد شطري اليمن .

بولندا تفرج عن مناوئي نظام الحكم في اعقاب وقف اضراب عمال المناجم

وارسو — افادت وكالة الانباء البولندية ان ممثلي عمال مناجم الفحم المضربين في شيليزيا وممثلي السلطات البولندية توصلوا الى اتفاق مماثل للاتفاق الذي تم مع عمال احواض بناء السفن في جدانسك الذين اوقفوا اضرابهم امس الاول .

ومن ناحية اخرى اعلن السيد لاخ فالسه زعيم العمال في جدانسك انه لا ينوي اقامة نقابة مهنية حرة على نطاق قطري الا انه اكد انه سيساند عمال المناطق الاخرى اذا توجهوا اليه لمساعدتهم على اقامة نقابات مستقلة لهم .

وذكر امس ان السلطات البولندية وضعت تحت تصرف السيد فالسه جناحا يضم ٦ غرف لاقامة النقابة المهنية الحرة التابعة لعمال احواض بناء السفن في جدانسك .

وفي وارسو افرجت السلطات عن ١٧ سجينا سياسيا من ضمن ٢٩ سجينا من اعضاء لجنة الدفاع عن النفس المناوئة لنظام الحكم القائم في بولندا . وجاء هذا الافراج تنفيذا لبعض الشروط التي وضعها العمال في جدانسك لوقف اضرابهم

وذكر كبير المعلقين السياسيين في بولندا ميشسلاف ريكوفسكي وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي انه اذا لم تف الحكومة البولندية بالتزاماتها ازاء العمال فانه يتوقع ان تحل ببولندا كارثة . واضاف السيد ريكوفسكي وهو ايضا رئيس تحرير صحيفة بوليتكا البولندية

البقية على ص ٨ ع ٦

انهيار ٢٧٠ الف بيت في فيضانات في الصين

بكين — جاء في بيان رسمي نشر هنا امس ان فيضانات شديدة تسببت في تدمير مناطق واسعة في اقليم هوبي في مركز الصين ونجم عن ذلك انهيار ٢٧٠ الف دار .

وافادت صحيفة « يوميات الشعب » ان الجيش ارسل ١٠٠ الف بطانية وملابس الى الاقليم المنكوب . كما شرعت افواج خاصة بعمليات لانقاذ اشخاص احتجزوا في البيوت المنهارة .

وذكرت الصحيفة ايضا ان الفيضانات غمرت اراضي زراعية مساحتها ٢,٨ مليون فدان .

مقتل شخصين وجرح ٧ في اشتباك بين افراد منظمة « الامل » الشيعية وافراد المنظمات

بيروت — افادت وكالات الانباء نقلا عن مصادر الشرطة اللبنانية أن شخصين قد قتلا وأن ٧ أشخاص اخرين اصيبوا بجروح في اشتباك وقع امس بين افراد منظمة « الامل » الشيعية ، وافراد المنظمات .

واضافت هذه المصادر أن الاشتباك قد وقع في قرية غازيا الواقعة على بعد حوالي ٥ كيلومترات الى الجنوب من مدينة صيدا.

وقالت المصادر ان واحدا من افراد المنظمة الشيعية وفلسطينيا واحدا قتلا في هذا الاشتباك ، ولم يعرف سبب وقوع هذا الحادث . ويذكر أن الاشتباك قد وقع خلال الاضراب العام الذي أعلن في المناطق التي يقطنها المسلمون في انحاء لبنان احتجاجا على اختفاء اثار الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان قبل حوالي سنتين .

امريكا تمول مشاريع زراعية وعمرانية في مصر

القاهرة — وقعت الولايات المتحدة ومصر على اتفاقات اقتصادية تدفع الولايات المتحدة بموجبها لمصر مائة ومليوني دولار لتمويل عدد من المشاريع الزراعية والعمرانية في مصر .

لجنة مجلس الشورى الايراني تطلب اعادة ممتلكات الشاه مقابل الافراج عن الرهائن

طهران — طلبت امس لجنة مجلس الشورى الايراني التي تبحث موضوع الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران من الولايات المتحدة اعادة كافة ممتلكات الشاه السابق واعترافها بدعم نظام حكم الشاه مقابل الافراج عن هؤلاء الرهائن .

وقد جاء هذا الطلب في رد على رسالة بعث بها اعضاء من الكونغرس الامريكي الذين دعوا الى الافراج عن الرهائن الامريكيين وعددهم ٥٢ رهينة

واعلنت امس وكالة انباء فارس الايرانية ان السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكي بعث برسالة الى السيد علي رجائي رئيس وزراء ايران لم يعرف فحواها الا انه يعتقد بانها تتعلق بمصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران منذ ثلاثمئة وثلاثة ايام .

واضافت وكالة انباء بارس ان القائم باعمال سويسرا في طهران قام بتسليم هذه الرسالة خلال اجتماعه بالسيد رجائي بعد ظهر امس الاول .

وذكرت صحيفة طهران تايمز الصادرة باللغة الانكليزية بطهران امس ان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بعث الى مجلس الشورى الايراني برسالتين اعرب فيهما عن معارضته للتشكيلة الوزارية الجديدة في ايران والتي عرضها السيد محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران على مجلس الشورى امس .

وذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الايراني بني صدر يعارض في اختيار السيد حسن موسى رئيس تحرير صحيفة الجمهورية الاسلامية المعروف بتعصبه لمنصب وزير الخارجية خلفا للسيد صادق

البقية على ص ٨ ع ٦

الباكستان تستطيع انتاج وقود ذري

كراتشي — قال رئيس اللجنة الباكستانية لطاقة الذرية ، منير احمد خان، ان في استطاعة الباكستان الان ان تنتج وقودا ذريا ، وانها الدولة الـ ١٢ في العالم التي باستطاعتها ان تفعل هذا.

واضاف ان الباكستان ستكون قادرة على توفير ٤٠ مليون دولار بالعملة الاجنبية في السنة بفضل ذلك .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

السفير البريطاني يزور قرية فسوطة

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ قام سفير بريطانيا في اسرائيل السيد جون روبنسون ومساعده الاول في السفارة البريطانية السيد جيف هيت بزيارة الى قرية فسوطة حيث حلا خلالها ضيفين على المجلس المحلي في القرية ، وقد قدم السيد شوقي حوري رئيس المجلس المحلي في فسوطة للضيفين شرحا مفصلا عن القرية عبر العصور وعن انجازات المجلس المحلي منها منذ تأسيسه والمشاريع العمرانية التي يقومون بها الان وعن البرامج والمخططات للمستقبل في القرية .

وقد قام الوفد بجولة في انحاء القرية للتعرف على معالمها الحالية ، واقام السيد حوري في منزله حفلة تكريمية للسفير البريطاني وصحبه حضرها عدد من الضيوف من المنطقة بينهم قاضي الصلح السيد نوسك .

—■—

« أيفد » تدعو الى المزيد من الحذر بالسياقة مع افتتاح العام الدراسي

تل ابيب ــ عنبر ــ مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة خرجت شركة التأمين التعاونية « أيفد » الى سواق السيارات الكبرى بتنبيه بحمل اشارة سحيه بدعو الاولاد ، السمسه ، وسواق السيارات الى المزيد من الحيطة مما سياقة بالحذر في الطرق . وقد كتب على هذه الاشارة ما يلي :

« مليون وربع المليون طالب يعودون للدراسة ــ حافظ عليهم ، سق بحذر ، شكرا ، ايفد » .

عجز السلطات المحلية في موضوع التعليم في السنتين الاخيرتين بلغ ٥ر٢ مليار ليرة

تل ابيب ــ عنبر ــ بعث امس رئيس مركز السلطة المحلية بنحاس ابلون برسالة الى كل من وزيري المالية والمعارف والثقافة جاء فيها ان نحو ٥٠ بالمئة من نفقات التعليم تقع على عاتق السلطات المحلية ، الامر الذي يؤدي الى عجز ياخذ في التزايد والضرر جسيم للبلديات والمجالس المحلية في البلاد ، وذلك على الرغم من ان القضية هي قضية خدمة رسمية يجب ان تمول من قبل الحكومة .

[illegible]

—■—

معرض الصناعة الكيبوتسية يفتتح بتل ابيب اليوم

تل ابيب ــ عنبر ــ يفتتح اليوم الثلاثاء في قاعة معارض حيفوفيف بتل ابيب للمرة الثالثة معرض الصناعة الكيبوتسية بمشاركة ٦٢ مصنعا من المصانع الكيبوتسية المختلفة .

ويعرض في المعرض مواد غذائية ، ملابس ، احذية ، مواد من البلاستيك ، ادوات كتابة الخ .

ويقول منظمو المعرض ان المنتوجات ستباع بتنزيلات بنسبة ٥٠ بالمئة .

المجلس الاقليمي مركز الجليل يباشر قريبا بتنفيذ مشاريع عمرانية

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ صرح امس السيد حمد سيف رئيس المجلس الاقليمي مركز الجليل بان المجلس سيباشر قريبا جدا بتنفيذ مشاريع انهى من الاعداد لها من خرائط ومخططات في قرى المجلس الاربع ، ومن بينها مشروع اصلاح المدارس في قرى كفر سميع ، كسرى ، ينوح وجث بتكاليف ما يقارب مليون و٥٠٠ الف ليرة .

كذلك سيباشر قريبا بتعبيد الشوارع الداخلية في قرية ينوح بتكاليف تصل الى ٢ مليون ليرة على امل ان تحصل بمساعدات اكثر . وناشد السيد سيف بالجهات الحكومية المختصة لما تقدمه من دعم لتنفيذ المشاريع الضرورية للمواطنين .

[illegible]

٢٩٠ طالبا وطالبة في دار المعلمين العربية بحيفا هذا العام

حيفا ــ من شفيق منصور ــ فتحت دار المعلمات والمعلمين العربية في حيفا صباح امس ابوابها لاستقبال سنتها الدراسية الجديدة ، وصرح مدير الدار الاستاذ نجيب نبواني لمراسلنا بان عدد الطلاب هذا العام يصل الى ٢٩٠ طالبا وطالبة مقسمين على ٣ صفوف أوائل و٥ صفوف ثواني وصفين ثوالث ، في حين يصل عدد اعضاء الهيئة التدريسية الى ٥٠ معلما ومعلمة .

ويفيد مراسلنا ان عددا من خريجي الدار في السنة الماضية لم يستوعبوا لممارسة مهنة التعليم في المدارس حتى الان بسبب تقليص الميزانيات الحكومية مما ادى الى عدم ايجاد وظائف شاغرة لهم في سلك التعليم .

—●—

اكتشافات في حفريات اثرية في مدينة عقد

تل ابيب ــ عنبر ــ اكتشف هذا العام في حفريات خربة « عقد » هيكل انسان وعليه عملة من عهد حرب باركوخبا وقد نقل الهيكل الى جامعة تل ابيب لفحصه طبيا ، اما العملة فهي من عام ٢٤ ميلادي .

وقد ادلى بهذه التفاصيل امس البروفيسور مردخاي جيحون من فرع الحفريات الكلاسيكية في كلية علوم الاداب في جامعة تل ابيب في جولة صحفية في معلم الحفريات .

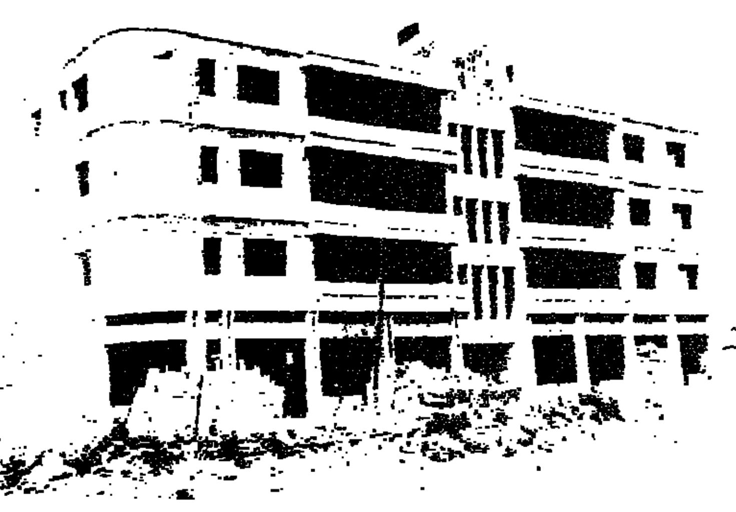
والمدينة عقد لم تذكر في التاريخ اليهودي ولا في كتابات في اي مكان . ولكن من خلال كتاب تاريخي باللاتينية دون ابان حروب باركوخبا تبين ان مدينة « عقد » صدرت منتوجات زراعية الى اورشليم ويافا ، وحتى عن طريق البحر الى اماكن مختلفة .

وقال السيد جيحون ، ان المدينة كانت شبه مركز زراعي ، ولكن اضافة الى ذلك بنيت فيها مغاور كانت بمثابة قلعة على الطريق المؤدية من الساحل الى اورشليم .

وافاد الناطق انه لدى شروع تمرد باركوخبا انطلق اليهود من المغاور ، وتغلبوا على الروم ودحروهم وعززوا المستحكمات التي هدمت ابان حروب الحشمونئيين .

ومن ثم عاد الروم وقمعوا التمرد ، واختبأ اليهود في المغاور ، وسد الروم فتحات المغاور بحيث تسببوا في موتهم . والهيكل المذكور ــ الذي يحمل العملة ــ عثر عليه في احد المغاور التي لاقى اليهود مصرعهم فيها في ذلك التمرد .

«فضل عقل» يبني على نفقته الخاصة فندقا سياحيا حديثا في مدينة اريحا



منظر عام لفندق اريحا الجديد
تصوير ناصرية

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ تنشيطا للحركة السياحية في مدينة اريحا التي تعتبر من المدن التاريخية والاثرية في الضفة الغربية ، قام السيد فضل عقل احد الرأسماليين في المدينة ببناء فندق سياحي مؤلف من خمسة طوابق ويحتوي على ٦٠ غرفة مزودة بالحمامات الساخنة والباردة ومكيفات هواء ، مع تدفئة مركزية وادوات حديثة .

وكان السيد السيد فضل قد عاد الى البلاد ضمن برنامج الزيارات الصيفية بعد غياب دام ٢٥ عاما قضاها في دول الخليج ، واثناء وجوده في المدينة عرض فكرة بناء هذا الفندق على المسئولين في قيادة الضفة الغربية ، فووفق عليها وقد طلب السيد فضل في حينه من المسئولين تقديم المساعدة له بالموافقة على جمع شمله هو وعائلته ، وقد وعدته السلطات المسئولة في حينه بتقديم المساعدة له ، والموافقة على جمع شمله .

ومما يذكر أن تكاليف بناء هذا الفندق قد بلغت حتى الان حوالي ١٥٠ ألف دينار أردني ، وقدرت تكاليف الاعمال الداخلية وأثاث الفندق بحوالي ٢٠٠ الف دينار اردني .

وقد عقب عدد من المواطنين على اقامة هذا الفندق بقولهم : ان مدينة أريحا في حاجة ماسة الى اقامة المزيد من هذه الفنادق ، لا سيما وأن مدينة أريحا مدينة سياحية وهي همزة الوصل بين الاردن والضفة الغربية حيث يبلغ عدد السياح الاجانب الذين يتوافدون الى البلاد عن طريق جسر اللنبي حوالي الف سائح يوميا ، كما يبلغ عدد الاشخاص الذين يجتازون الجسر خلال الزيارات الصيفية يوميا حوالي أربعة الاف شخص . ويضطر العديد من هؤلاء الاشخاص الى المبيت في مدينة اريحا لعدم تمكنهم من مواصلة سفرهم الى مدنهم وقراهم لتلخرهم اثناء وصولهم الى الجسر .

وقد حدث خلال الشهر الماضي ازدحام كبير من قبل القادمين والمغادرين من والى الضفة الغربية الامر الذي دفعهم الى المبيت في العراء هم واولادهم وعائلاتهم ونأمل من المسئولين العمل على تشجيع مثل هذه الفئات من المواطنين الذين يملكون الاموال الكافية لاقامة مثل هذه المشاريع العمرانية في مدينة أريحا التي لا يوجد فيها سوى فندق واحد فقط شيد عام ١٩٤٧ .

سندات قرض جديدة بقيمة ٨ر١٥ مليار ليرة بيعت في شهر آب

القدس ــ حقق بيع سندات القروض المرتبطة رقما قياسيا جديدا في شهر اب الماضي ، حيث نجح بنك يسرائيل والبنوك المختلفة في بيع سندات قروض جديدة بمبلغ ٨ر١٥ مليار ليرة ، مقابل ٥ر١٣ مليار ليرة في شهر تموز . وقد بيع نحو ٦٠ بالمائة من السندات الجديدة للجمهور والباقي لمشاريع التوفير البنكية ، صناديق الاحتياط وشركات التامين .

واتضح من المعطيات التي نشرها بنك يسرائيل بان الجمهور زاد في شهر اب شراء سندات القرض المرتبطة بحوالي ٢٣ بالمائة . وبلغت قيمة سندات القرض الجديدة التي اشتراها الجمهور في شهر اب ١ر٩ مليار ليرة مقابل ٤ر٧ مليار ليرة في شهر تموز .

اما المؤسسات المختلفة مثل صناديق الاحتياط ، شركات التامين ومشاريع التوفير البنكية فقد اشترت في شهر اب سندات قرض مرتبطة بمبلغ ٧ر٦ مليار ليرة مقابل ١ر٦ مليار ليرة في تموز .

مجلس عمال حيفا يدعو ادارة الميناء الى احترام الاتفاقيات المعقودة مع العمال

حيفا ــ شفيق منصور ــ اكد السيد موشيه فارتمان سكرتير مجلس عمال حيفا بأن المجلس لن يقف مكتوف الايدي ازاء رفض ادارة ميناء حيفا احترام اتفاقيات العمل المعقودة مع لجان العمال .

واضاف السيد فارتمان الذي كان يتكلم في الاجتماع المشترك الذي عقد في مكتبه لمناقشة خلاف العمل في الميناء بحضور مدير الميناء وممثلين عن لجان العمال ، بانه بادر الى عقد اجتماع اخر هذا الاسبوع مع السيد اسحاق راهف المدير العام لسلطة الموانىء الاسرائيلية لاثارة موضوع تذمر عمال ميناء حيفا والمشاكل التي تجابههم امامه .

وذكر المتحدثون باسم العمال في الاجتماع بان توجيه السفن الى ميناء اشدود عوضا عن ميناء حيفا من جهة وعدم احترام اتفاقيات العمل من جانب الادارة من جهة اخرى من شأنهما الحاق الضرر بمستوى الدخل لعمال الميناء .

وقد قرر ممثلو اللجان الثلاث عشرة لمستخدمي ميناء حيفا على اختلاف فئاتهم تشكيل تنظيم موحد يمثلهم جميعا للعمل بصورة مشتركة من اجل ضمان حقوقهم ومكاسبهم الاجتماعية كما قرروا انتخاب لجنة متابعة مؤلفة من ٦ اعضاء لاستمرار الاتصال مع سلطة الموانىء والهستدروت وأكد هؤلاء في بيان لهم نشر امس انه إذا لم يتم التوصل الى اتفاق شامل حول المواضيع التي اثيرت فان ذلك قد يسبب حدوث مجابهة بين لجان العمال وادارة الميناء قد تكون نتائجها وخيمة .

—■—

عدد العاطلين عن العمل يبلغ ١٣ الفا

القدس ــ صرح الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي بان عدد العاطلين عن العمل في البلاد حاليا يبلغ ١٣ الفا فقط وليس ٦٠ الفا وان البطالة ليست بسبب عدم توفر اماكن العمل انما لرفض العاطلين عن العمل الحلول المعروضة عليهم .

وكان الوزير يرد امس في الكنيست على اقتراح مستعجل لجدول الاعمال تقدم به عضو الكنيست دافيد غولب من التجمع العمالي الذي قال ان عدد العاطلين عن العمل تضاعف ٧ مرات منذ عام ٧٨ ويبلغ حاليا ٦٠ الفا .

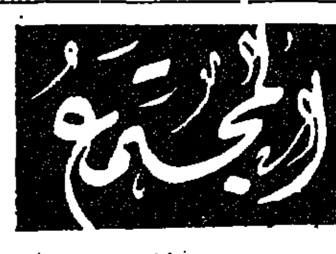
وقال الدكتور كاتس ان هناك نقصا في الايدي العاملة في نطاق الصناعة والزراعة والبناء والسياحة وان مكاتب الاستخدام عرضت خلال الشهر الماضي ١٨٥٠٠ مكان عمل على الجمهور ولم تستطع تلبية سوى ١٦ الفا فقط .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٦ : ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

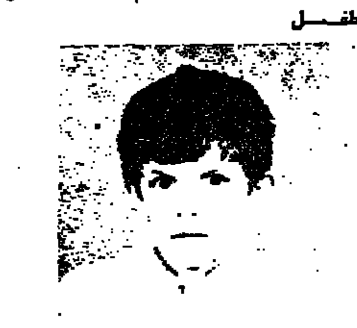
٥٥ر٥ اشارة الافتتاح ــ القرآن الكريم وحديث نبوي ١٢ر٦ سعاد هاشم ــ بشارة عواد ــ هيام يونس ــ نصري شمس الدين ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ طوني حنا ــ صباح ــ علي جبر ــ فايزة رشدي ــ فهد بلان ــ عفاف راضي ــ محمد رشدي ــ ٠٠ر٩ أحمر أصفر أخضر في خدمة السائقين ١٠ر٩ منوعات غنائية لفرقة الجيتس ٤٠ر٩ عصام رجي ــ شادية الكرمل ــ جوزيف صقر ــ هدى حداد ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ مع علي الحجار ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني الافلام : عبد الحليم حافظ ــ سعاد حسني ــ محرم فؤاد ٠٠ر١٢ من الحفلات الغنائية : وردة ــ فريد الاطرش ــ فايزة احمد ــ ايمان ٢٤ر١٢ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة الانباء والقن ٥٥ر١٣ تقاسيم على القانون نغم كردي ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ محمد نوح ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ من اغاني الخليج والسعودية ٥٥ر١٦ وقفة مع اللغة ٠٠ر١٧ مع الاحداث ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٢٥ر١٨ تقاسيم على القانون ــ نسيم سلمان ٣٠ر١٨ أمل حياتي ــ أم كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ عبود عبد العال ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية صندوق البريد ١٥ر٢٢ وليد توفيق ــ ضحى ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ رافي ٠٠ر٢٣ مجلة الموسيقى إعادة ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة : فيروز .

المجتمع



عيد ميلاد سعيد

القدس ــ يصادف اليوم العيد العاشر للطفل



يعقوب البير حبشي

وستقام له حفلة يدعى اليها اترابه واصدقاؤه .

عيد ميلاد سعيد وعقبال ١٢٠ عاما

● ●

عيد ميلاد سعيد

القدس ــ في حفل عائلي بهيج احتفل امس بعيد ميلاد الطفلة :



رانية سعيد شحادة

حيث اطفأت شمعتين من عمرها المديد .
الف مبروك وعقبال المائة سنة

نتائج تحقيق لجنة تقصي الحقائق :
اضراب سجناء نفحه عن الطعام كان سياسيا وبايحاء من اوساط خارجية

القدس ــ قال الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة ان لجنة تقصي الحقائق الخاصة باحداث سجن نفحه توصلت الى نتيجة ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه السجناء الامنيون كان سياسيا وبايحاء من اوساط خارجية .

وكان الدكتور بورغ يتحدث امس لاعضاء صحفيين عقده في الكنيست بمناسبة نشر نتائج التحقيق التي توصلت اليها اللجنة التي تشكلت في الـ ١٥ من شهر تموز الماضي برئاسة الميجور جنرال احتياط اسان مراقب الشرطة وعضوية السيد [illegible] ارغمان المسؤول لشؤون السجون في الشرطة والطبيب الدكتور يسرائيل [illegible] وكانت مهمة اللجنة بحث الاسباب التي ادت الى الاضراب عن الطعام في سجن نفحه واعمال ادارة السجن والتاقم الطبي هناك واسباب وفاة السجينين محمد علي الجعفري وراسم محمد حلاوة .

وقد ادلى ٤٠ شخصا بشهاداتهم امام اللجنة بينهم ضباط وافراد مصلحة السجون وعدد من السجناء وافراد الطاقم الطبي والمحامية فيليتسيا لنغر ، وقد توصلت لجنة التحقيق الى النتائج التالية :

● ان دوافع الاضراب عن الطعام وسببه كانت سياسية محضة وليست لها اية علاقة بتاتا مع الاوضاع السائدة في السجن كما ادعى المضربون ، لان هذا السجن يعد من احدث السجون في البلاد ، ويتمتع السجناء فيه باوضاع احسن من زملائهم والسجون الاخرى . وقالت اللجنة ان جهات خارجية كان لها ضلع في التحريض على الاضراب الذي خدم اهدافها السياسية .

● ان جميع التصرفات والاعمال التي قامت بها ادارة السجون وافراد الطاقم الطبي كانت وفق النظام المتبع .

● ان وفاة السجينين في اثناء الاضراب عن الطعام يعود الى حالتهما الصحية السيئة وليس نتيجة لسوء المعالجة . فقد توفي راسم حلاوة بسبب تسرب مواد غذائية الى رئتيه بعد ان ارغم على تناولها وفقا للقانون الذي لا يسمح للسجين بالانتحار . أما السجين محمد جعفري ، فقد اتضح انه كان قد اوقف اضرابه عن الطعام ، وتسرب الغذاء الى رئتيه [illegible] بسبب سوء حالته الصحية .

وكانت اللجنة قد قدمت توصياتها الى وزير الداخلية ومنها ما يتعلق بتحسين الاوضاع في السجون ، [illegible] بعضها عمليا ، اما بقية توصيات اللجنة فما زالت وزارة الداخلية في دراستها .

بدء موسم صيد الطيور والحيوانات البرية

بركا ــ مزيد حسن صالح ــ بدأ امس موسم صيد الطيور والحيوانات البرية والذي يستمر ٥ اشهر وقد استلم الصيادون رخص الصيد من دائرة المحافظة على الطبيعة وقيمة كل رخصة ٩٧٠ ليرة اي بزيادة مقدارها ٥٢ بالمائة عن السنة السابقة . ولا تزال القوانين القديمة سارية المفعول اذ يسمح فقط بصيد ١٥ من الحجل وعدد غير محدود من الارانب البرية وممنوع صيد الغزلان منعا باتا .

كما وان المناطق الممنوع الصيد فيها « مناطق محمية » لا تزال على حالها وهي ١١ منطقة محمية في جميع انحاء البلاد .

—■—

فرقة الشبيبة الموسيقية لكريات اونو تحرز نجاحا كبيرا في جولتها في امريكا وكندا والبرازيل

تل ابيب ــ عنبر ــ افاد السيد ابيغدور مارشا ، رئيس مجلس كريات اونو سابقا في محادثة هاتفية ، بعد اجتماعه باعضاء الفرقة الموسيقية للشبيبة ، بان هذه الفرقة النامية لكريات اونو حظيت بنجاح كبير في ظهورها في حفلة موسيقية ليلة الاحد الماضي أمام ٢٢٠٠ من ممثلي مؤتمر « بني برث » في واشنطن .

وستعود الفرقة الموسيقية الى اسرائيل ظهر اليوم الثلاثاء ، بعد رحلة مضنية استغرقت سبعة اسابيع في الولايات المتحدة وكندا والبرازيل .

والعازفون الشبان وهم تلامذة مدارس ابتدائية وثانوية من كريات اونو ، فازوا بالمرتبة الاولى في مباراة دولية بين فرق موسيقية للشبيبة في أول رحلة لهم ، ومن ثم عزفوا يوميا تقريبا ، واحيانا مرتين في اليوم الواحد ، امام جاليات يهودية وكذلك أمام غير اليهود في ارجاء الولايات المتحدة ، في بعض مدن كندا وفي ساحات مدن كبيرة في البرازيل .

ويعتبر مستوى هذه الفرقة مساويا لمستوى أحسن فرق الشبيبة في العالم .

مشروع قانون لتقديم مساعدات طبية للمسنين الغير متواجدين بالمستشفيات

القدس ــ قدم وزير العمل والرفاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس الى الكنيست امس مشروع قانون لتقديم المساعدات الطبية للمسنين غير المتواجدين في المستشفيات للعلاج .

وقال الوزير في سياق عرضه لمشروع القانون ان قسما كبيرا من هذه المساعدات يقع حاليا على عاتق عائلات هؤلاء المسنين مما يثقل عليها من الناحية المادية ، والقانون المقترح يسعى الى التخفيف من العبء عن هذه العائلات . وقد تمت احالة مشروع القانون الى لجنة العمل والرفاه بموافقة اعضاء الكنيست لاعداده تمهيدا لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة .

وكانت الكنيست قد بحثت امس اقتراحا مستعجلا تقدمت به عضو الكنيست حايكا غروسمان من التجمع العمالي حول وضع المسنين ، وتحدث عن الهجرة المتزايدة من الطبقات [illegible] خدمات الرفاه الاجتماعي . ورد الدكتور كاتس معددا الاجراءات التي قامت بها الحكومة لتقليص هذه الهجرة ومساعدة الطبقات المحتاجة . وقال لقد تمت الموافقة على دفع تعويض للعائلات محدودة الدخل كلما ارتفع جدول غلاء المعيشة باكثر من ٥ بالمئة ، كما تقرر [illegible] وتعديل المخصصات التي تمنحها مؤسسة التأمين الوطني أربع مرات سنويا .

[illegible] الكنيست بناء على طلب الوزير احالة الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي .

—■—

منح شهادات استحقاق لشبان متطوعين في حيفا

حيفا ــ عنبر ــ منح امس قائد شرطة منطقة حيفا البريسابير ابراهام نرحمان شهادات استحقاق لـ ١٥ طالبا في مدارس ثانوية ومهنية في المدينة تطوعوا لمساعدة الشرطة في العطلة الصيفية .

وقد قام الطلاب الذين حظوا بلقب « شبان السنة » باعمال تطوعية في الشرطة وساعدوا في المحافظة على الامن والنظام في مواقع الاستجمام .

وقد اشاد السيد نرحمان باعمال التطوع للشبان وقال ان الشرطة بحاجة الى مساعدة الجمهور في القيام بمهامها .

مدير عام وزارة الخارجية يجتمع بممثلي الدول التي نقلت سفاراتها من القدس

القدس ــ اجتمع امس المدير العام لوزارة الخارجية السيد دافيد قمحي بالممثلين الدبلوماسيين للدول التي قررت مؤخرا نقل سفاراتها من القدس الى تل ابيب وأكد السيد قمحي خلال الاجتماع انه رغم مشاعر الاسف التي تساور الشعب الاسرائيلي لقرار هذه الدول نقل سفاراتها من القدس فليس هناك أي شك في استمرار العلاقات الوطيدة بين اسرائيل وكل من هذه الدول .

—❋—

حملة التبرعات لجمعية مكافحة السرطان تبدأ في ١١ نوفمبر

بركا ــ من مزيد حسن صالح ــ صرح امس السيد عوديد يدجار المسئول عن جمع التبرعات لجمعية مكافحة مرض السرطان في اللواء الشمالي ، أن حملة التبرع ستبدأ في ١١ تشرين الثاني القادم في جميع أنحاء البلاد منها ٦٢ مدينة وقرية ومستوطنة زراعية في اللواء الشمالي يسكنها المواطنون العرب .

واضاف السيد عوديد يقول بانه قد لمس تجاوبا حسنا من المواطنين العرب خلال السنتين الماضيتين ويوجد مجموعة في كل قرية وقرية مؤلفة من مديري المدارس ورؤساء المجالس المحلية والاقليمية بتعاون على انجاح حملة التبرع .



تناولت الصحف المحليـــــة فيافتتاحياتها مواضيع شتى ، بينها مهمة سول لينوفيتس في المنطقة ،والجهود الرامية الى اشغال منصب وزير الدفاع بالاضافة الى بـــــدءالعام الدراسي الجديد .

معاريف — رحلة لينوفيتس

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفـــــةمعاريف ـ المسائية تقول ، ان انعـــــدام الثقة يواكب رحلة المبعوث الامريكي سول لينوفيتس سواء أكان ذلك في القـــدس او القاهرة ، وحتى اذا نجح في طرح افكـــارلاستئناف المفاوضات ، فمن المشكوك فيـــه ان يتم في الظروف الحالية تحقيق تقــــدمملموس في الموضوع الفلسطيني .

ومنذ انتهاء الجولة الاخيرة في المفاوضات التي عقدت في هرتسليا في السابع من شهر ايار ، قررت مصر تعليق المحادثات أربــــعمرات دون اي مبرر واضح .. واكثر مــن ذلك اخذت القاهرة تتخذ موقفا متشددا اكثومن الموضوع الفلسطيني وايدت في الامــم المتحد القرار الخاص بالقدس ، ولذلكتقول الصحيفة ، أن القدس على حق حين تؤكــد ان الكرة موجودة حاليا في الساحة المصريةوان على الرئيس السادات أن يقــــرر استئناف المفاوضات فورا وبدون أيـــــةشروط مسبقة، ولكن حكومة اسرائيلنحسن صنعا اذا ما اخذت تستعد لعقد مؤتمر قمةثلاثي جديد غداة انتخابات الرئاسةالامريكية .. فمنذ التوقيع على معاهدة السلام معمصرفي شهر اذار من العام الماضي تضعضعت مكانة اسرائيل في الحلبة الدولية ، وازداداعتمادها الاقتصادي على الولايات المتحدة في الوقت الذي تعززت مكانة مصر الدوليةبعد الثورة الاسلامية في ايران وتحسنــت سمعتها في اوساط الراي العام العالمي .

هتصوفيه — السادات لم يتخل عن مواقفه

للرئيس انور السادات يقترح في رسالتهالثالثة لرئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وقف الجدل العلني ، والتوصل الى اتفاقسواء أكان ذلك بعقد مؤتمر قمة ثلاثـــــي باشتراك الرئيس كارتر ، أو عقد اجتماعثنائي بينهما ولكن ، كما تقول صحيفـــــة ـ هتصوفيه ـ السادات لم يتخلى عن مواقفه الرئيسية ، وغير مستعد أن يعمـــل على تليينها كما يطلب من الطرف الاخر ،وهو مقتنع أن يتولى الرئيس كارتر مهمـــــة الضغط على اسرائيل ايمانا منـــــه بانواشنطن قادرة على ذلك .

ومضت الصحيفة تقول : لقد اتخذت مصرفي الاونة الاخيرة مواقف متطرفة ، وهـــي تساند كل محاولة للمس باسرائيل ، فقـــداشادت بقرار الحكومة الهولندية نقــــل سفارتها من القدس وتحث الدول التي نقلتسفاراتها الى تل ابيب على اتخاذ خطوات معادية لاسرائيل ، كما انضمت الى المبادرةالاوروبية التي تتعارض مع اتفاقيتي كامب ديفيد رغبة منها في الضغط على اسرائيلبواسطة اوروبا . وتتساءل الصحيفةفي ختام افتتاحيتها : كيف يريد الرئيس الساداتفي هذا الوضع أن يعيد الثقة المتبادلة مـــع اسرائيل ؟

يديعوت احرونوت — بدون دراسة وتقييم

في الوقت الذي يجري فيه سوللينوفيتسمحادثات في منطقتنا ، تقول اسرائيل أن الكرة موجودة حاليا في الساحة المصرية ،بينما يرى المصريون أن الكرة هي فيالساحة الاسرائيلية ، ولكن لينوفيتس كما تقـــــولصحيفة ـ يديعوت احرونوت ـ المسائية ، صرح أن الكرة موجودة في كلتا الساحتينمعا .

صحيح أن الرئيس السادات قرر تعليقالمفاوضات للمرة الرابعة منذ أن بدأت فـــي شهر ايار من العام الماضي ، ومن ناحيةفنية نحن على حق اذا قلنا ان مسؤوليـــــة استئناف المفاوضات ملقاة على عاتقه ،ولكنالسؤال هو هل تصرفنا كما ينبغي خلالهذه المفاوضات الدقيقة ، في وقت يترقب العالمالعربي خطوات السادات بصورة عدائية .

والحقيقة أننا لم نفعل ذلك ويسرنا أننسمع وزير المعارف زبولون هامر الـــذي يصعب وصفه بأنه من «الحمائم» يطالب بأنتعلم من درس قانون القدس ، ويؤكد على أن الوقت غير ملائم حاليا لنقل مكتب رئيس الوزراء الى شرقي القدس ، ولكن في نفس الوقت قام «مجهول» بارسال أوامر الـــىعائلات عربية تقيم على مقربة من المكتب لاخلائها من بيوتها مما يشير الى عدمدراسةوتقييم القرارات قبل اتخاذها في القدس .

هآرتس — تفادي الاضرار أمر ممكن

واشادت صحيفة ـ هآرتس ـ المستقلةبمعارضة وزير المعارف والثقافة زبولونهامر لنقل مكتب رئيس الوزراء الى شرقي القدسوقالت انه كان من واجب السيد هامـــر أن يدرك الاضرار الناجمة عن انجـــــرارالائتلاف ، ومعظم احزاب المعارضة ،وراء مبادرة كتلة ـ هتحيا ـ بتشريع قانــــونالقدس .

ولكن رغم ما حدث ، وعشية وصـــــولالمبعوث الامريكي سول لينوفيتس الى البلاد يتم تسليم ثلاث عائلات عربية تقيم بالقربمنالمبنى الذي سينقل اليه مكتبرئيسالوزراء أوامر اخلاء من بيوتها ، وهذا يؤكد أنالسيد بيغن مصمم على نقل مكتبه الـــى شرقي القدس ، وانه سيضرب عرضالحائطبجميع الانتقادات والتوصيات التي تعارض القيام بهذه الخطوة .

ومضت الصحيفة تقول : قد يعتقدالسيدبيغن بأنه من الحكمة استغلال القيــــود المفروضة على الرئيس كارتر ، الذي يكافححاليا من أجل اعادة انتخابه ، وأن الوقت ملائم لاظهار استقلالنا وعدم ارتباطنـــــابالولايات المتحدة ، ولكنجميع هذهالخطوات التظاهرية قد تلحق الضرر بنا في النهاية ،وعلى الوزراء الذين ادركوا في وقت متأخر، أن ثمن خطأ قانون القدس كان باهظـــــاأن يعملوا لتفادي وقوع الاخطاء القادمة .

دافار — اشغال منصب وزير الدفاع بسرعة

وعن موضوع تعيين وزير دفاع جديدكتبت صحيفة ـ دافار ـ الهستدروتيـــــة تقول : أن الجهود المكثفة الرامية الــــىاشغال منصب وزير الدفاع تستحق الثناء، فجهاز الامن يستحق وزيرا بوظيفة كاملـــةوليست جزئية ، لانه جهاز كبير ومعقد جداء وميزانيته ضخمة ، ويشمل مصانع كثيرة ،ويتولى العناية بمواضيع حساسة للغاية ، ولذلك تؤيد الصحيفة الجهود التي يبذلهارئيس الوزراء مناحيم بيغن لاشغال منصب وزير الدفاع ، ولعل المسألة الملحة ايجادالمرشح الملائم لذلك ، أن التكتل لا ينعمبعدد كبير من المرشحين الاكفاء لتولي هذاالمنصبفوزير الزراعة ارئيل شارون اكثر الوزراء حنكة في الشؤون العسكرية ، ولكن مـــــنالمشكوك فيه أن ينجح في كبح جماحمغامراته وتهوره ، ولذلك من الخطأ ايداع مسؤوليةالدفاع بين يديه ، الامر الذي يدركه رئيس الوزراء نفسه .

اما نائب وزير الدفاع مردخاي سيبوريالذي يبذل قصارى جهده للقيام بواجبه ،لم يثبت حاليا انه اهل لتولي منصب وزيــــرالدفاع ، اضف الى أن بيغن لن يغفر لـــه انه ابدى ولاء لوزير الدفاع السابق عيزروايزمان .

ومرشح رئيس الوزراء البروفســـــورموشيه ارنس هو من افضل المرشحين لهذا المنصب والعقبة الرئيسية هي معارضتـــــهلاتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام ،لكن يتسحاق شمير وزير الخارجية كان هــــوالاخر من بين المعارضين لكامب ديفيد ،الامر الذي لم يمنعه من انضمامه الى الحكومة،ودعت دافار في ختام افتتاحيتها الى تعيين وزير دفاع جديد باسرع وقت ممكن ، خوفـــامن أن يؤدي الوضع الحالي الى اضعـــاف جهـــاز الامــــن .

عل همشمار — الاهتمام بالاحداث

في اليوم الذي يتوجه فيه اكثر من مليونوربع مليون طالب الى مدارسهم ، من واجب المجتمع الاسرائيلي الاهتمام بحوالي ٢٨الفامن الاحداث الذين لا يدرسون ولا يعملون .. وخلال العقد الاخير ، كما تقول صحيفةـ عل همشمار ـ ارتفعت نسبة الطلاب الذين يتعلمون بـ ٢٠ بالمائة ، على حساب الاولاد الذين كانوا يفضلون العمل علـــى الدراسة ، أما نسبة الاولاد الذين لايجمعهم اطار عمل أو دراسة فلم تتغير بصـــــورة ملموسة وتقدر نسبتهم حسب معطيـــــاتمؤسســة التامين الوطني بحوالي ١٢ بالمائة ورغم ذلك فانه لم تبذل حتى الان الجهــــوداللازمة لحل مشكلتهم .

أن وزارة المعارف والثقافة تهتم بابناءالعائلات المحتاجة بواسطة يوم التعليـــم المطول في ٢٧ من الاحياء الفقيرة ، وتوفيرالنشاطات الرياضية والاجتماعية لهم ، كما تعمل على منع انقطاع الطلاب عن الدراسةولكن الوزارة لم تقم حتى الان بمسح شامل المدارس في البلاد لمعرفة جذور المشكلةوتخصيص الاموال اللازمة لتقليص هــذه الظاهرة وحتى القضاء عليها كليا .

وهناك مسألة هامة اخرى ، كما تقـــولالصحيفة ، الا وهي ملاءمة جهاز التعليم لمتطلبات المجتمع وخاصة تشجيع الطـــلابعلى الالتحاق بالمدارس المهنية والزراعية .

الاستراتيجية العسكريـــة البريطانية الجــديدة

ما هى أهدافها الحقيقية .. وما مدى فعاليتها ؟

ربطت الحكومة البريطانيـــــةبلادها ، وبعد اقل قدر من النقاشباكثر الخيارات المفتوحة امامهــا خطورة وتكلفة وذلك باستبــدالصاروخ بولاريس بصــــــاروخترايدنت .

ان كون القرار خـــاطــئا ـحسب اعتقادنا ـ على اساس منالنفقات والاهداف الاستراتيجيـــة اقل مدعاة لاسفنا من الطريقة التياتخذ بها هذا القرار فالحكومـــةالبريطانية لم تقم باي جهد لتحفيز الحوار حول موضوع على هـــذاالقدر من الاهمية الحاسمة لكل منبريطانيا واقتصادها . غير أن لجنة الاختيار من مجلس العموم تقـــومحاليا بالنظر في القضية .. ما هوالنظام الذي يتوجب على بريطانيا أن تتبناه عندما تبلغ الغواصـــات النووية وصواريخ بولاريســــــنهايات اعمارها ؟

ليست هناك حاجة لان تغرق الحكومـــة البريطانية في نفقات باهظـــة فالاشهر لا حساب لها في قرار بهذا الحجم . غير أن القرار الجاهز في صالح صاروخ ترايدنت الباليستيكي قد عرض كما لو ان لجنـــــة الاختيار لم تجتمع ابدا . وقال ســـــير فريدريك بينيت وهو من كبار اعضاء اللجنة أن القرار سوف يؤخذ بالحسبان عندما يقدم مع زملائه في اللجنة توصياتهم . وهذا لا يبدو . لنا مثالا ساطعا علـــــــى الديموقراطية في التطبيق .

لو كان الامر ورقة خضراء تستثيـــــر النقاش فانها ستحظى بتحية فهذا واضـــح وينسجم مع المنطق ولا ينفي بدائل لصاروخ ترايدنت دون بذل محاولة مبسطة لامعان النظر وهي ترك الكثير مما لم يقل حيث ستكون بداية للحوار وليست النهايـــــة والبدائل لصاروخ ترايدنت تتمثل في امـــا التخلي نهائيا عن الرادع النووي ، أو الموافقة على نظام الصاروخ كروز الـــذي ستضع الولايات المتحدة قواعد له في هذا البلد كجزء من رد الناتو على الزيــــادة الضخمة من الاسلحة السوفياتية المنصوبة داخل الحدود السوفياتية او اطالة امـد حياة صاروخ بولاريس واذا اسقطــــــنا التحفظات على اي نظام صاروخي فــان ورقة الحكومة تقر بان اطالة عمر الصاروخ بولاريس سيخفض الكلفة بنسبة ٤٠ بالمائة ولكننا نتحدث عن ٤٠ بالمائة من مبلغ كبير جدا على الاقل ٥٠٠٠ مليون استرليني فمن الطيش والتهور أن نرمي بصاروخ بولاريس اذا ما كانت وظيفته كرادع يمكن الاحتفاظ بها . وبناء على هذا الاســـــــاس الاستراتيجي يمكن أن تناقش موقف الحكومة البريطانية اذ افلت قرار قرارهـــا دون نقاش .

اهداف الرادع البريطاني

ليس الغرض من الرادع البريطانـــــي ايقاف الحرب النووية وليس الهدف منــه تدمير قواعــد الصواريخ الســـوفياتية او الغواصات ، ببساطة هو لافزاع الروس وتخويفهم من الاقتراب منا ، ويكفي كـــي يقوم الرادع بمهمته ان يثير عنصرا مـــن الشك لدى الكرملين بان الرؤوســـــــي الحربية البريطانية ستسقط على بضع مدن او اقل من ذلك ، ويبدو على وثيقـــة الحكومة البريطانية كما لو انها تعتـــرف بذلك ثم تتراجع بحجج مألوفة تستخدمها القوى الكبرى . فهي تغض النظر فـــي الفروقات الاولية بين الاستراتيجية النووية والاستراتيجية التقليدية . يعني ان الرادع لا يتضاعف اثره اذا ما ضاعفت عدده . فالقوة المطلقة للرادع فقط هي التي ندخلها بالحساب وليس الحجم او الكفـــــاءة النسبيتين ، يوجد بالتأكيد نقطة اذا هبطت عنها قوة الرادع فيمكن الاستخفاف به : اذا ما استطيع مثلا تدميره بالضربة الاولى وهذهالامكانية تشكل السببالرئيسيالذيمن اجله تتخلى عن خيار صاروخ كروز ، وهي ايضا السبب (والسبب المقنع كذلــــــك) لتفضيل النظام الذي ينطلق من غواصات وذلك لانه ما لم يتحقق تقدم كبير فـــي الحرب المضادة للغواصات فسيظـــــــل السوفيات ، في شك بصدد مكان تواجـــد زوارق الحراسة البريطانية ، ولكن عندما يكون الخلاف بمثل هذه الحدة حول قيمـــة الرادع من هذا النظام او ذاك فمن المحال والمنافي للطبيعة والعقل أن نختار بدون مشورة اكثر النظم تطورا وتكلفة .

هناك اخطاء ونقاط خلل في تقريـــــر المستر بيم في العديد من التفاصيل (وهذا غير مهم لو ان الوثيقة ستطرح للنقاش اما كقرار فانه امر مهم) . فهو يقول على سبيل المثال لا تتصور انظمة الردع الغربية ان تفاجيء الصواريخ السوفياتية فـــي مخازنها المحكمة الاغلاق ، فالنظم الاميركية تعمل على ذلك بالضبط ويعتقد أن لدى ترايدنت مثل هذه القدرة فاذا لم تكـــن بريطانيا بحاجة الى هذا القدرة وهي لا تحتاجها حقا فلماذا ندفع ثمنا اضافيا مقابل الصاروخ ؟ ولماذا نضع في ايدي الروس حججا لاتهامنا بــان هدفنا الحقيقي هـــو التدمير وليس الردع ؟ علاوة على ذلك ، فاذا كانت بريطانيا ستصنع رؤوســـــها الحربية بصورة مستقلة فانها ستجربــــها تحت سطح الارض كما يفترض بالولايــــات المتحدة ومع ذلك ففي اواخر هذا العام سيعقد مؤتمر لاعادة النظر في معاهدة عدم توسيع النادي النووي الموقعة عام ١٩٦٨ ويقول تقرير الحكومة اياه انها «تواصل دعم الجهود للتوصل الى اتفاقية للحظر الشامل على التجارب النووية» فكيـــــف ستجري اسلحتها اذا رغبت ذلك في عام ١٩٩٠ مثلا ؟

باختصار الحكومة البريطانية ماضية في طريقها ، بغض النظر عن التكاليـــــــف والمتطلبات الاستراتيجية وحظر التجارب ، انه لاجراء معقول التوصل الى قـــــرار صاروخ الترايدنت بعد النظر في الموضوع من جميع جوانبه .

«الغارديان»



لماذا تطلبون المزيد ؟

يعكف العالم الامريكي (جيمس اتكنز) حاليا على تجربة مثيرة ، يحاول ان يثبت بها ان النبـــات يتجاوب ـ بطريقة او باخرى ـ مع الكلام الذي يوجه اليه .. من اجل ذلك احضر غرستي بندورة متماثلتين ، في طريقهما الى النضج، وراح يجالس احداهما كل صباح، ويروي لها مجموعة من النكـــت والطرائف المنتقاه .. اما الثانيـــة فهو يشيح عنها بوجهـــــه ، ولا يتحدث اليها علـــى الاطـــلاق .. والسيد (اتكنز) يأمل ان تحـــدث طرائفه اثرها على الغرسة التي يؤثرها بصحبته ، فتنمو وتترعرع، بشكل افضل واسرع .. بينمـــا تذوي اختها تدريجيا وقد تموت .. من فرط الاسى والغيرة !.

●—□—●

احقا تحسب ان النبتة الرائعة ستصغي اليك ؟

ومن لها بفراغ مثل فراغك ، وخفة ظل كظلك ، فتستجيب لهذا العبث الذي تمطرها به كــــل صباح ؟.

الا ترى اليها كيف تضــــرب بجذورها في التراب ، وتشرئـــب باوراقها للنور ، وتهيىء براعمها للعطاء ، منصرفة بكليتها لاظهار ما استودعها الله من اسمـــــه (الرزاق) .. مهما يكن حجـــم نصيبها منه .. بكل الجـــــد والاخلاص .. فهي تعلم أن كتمان ما أوتيت ، لا يعني الا فسادهـــا وموتها .. وهي تعلم فارق ما بين الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة .. فمن كلمة (كشجرة طيبة أصلهـــا ثابت وفرعها في السماء . تؤتـــي اكلها كل حين بأذن ربها) الـــى كلمة (كشجرة خبيثة اجتثت مـــن فوق الارض ما لها من قرار) .. وكل ما في الكون .. مـــن كلمات الله عز وجل ، وما الكلمات الا هاتين . لذلك هي في شغل دائب يا سيد (اتكنز) : تسبح ربهـــا لا تفتر ، ليل نهار .. وتعبده بكـــل خلية من خلاياها ، وتؤدي أمانته بما خلقها من اجله .. دون أن تنسب لنفســـها عـــطاء ، او ان تنسب عن فطرتها قيد انملة ..

أم غركم ان هذه الكائنات قد سخرت لكم ، فأنتم تفعلون بها ما تشاءون ؟

لا تفقهون تسبيحها .. لانكم لا تسبحون .. ولا تقدرون عطاءها، لانكم لا تعطون .. فأنتم بانفسكم محجوبون ، وانفسكم لا تعرف الا سعار (الاخذ) النهم المجنون .. فاذا كل شيء يتحول بالاخذ عدما، وهو بالعطاء وجود .. لـــــو تعلمون !

●—□—●

قد انتهت سلسلة الخلق البكم، وانتهيتم انتم الى الجدار المسدود، لا شيء ولا الدوران التائه المنقطع فلا طريق ولا غاية ولا امتداد .. المكدود : حتى يجيء يوم (وتضع كل ذات حمل حملها) (وعنـــت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما) !

●—□—●

يا ليتك تصغي الى دبيــــب الحياة في الارض وفي الكائنات ! يا ليتك تبصر الاشياء من حولك كيف تمد جيدها الى السماء !

يا ليتك تعي كيف تعمر اسماء الله الكون وتهديه وتسدده الـــى غايته !

اذن ، لرايت الى اي حضيض عدمي تعس ، ينحدر من أحتجب بذاته الموهومة ، وراودته نفســـه على الخروج عن نواميس الله التي تنظم الكون والحياة !..وهيهات وما ثم الا قدر الله ، وما ثم الا جنة ونار ، وكلاهما في قبضته سبحانه، فالى اين تذهبون ؟؟

ما اكثر اسرار الكون المبذولـــة لكم بسخاء !.. فلماذا تطلبـــون المزيد .. كأنما قد فرغتم مـــن انفسكم ، فالزمتموها سبيـــــل الرشاد ؟؟ أم تستكثرون من حجج الله عليكم حتى تشهد كل الكائنات بأنها قد وفت بعهدهـــا لكـــم ، وفشلتـــم ؟.. بلـــى . بلـــى . (سنريهم اياتنا في الافاق وفـــي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق .. او لم يكف بربك انه على كـــل شيء شهيد) ؟

ـ جهينة ـ



التجربة المريرة على شـــاشـــة التلفزيـــون

● ظهرت هذه الفتاة الامريكية على شاشة التلفزيون لتحكـــي تجربتها مع المخدرات وكيف ادمنت عليها واصبحت لا تستطيع ان تعيش دون أن تتعاطاها ثم كيــــف استطاعت بمساعدة والديهـــا ان تتخلص من هذا الادمان وتسترد عقلها وحياتها كلها .

الفتاة عمرها ١٥ سنة واسمها كاري هاميلتون وقد قرر والدهـــا ووالدتها أن يقدماها الى التلفزيون لتكتشف امام الجميع التجربـــة المرة التي مرت بها وعاشاها همـــا ايضا .. وظهر الجميع في نـــدوة تلفزيونية شاهدها الملايين مـــن افراد الشعب الامريكي .

حلــول محتملة لازمة الطاقـــة

● مخترع من نيويورك يدعي «واين لي» قدم مؤخرا حلا محتملا لازمة الطاقة يراعي نقاء الطبيعة وعدم تلويثها .. وتستند فكرته الى الاستفادة من ثقل السيارات والمارة عن طريق وضع اجهزة تشبه الصحون علـــى الشوارع والارصفة ، بحيث يؤدي نقــــل السيارات والمارة على هذه الصحون الـــى انسياب سائل غير قابل للضغط تحـــت الصحون من خلال انابيبهيدروليكية لتحريك المولدات الكهربائية .

يقول «واين لي» أن كمية الطاقة التي يمكن الحصول عليها من هذاالاختراع الجديد تقدر بـــ ١٥٠٠ واط لكل مرة تدوس فيها سيارة واحدة احد هذه الصحون ، اي ما يكفي لانارة مصباح كهربائي قوة ١٠٠ واط لمدة ١٥ ساعة .

ويضيف هذا المخترع انه اذا تم وضـــع ٦ صحون على التوالي فان مرور المليـــون سيارة التي تدخل مدينة نيويورك كل صباح ستولد ما مقداره ٩ ملايين كيلو واط .وهذه الارقام ـ اذا كانت صحيحة ـ فـــان الكهرباء الناتجة عن هذا الاختراع ستكفي عشرات الالاف من المستهلكين .

أزمة السكن وصلت الـــى السجون

اصبحت السجون البريطانية تغص بالناس فان الحجرات المعدة لشخص اصبحت تحتوي شخصين بل ثلاثة مع انمجموع عددالسجناء في بريطانيا لا يجاوز في الوقت الحاضر ٤٤ الفــــا .

وبما أن هذا التكدس البشري لا يخلومن مخاطر اجتماعية . فقد اقترحت عدة صحف بريطانية على الحكومة أن تطلق سبيــــل السجناء المحكوم عليهم بالحبس بجنحـــة السكر ، ثم أن تطلق سبيل النساء المحكوم عليهن بجنحة مزاولة البغاء ثم الحشاشين. فان الصحف البريطانية تعتقد أن هـــذا النوع من السجناء اذا اطلق سبيلهم فانهم لن يشكلوا خطرا على الامن العام .. الى حد انه يجوز التساؤل : لماذا حكم علـــى هؤلاء بالحبس .. ؟

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير «احتياط» آرييه شاليف

ان الانتاج القومي الخام للفرد في يهودا والسامرة قد ارتفع مـــن عام ١٩٦٦ والى عام ١٩٧٧ من ١٤ بالمائة من الانتاج للفرد فـــي اسرائيل (٩) الى ٢٥ بالمائة منه (٩٤٦٧ مليون ليرة في يهودا والسامرة مقابل ٣٨٠٢٧ مليون ليرة في اسرائيل) (١٠) .

ويمكن العثور على تعبير عن التحسن الكبير في الوضع الاقتصادي لسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة في حجم بدايات البناء (٩٤٠ الف متر مربع في ١٩٧٧ مقابل ٦٩٠ الفا في عام ١٩٧٤) او نهاية البنـــاء (٨٢٣ الف متر مربع في عام ١٩٧٧ مقابل ٥١٥ في عام ١٩٧٤) (١١) ، وكذلك في الزيادة النسبية في عدد السيارات (من ١٧٫٧١٩ في عام ١٩٧٤ الى ٢٥٫٨٤٣ في عام ١٩٧٧) وبخاصة السيارات الخصوصية (من ٦٫٥٣٠ في عام ١٩٧٤ الى ١٠٫٨٢٦ في عام ١٩٧٧) اي زيادة بنسبة ٦٦ بالمائة (١٢) .

والهبوط الكبير في حجم البطالة في يهودا والسامرة وقطاع غزة ، بصورة رئيسية نتيجة استيعاب عمال في الاقتصاد الاسرائيلي ، يمثل هو الاخر التحسن البارز الذي طرا على الوضع الاقتصادي . ففي عام ١٩٦٦ كانت ثمة بطالة بنسبة ٩ بالمائة من قوة العمل في يهودا والسامرة (١٣) مقابل واحد بالمائة من العاطلين فقط في عــــام ١٩٧٢ (١٤) ، اما في قطاع غزة فكانت نسبة البطالة ٤٣ بالمائة من قوة العمل (١٥) فتقلصت في عام ١٩٧٢ الى ٠٫٤ بالمائة (١٦) .

علاقات اقتصادية ممكنة فيالحكم الذاتي

مــــوقف اسرائيــل

ان العلاقات الاقتصادية التي تفضلها اسرائيل هــــي استمرار الوضع الراهن ، اي ـ وضع انعدام حدود اقتصادية بينها وبين الحكم الذاتي ، ويعني ذلك اقتصادا مندمجا بالاقتصاد الاسرائيلي (بما في ذلك مستوى الرسوم الجمركية ، وضريبة القيمـــة المضافة وغيرها) . ومثل هذا الوضع مفضل بالنسبة لاسرائيل لاسبـــاب اقتصادية وسياسية (أن لموقع الحدود الاقتصادية معنى سياسيا كذلك) . من هنا فقد اوصت لجنة بن اليسار مثلا أن «الحكم الذاتي لا يستطيع فرض رسوم جمركية» (١٧) .

وبحسب هذا المفهوم فان الحدود بين الحكم الذاتي وبين الدول العربية اذا لم تكن حدودا اقتصادية ، فان الاستيراد (والتصدير منها) يمكن ان يؤديا الى اضطراب الاقتصاد الاسرائيلي . وبحسب هذا المفهوم فليس ثمة ما يدعو الى عدم منح كامل الحرية لسلطة الحكم الذاتي لتطوير الحكم الذاتي صناعيا ، وبناء مصانع للاسمنت ، والبلاستيك وغيرها (لان الامر يلزم اسرائيل التخصص بانتاج تلـــك المنتجات التي تحسن انتاجها بصورة خاصة) . فاذا قل عدد العمال من المناطق في اسرائيل بنفس نسبة تقلص طلب سكان يهـــودا والسامرة وقطاع غزة لمصنوعات اسرائيلية، فلن يكون في ذلك ضرر .

ان الاجهزة الاقتصادية لا يمكن ان تظل مدموجة اذا منح الحكم الذاتي استقلالا في عدد من المجالات الاقتصادية الرئيسية ، مثل : صلاحية ادارة سياسة نقدية مستقلة ، ومراقبة العملة الاجنبية وما شابه . وفي حالة منحه مثل هذا الاستقلال ، فقد تصبح اسرائيل معنية بحدود اقتصادية بينها وبين الحكم الذاتي ، فيكون معنى ذلك ان يكون لتسويات تتم بالنسبة لمواضيع مثل : باي نقد يدفع سكان الحكم الذاتي لقاء الاستيراد من اسرائيل ، او ما مصيـــر الليرات الاسرائيلية التي تجمعت لديهم ـ ان يكون لتسويات كهذه تأثير على موقف اسرائيل من العلاقات الاقتصادية مع الحكم الذاتي . فـــاذا رغبت اسرائيل باستمرار اندماج اقتصاد يهودا والسامرة وقطاع غزة باقتصادها ، فان عليها ان تأكد من ان اتفاقية اقامة الحكم الذاتي تحتوي على تسويات تتيح مثل هذا الامر .

موقف رجال اقتصاد في يهودا والسامرة

يقولون بانه اذا قام حكم ذاتي فانه سيتطلع الى تعزيز اسســـه اقتصاديا . وهو لا يستطيع ان يحصل على نسبة كافية من السوق الاسرائيلية (بسبب صعوبة التنافس مع اسرائيل) من هنا فان سوقه الرئيسية ستكون في الدول العربية . واذا لم تلغ المقاطعـــــة الاقتصادية العربية ، فان التسويق اليها يلزم الحكم الذاتي بعدم الاستيراد من اسرائيل . وحتى اذا لم تكن ثمة مقاطعة اقتصادية ، فان الحكم الذاتي لا يستطيع تنفيذ قوانين اقتصادية صارمة اشد من تلك المطبقة في الاردن وفي الدول العربية . ولمنافسة المنتج الاردني ، فيجب الا يكون المستوى الضريبي اعلى مما هو عليه في الاردن . ان الحكم الذاتي هو الذي سيعين مستوى الرسوم الجمركية والضرائب غير المباشرة ، وهي لن تكون بالضرورة متجانسة مع مثيلاتها فـــي اسرائيل . ان كل تصدير في اسرائيل سيستلزم تصديق السلطات الاسرائيلية ، وكل استيراد الى الحكم الذاتي سيستلزم تصديـــق سلطات الحكم الذاتي . ويجب التطلع قبل كل شيء الى تطويـــر صناعة ذات صلة بالزراعة ، وكذلك صناعة بكل معنى الكلمة لبضائع لا تنتجها الدول العربية (مثل : انابيب ، اســـلاك ، فوسفـــات ، صناعات بلاستيكية) (١٨) .

ويبدو انه من ناحية اقتصادية فاننا هنا امام عدم دقة في القول بضرورة تقييد العلاقات التجارية مع اسرائيل لغرض تصدير المزيد الى الدول العربية . فكما قلنا آنفا فقد تقلص التصدير الى الدول العربية من قبل الاردن لكونها قيدته بشرط استيراد المواد الخام منها ، ولم توافق على استيراد بضائع من مشاريع اقيمت بعد حرب الايام الستة . فاذا الغت الاردن هذه المطالب فسيكون في الامكان زيادة تصدير الانتاج الصناعي اليها الى درجة كبيرة ، حتى اذا لم يطرا تغيير مهما كان في العلاقات التجارية بين الحكم الذاتي واسرائيل . ويمكن القول بان ليس ثمة رابط حتمي بين ضرورة التطوير والتقدم الاقتصادي ، وبين حرية العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل .

---

(٩) الياهو بوروخوف ، اقتصاد عرب يهودا والسامرة ، ص ـ ١٦ .
(١٠) الكتاب الاحصائي السنوي لاسرائيل ـ ١٩٧٨ ، ص ـ ١٦٤ .
(١١) مجلة فصلية احصائية للمناطق المدارة ، المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص ـ ٤٨ .
(١٢) هناك ، ص ٥٢ ـ ٥٤ .
(١٣) حقائق عن المناطق المدارة (بالانكليزية) ـ القدس ، اصدار دائرة الارشـــاد (رقم ٢٨) ص ـ ٥١ .
(١٤) هناك ـ ص ـ ٥٣ .
(١٥) هناك ب ص ـ ١٠٠ .
(١٦) هناك ـ ص ١٠١ .
(١٧) يديعوت احرونوت ـ ١١ فبراير ١٩٧٩ .
(١٨) في حديث مع ظافر المصري بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٧٩ .

أخبار.. وتحقيقات سياسية

دراسة لـ"تقارير وخلفيات" عن
دور اوروبا في الاستراتيجية النووية العالمية
ومقارنة الامكانات العربية مع التسلح النووي السوفياتي

جدول بالدول على وشك ان تصبح قوى نووية

الدولة	وجود المادة الخام	طاقة المفاعل حتى عام ١٩٨٠	تخصيب اليورانيوم	عملية الفصل	معاهدةحظر انتشار الاسلحة النووية لم توقع على المعاهدة ٢- وقعت في المرة الاولى فقط صدقت توقيع المعاهدة	الفترة الزمنية (بالسنوات)
الارجنتين	نعم	١٠٠٠	غير متوفر	نعم	لا	١٠
البرازيل	نعم	١٥٠٠	غير متوفر	لا	لا	٨
تشيلي	نعم	٥٠٠	لا	غير متوفر	لا	١٦
مصر	لا	٦٠٠	لا	لا	وقعت	١٠
الهند	نعم	٣٠٠٠	لا	نعم	لا	—
اندونيسيا	لا	٥٠٠	لا	لا	وقعت	١٦
ايران	نعم	٢٠٠٠	لا	غير متوفر	صدقت	١٠
اسرائيل	نعم	٦٠٠	لا	نعم	لا	—
اليابان	لا	٥٠٠٠	لا	نعم	وقعت	٣
باكستان	نعم	١٠٠٠	لا	غير متوفر	لا	٨
جنوب افريقيا	نعم	٣٠٠	نعم	غير متوفر	لا	٣
كوريا الجنوبية	لا	٥٠٠	لا	لا	وقعت	١٠
اسبانيا	نعم	٥٠٠٠	لا	لا	لا	١٠
تايوان	لا	١٠٠٠	لا	لا	صدقت	١٠

الاحتمال بانضمام العراق الى النادي النووي اثار في الاونة الاخيرة لغطا قويا في المحافل الدولية والاقليمية ، ولكن التغطية الصحفية المحلية او العالمية انحصرت بصورة عامة في زاوية ضيقة للغاية اذ اهملت العديد من العوامل المعقدة والمتشابكة التي بدونها لا يمكن فهم المشاكل النووية عامة ، والازمة النووية الراهنة خاصة .

ان قضية دخول العالم الثالث ميدان القنبلة النووية موضوع في غاية الدقة . فالعالم بمبز اكثر ما يتميز بفقره وجهله فهل يستطيع والحالة هذه ان يدخل عالم السلاح الذري بصواريخه واقماره الصناعية ومركباته الفضائية ؟

ان هذا السؤال البديهي يتعدى في الحقيقة سؤالا اخر هو : وهل يستطيع العالم الثالث بالمقابل رفض دخول عالم التسلح الذري رفضا مطلقا ؟ خصوصا وان السلاح الذري يؤمن للدولة حماية قد لا يؤمنها له مطلقا جميع انواع التسلح العادية مهما بلغ حجم هذا التسلح ونوعيته .

ان دخول الهند عالم السلاح الذري ، وهي على ما هي عليه من تخلف على جميع المستويات ، اعاد طرح هذه المسالة من جديد خصوصا ، وان قضية السلاح الذري بالنسبة الى دول العالم الثالث مختلف عنها بالنسبة الى الدول الاخرى .

والحقيقة ان الاراء تختلف بالنسبة لهذا الموضوع ، فهناك فريق اول يعتقد بأن على دول العالم الثالث ان تعمل على بلورة اسلحتها الذرية في حين يرى فريق ثان ان هذا العمل باطل ولا جدوى منه .

الامكانات النووية العربية

ان الدول العربية شهدت حركة بطيئة فيما يختص باستغلال الطاقة النووية طيلة الفترة الممتدة من ظهور الطاقة النووية وحتى بدايات السبعينات حيث نلاحظ ان هذه الدول اخذت تولي اهتماما اكبر للطاقة النووية خصوصا وان الطاقة الرئيسية والتي يقوم عليها اقتصاد معظم الدول العربية مهددة بالنضوب . ونلاحظ في هذا المجال ان الاهتمام تمحور حول ٣ محاور رئيسية :

١ — المحور الاول ويقوم على وضع بديل للطاقة البترولية وهذه البدائل تطرح الطاقة النووية كبديل محتمل للطاقة المهددة بالنضوب .

٢ — المحور الثاني يتعلق بتحريك الاهتمام الوطني بالطاقة النووية ، وهذا التحريك لا يتم عشوائيا وانما ضمن دوائر مختصة تأخذ على عاتقها القيام بما يتوجب في سبيل تنفيذ السياسة المذكورة . وبالفعل ، فقد ادى تنفيذ هذين البندين بنجاح الى حماس عربي جماعي لمسالة الطاقة النووية وقد تجلى هذا الحماس في ابرز مظاهره خلال المؤتمر العربي الثالث المنعقد في الرباط في السنة ١٩٧٧ . وقد تبين في هذا المؤتمر كيف ان توجه بعض الدول العربية نحو توطيد تقنيتها النووية يعكس رغبة هذه الدول الحقيقية في انشاء قوة نووية قد لا يخلو الامر من تأثير لها على الصعيد العسكري . ويمكننا من خلال استنتاج بسيط لمجمل الوقائع التي ذكرناها القول بان عمليات استطلاع واستثمار اليورانيوم قد تقدمت كثيرا في بعض الدول العربية خصوصا في العراق والصومال والسودان والمغرب والاردن والجزائر .

ونلاحظ في هذا المجال ان ما تملكه هذه الدول بالذات يوفر لها التقنية اللازمة لصناعة اليورانيوم ، كما نلاحظ من جهة اخرى انه تم تحقيق بعض التقدم فيما يتعلق بدورة الوقود النووية ، لكن عناصر هذه الدورة لم تكتمل باجمعها وما زال امام الدول العربية الكثير لتحقيق تقدم في هذا المجال . وما يلفت الانتباه في مجال التقنية النووية العربية هو ان العرب لم يضموا جهودهم المالية والتقنية ليضعوها تحت جهاز اداري واحد يسهم وبشكل فعال في تمام دورة وقود نووية عربية مستقلة . فعلى العرب لكي يحققوا ما يصبون اليه من نتائج ان يركزوا جل اهتماماتهم على هذا الموضوع بالذات ليضموا جميع عملهم في مؤسسة واحدة . خصوصا وان هؤلاء الفنيين ليسوا من الوفرة بالشيء هذا من جهة ومن جهة اخرى نلاحظ ان

العالم العربي يعتمد في سبيل تحسين التقنية النووية المتواجدة عنده على نوعين من المبادرات :

١ — المبادرة الاولى وتتلخص بالاستيراد وقد لجأت دول عديدة الى مثل هذا الامر كالجزائر مثلا والتي لم تتردد ايام الرئيس السابق بومدين من تحقيق هذا الامر .

٢ — المبادرة الثانية تتلخص في القيام بانشاء معاهد ابحاث ترصد ميزانيتها وتقصر جهودها على دراسة هذه التقنية (تقنية المفاعل النووي) .

ونلاحظ في هذا المجال ان الدول التي اعتمدت هذين الاسلوبين قد تجاوزت الصعوبات الكبيرة وتقدمت كثيرا في عملية تطويع التقنيات النووية . ومن الدول العربية التي اعتمدت هذه الطريقة نذكر الجزائر التي سبق وذكرنا كيف انشأت مركز العلوم التقنية والنووية ، وكيف انها اصبحت مؤهلة لادارة مفاعلاتها التي تخضع بدورها للدراسات المكثفة بغية صنعها وطنيا في المستقبل القريب . لكن هذا لا يعني ان الدول السائرة على خطى الجزائر تشكل اكثرية ساحقة . بل على العكس ، فاننا لا نجد سوى مصر والعراق يحاولان اللحاق بالركب الجزائري في سبيل انشاء تقنية وطنية تكون مهمتها الاساسية تطويع التقنية النووية الثقيلة .

ننتقل الان الى قضية الكفاءات البشرية المتوافرة في الدول العربية . فماذا نلاحظ في هذا الخصوص ؟ بادىء ذي بدء ان العرب لم يكونوا مواكبين لتطوير التقنية النووية في العالم ، فاكتفوا بمراقبة الامر من بعيد ، وكأنه لا يعنيهم فلم يقدموا مثلا على اتخاذ خطوات تؤهلهم — في المستقبل القريب على الاقل — من ان يكون لهم علماؤهم في هذا المضمار من العلم . وانطلاقا من هذا رأينا كيف تباطأت الدول العربية كثيرا في سبيل تطوير كفاءاتها البشرية والتقنية ، وقد ادى هذا الى وضع عقبات كثيرة تتعلق بمسيرة العلم النووي وتقنيته في الوطن العربي ، لكن هذا لا يعني ان هذا التأخير حمل العرب على ترك الموضوع بل على العكس ، نراهم قد اندفعوا مؤخرا في سبيل امتلاكهم للقنبلة النووية اندفاعا مميزا بالحماسة فرأينا كيف استطاع المغرب من الحصول على هذا الاحتياطي الكبير من اليورانيوم ، وكيف عملت الجزائر على امتلاك هذا المركز الضخم والمخصص للعلوم التقنية والنووية وكيف ان مصر والعراق تحاولان حاليا شق طريقهما في هذا المجال .

يبقى في النهاية ، ان نشير الى ضرورة زيادة التعاون مع كافة الدول لذلك ان دراسة التقنية النووية لا يجب ان تتم بمعزل عن النتائج التي قد يكون من الجائز انه قد توصل اليها في بقية الدول .

ومن الثابت الاكيد في هذا المجال ان زيادة التعاون مع عدد من الدول في هذا المجال تساعد على توفير الكثير من الجهد والمال . وهذا الامر لم تتنبه اليه — حتى الان على الاقل — الحكومات العربية المعنية في مجال تطوير التقنية النووية او انها لم توله القدر الكافي من اهتمامها .

ننتقل الان وبعد هذا العرض العام للامكانية النووية في المستقبل الى بحث امرين مهمين وهما : قضية القنبلة الذرية الليبية — الباكستانية المشتركة ثم قضية تفجير المفاعل النووي العراقي في مرفا طولون وهما يدلان بوضوح على رغبة الدول العظمى واسرائيل على منع العرب من انتاج القنبلة الذرية .

المفاعل العراقي

ان قضية تفجير معدات المفاعل النووي الذي كان يجري اعداده لشحنه من طولون في فرنسا الى بغداد قد اثار الكثير من التساؤلات . فقد كان من المقرر ان تتسلم الحكومة العراقية هذه المعدات بين ٩ و ١٦ نيسان من السنة ١٩٧٩ . لكن ، وفي اليوم السادس من نيسان وقع الانفجار الذي حول المعدات الى ركام . وبما ان اعادة بناء هذه المعدات تحتاج الى عامين على الاقل ، فمعنى ذلك ان انجاز بناء اول مفاعل نووي عراقي سيتأخر سنتين . لكن العراق على ما يبدو يصر على عدم الانتظار خصوصا وانه يستند الى اتفاقه الخاص مع فرنسا ليبرر عدم انتظاره . فقد حدد الاتفاق الفرنسي — العراقي الفترة القصوى لانجاز بناء المفاعل وتشغيله وتزويده باليورانيوم المخفف بمدة سنتين مما يحتم على فرنسا ان تؤمن بديلا للمعدات المدمرة من مفاعل فرنسي اخر . ويظهر ان مباحثات سرية خاصة تجري حول هذا الموضوع وعلى اعلى المستويات بين بغداد وباريس .

يبقى ان نشير في نهاية الامر الى ان نسف هذا المفاعل لا يعني ان العراق لا يملك مثل هذه المفاعلات ، فالاتحاد السوفياتي قام ببيع العراق مفاعل نووي قبل ١٠ سنوات كما يوجد اتفاق نووي عراقي — فرنسي يقضي ببيع العراق مفاعل اخر اكبر من المفاعل الذي دمر في طولون .

مشروع القنبلة الذرية بين باكستان وليبيا

والضجة التي اثارتها الولايات المتحدة الاميركية ضد محاولة كل من باكستان وليبيا انتاج قنبلة نووية مشتركة قد خفت الان ، دون ان يخف القلق الغربي ازاء هذه القضية التي تقض مضجعه .

والحقيقة ان الولايات المتحدة الاميركية شعرت بحرج كبير يوم قررت القيام بحملتها هذه ، خصوصا وان باكستان تشكل وفي هذه الايام بالذات نقطة مهمة جدا في الاستراتيجية الاميركية . فبمجرد القاء نظرة على الخارطة يتبين لنا ان الولايات المتحدة لا تجد منفذا الى افغانستان الا عبر باكستان . فالمساعدات الاميركية للثوار الافغانيين تتجمع في مدينة «بشاور» الباكستانية ، وتنقل من هناك على ظهر الدواب عبر ممر خيبر الى قلب افغانستان حيث تتسع رقعة التمرد الثوري ضد النظام الموالي للاتحاد السوفياتي . فباكستان الان هي النافذة الوحيدة التي تطل منها الولايات المتحدة الاميركية على افغانستان خصوصا بعد خروج ايران من دائرة الاستقطاب الاميركي ودخولها في صراع مباشر ضد حكومة الولايات المتحدة .

وانطلاقا من هذا الامر بالذات رأينا كيف ان الولايات المتحدة لم تستطع ان تبالغ كثيرا في حملتها ضد باكستان ، كما لم تشر من قريب او من بعيد الى ليبيا التي تؤكد التقارير المختلفة ضلوعها الوثيق الى حد التأكيد بان ليبيا هي شريك كامل في المشروع . بالاضافة الى هذه الحقيقة البديهية هناك جملة من الحقائق الثانوية التي قد يكون في ادراكها فائدة . من هذه الحقائق ان ليبيا ليست الدولة العربية الوحيدة الضالعة في هذا المشروع . بل هنا العديد من الدول العربية التي تساهم فيه ، لا على طريقة المساهمة الليبية ، بل عن طريق الدعم المادي فقط . ومن الحقائق ايضا ان معظم الدول العربية تؤيد باكستان وليبيا في مشروعهما هذا وان كانت بعض الشكوك تثار هناك وهناك عن غاية العقيد القذافي من امتلاكه لمثل هذه القنبلة ، اما لماذا يؤيد العرب انتاج هذه القنبلة من قبل ليبيا وباكستان فلاعتقادهم الوثيق بان هذه القنبلة سوف تخدم في حال انشائها قضيتهم خصوصا وان الاحداث تؤكد بان هناك جهات اجنبية عديدة تعمل على منع توصلهم الى انتاج قنبلة ذرية . لا بل اكثر من هذا تمنعهم من الحصول على مفاعلات نووية قد تخولهم امكانية امتلاك مثل هذه القنبلة في المستقبل . وقد ادى هذا الامر الى حصول عمليات ارهابية في مناطق عدة من العالم لعل ابرزها نسف المنشآت النووية التي اشتراها العراق من الحكومة الفرنسية . والسؤال المطروح الان في الاوساط الدولية هو التالي : هل تستطيع باكستان وليبيا انتاج قنبلة ذرية ؟

من الثابت لدى هيئة الرقابة الدولية — مركزها الرئيسي في جنيف — ان باكستان وليبيا تستطيعان انتاج قنبلة ذرية خلال فترة تتراوح بين ستة اشهر وسنتين . واذا ما عدنا الى التقنية المستخدمة في كل من ليبيا وباكستان لتبين لنا انهما تعتمدان في برنامجهما النووي على تحويل نفايات اليورانيوم التي يلفظها المفاعل النووي الى بلوتونيوم ٢٣٩ اللازم لصناعة القنبلة النووية . ويشرف على البرنامج الباكستاني الدكتور عبد القادر خان الذي حاول شراء مفاعل صغير لتحويل اليورانيوم الى بلوتونيوم من هولندا ثم من المانيا الغربية رغم انه فشل في ذلك . اما البرنامج النووي الليبي فيشرف عليه مركز الابحاث الذرية الذي انشىء خصيصا للتعمق في الابحاث النووية العربية .

وفي عودتنا الى البرنامج النووي الباكستاني يتبين لنا ان فشل باكستان في شراء مفاعل نووي يعود الى عوامل كثيرة ، لعل اهمها على الاطلاق الضغط الذي مورس من قبل الولايات المتحدة لمنع بيع باكستان مثل هذا المفاعل . وقد وصل الضغط الاميركي الى حد التهديد بالتدخل العسكري . فقد كشفت مصادر موثوق بها ومقربة من البنتاغون الاميركي بان الحكومة الاميركية هددت في حال شراء باكستان لهذا المفاعل بارسال وحدة من الكوماندوس الاميركي لتدمير المفاعل . وانطلاقا من هذا الامر بالذات حاول الرئيس الباكستاني ضياء الحق تطمين حكومات العالم الى حسن نواياه . فاعلن بعد اشتراكه في مؤتمر قمة عدم الانحياز في المانيا ان باكستان ليست في صدد صنع قنبلة نووية .

ويظهر ان هذا الاعلان ادى الى التليين من حدة التصلب الاميركي ، فشحن المفاعل النووي الالماني الى كراتشي . وهكذا باستطاعة باكستان ان تصنع وبخمسة كيلو غرامات فقط من بلوتونيوم ٢٣٩ قنبلة ذرية واحدة . بينما كانت تحتاج في السابق الى ٢١ كيلو غراما من اليورانيوم ٢٣٥ المكثف بنسبة ٨٠ بالمئة لصنع قنبلة مثيلة للقنبلة السابقة .

فهل يعني هذا ، ان النجاح اصبح من نصيب باكستان وليبيا خصوصا وان ليبيا لم توفق حتى الان الى شراء مفاعل يؤمن لها انتاج قنبلة ذرية ؟ قد يكون من السابق لاوانه التكهن بالنتائج ، وان كان يبدو ان ليبيا بتعاونها مع باكستان قد تقدمت كثيرا بعد محاولاتها المنفردة السابقة والتي كان نصيبها الفشل ، ولا نزال جميعا نذكر كيف ان ليبيا حاولت التفاوض بهذا الشأن مع الصين في السنة ١٩٧٠ عندما توجه الرائد عبد السلام جلود الى بكين بهذا الشأن وكيف رفضت الصين وقتها هذا العرض .

والسؤال الذي يطرح نفسه في خضم هذه المحاولات هو : هل تستطيع ليبيا وباكستان انتاج قنبلة نووية عربية — اسلامية تكون بمثابة رد على التحدي الاسرائيلي والمتمثل في انتاج هذا النوع من القنابل ؟؟

التسلح النووي الاسرائيلي

وتجري الدراسة مقارنة مع التسلح النووي الاسرائيلي فتقول :

التسلح النووي الاسرائيلي ما زال يثير المخاوف الكثيرة في العالم . ومن الطبيعي ان تكون الامم المتحدة اكثر المهتمين بهذا الموضوع خصوصا وان اسرائيل تشكل دولة مواجهة ، مما يعني انها قد تضطر يوما ما الى استعمال هذا السلاح في حال تعرض امنها القومي للخطر . وانطلاقا من اهتمامها بهذا الموضوع طلبت لجنة نزع التسلح التابعة للامم المتحدة الى الدول العربية اعداد تقرير عن التسلح الاسرائيلي عامة والتسلح النووي بصورة خاصة . فما هي خلاصة التقرير العربي المقدم الى لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة .

لقد كشف التقرير عن حقائق مهمة من بينها ان الميزانية العسكرية الاسرائيلية تعتبر من اضخم الميزانيات في العالم وهي تحتل المرتبة الاولى في العالم في مصروفاتها العسكرية بالنسبة للدخل القومي العام . فقد بلغ حجم هذه المصروفات في العام ١٩٦٦ : ١٠ بالمئة من مجموع الدخل القومي العام اي نحو ٢٥ بالمئة من مجموع الميزانية العامة ، فيما بلغ حجم المصروفات العسكرية في كل من فرنسا وانكلترا وايطاليا والمانيا الغربية في تلك الفترة ٣ — ٤ بالمئة من الدخل القومي العام . ولاحظ التقرير من جهة اخرى ان الاسرائيليين قد عمدوا بعد انتهاء حرب تشرين ١٩٧٣ الى زيادة الميزانية العسكرية بمقدار ١٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية ، بحيث اصبحت ٧٦٠٠ مليون ليرة . كما صرح بنحاس سابير وزير مالية اسرائيل في تلك الفترة بان حرب ١٩٧٣ كلفت الاقتصاد الاسرائيلي خلال ايامها الاربعة الاولى مبلغ ٤ مليارات ليرة اي خمس ميزانية اسرائيل للسنة المالية ١٩٧٢ — ١٩٧٣ . وقال ان تكاليف حرب تشرين قدرت بنحو ٨ مليارات دولار . وقدر مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان قيمة احتياجات اسرائيل لتعويض ما فقدته في الحرب من عتاد واسلحة تقدر بمبلغ ٢٢ مليار .

وقد حلت اسرائيل مشكلة الحصول على اليورانيوم الطبيعي دون حراسة وذلك من عدة مصادر :

١ — مصادرها الذاتية حيث كانت هناك خطة لزيادة انتاج اليورانيوم الى خمسة اضعاف اي من ١٠ اطنان الى ٥٠ طنا وبتحقيق الاكتفاء الذاتي يصبح بالامكان ديمومة العمل دون قيد كما يتبع ذلك توسع في انتاج الفوسفات .

٢ — الحصول على اليورانيوم من الخارج وهذا يشمل عدة جهات — جنوب افريقيا ، فرنسا ، وبعض الدول الافريقية — .

.. وفي العام ١٩٧٤ اعادت ٤٨ دولة التصويت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية مع اضافة ٢٢ دولة جديدة الى سجل الموقعين . الا ان اسرائيل كانت احدى ٧ دول فضلت البقاء بشكل صريح بعيدا عن توقيع المعاهدة ، هذا بينما علقت مصر توقيعها على توقيع اسرائيل . وهناك علاقة طردية بين توفر الاسلحة النووية في بلد ما وتوفر الاسلحة التقليدية المعدة بشكل خاص لايصال وحمل السلاح النووي نحو هدفه . وفي الوقت الحاضر فان الهدف من الحصول على السلاح النووي يقرر الى حد كبير اختيار السلاح الخاص بتوجيه الضربة النووية ، وتعتبر هذه الاسلحة ضرورية ومكملة لانتاج السلاح النووي اذ بدونها لا يمكن ايصال القنبلة الى هدفها المطلوب . وهناك ما لا يقل عن ١٣ نوعا من الطائرات الحربية التي باستطاعتها حمل السلاح النووي اضافة الى القاذفات البعيدة المدى والصواريخ القاذفة من قواعد بحرية او برية . الا ان هاتين الاخيرتين تعتبران باهظتين الثمن والتكاليف جدا وقد استعيض عنهما حاليا بصواريخ كروزو الارخص سعرا .

اما بالنسبة الى اسرائيل فان ما هو متوفر لديها لحد الان من الحاملات النووية الموصلة هو ما يلي :

أ — صنف الطائرات الحربية :

وهي اما من نوع ميراج — ٣ ومداها القتالي ٧٤٥ والجهة المصدرة هي فرنسا .

واما من نوع أ — ٤ سكاي هوك ومداها القتالي ٤٠٠ . الجهة المصدرة الولايات المتحدة الاميركية .

ثم هناك اخيرا الفانتوم ف — ٤ ومداها القتالي ٧٥٠ كذلك فان الجهة المصدرة لهذا النوع من الطائرات هي الولايات المتحدة الاميركية .

سباق التسلح النووي

وتنتهي الدراسة بملحق يتناول ابرز التطورات الحاصلة في الشرق الاوسط على الصعيد النووي وتقول فيه :

العام ١٩٨٠ يبدو وكأنه العام الذي يتجه فيه السباق على التسلح في الشرق الاوسط الى القوة النووية بصورة مكشوفة ، ومع ان جميع الدول في المنطقة تصرح علنا بانها لا تنوي ان تكون الاولى في انتاج الاسلحة النووية ، فان قدرة عدد منها للقيام بذلك تتنامى بسرعة ، والادلة تتصاعد بان بعض منتجي النفط بدأوا يقدرون ما يسميه الرئيس العراقي صدام حسين بـ «الثمن الاستراتيجي» — نقل المعرفة الغربية النووية — مقابل مادتهم الاستراتيجية الاساسية . على مقربة منهم ، اضافة لذلك ، تبدو حكومة باكستان العسكرية قادرة خلال عام او ١٨ شهرا على امتلاك قدرة على اجراء اول تجربة لتفجير القنبلة الاسلامية في العالم .

هذا تطور هام بالنسبة لاسرائيل مع ان خبراء الاستخبارات يعتقدون بانها تملك احتياطا هاما من الاسلحة النووية . فمنذ العام ١٩٧٤ ذكر تحليل لوكالة الاستخبارات المركزية بان الاسرائيليين قد طوروا ترسانة نووية .

اسلحة معاكسة

بين اعداء اسرائيل الالداء يقوم العراق وليبيا باستخدام نفطهما لتطوير اسلحة معاكسة . ايران تملك مفاعلين تجمد بناؤهما حاليا ، ولكن بالامكان بسهولة اعادة العمل فيهما . سوريا من المتوقع ان تقدم قريبا عروضا لدراسات تخطيط برنامج نووي بقيمة ٣٫٦ ملايين دولار لانجازه في العام ١٩٩٠ ، وقبل ذلك التاريخ يتخوف محللو الدفاع الغربيون من ان تؤدي الضغوط لمساواة العضلات النووية عند الجيران الى دفع مصر المسالمة حاليا نحو الاتجاه النووي .

جميع دول الشرق الاوسط تحيط خططها وقدراتها في التطوير النووي خلف ستار من السرية والرقابة والنكران ، ولكن هناك حاليا العديد من المؤشرات تبين بوضوح اتجاها في المنطقة نحو التنافس في الاسلحة النووية .

العراق وايطاليا

في العام ١٩٧٨ وافقت مجموعة من الشركات الايطالية على بيع العراق (مختبرات نووية . تفاصيل هذه الصفقة تسربت الى الصحافة الاميركية في اذار ١٩٨٠ ، وكشفت ان احد المختبرات هو وحدة (الخلية حارة) وتسهيلات نووية محصنة بالامكان استخدامها للعمل مع اسلحة مثمرة بالاورانيوم . رد الايطاليون على الاعتراضات الاميركية منوهين بان العراق قد وقع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وبان الولايات المتحدة قد ابلغت ووافقت على الصفقة قبل عامين . الصفقة توفر صلة اساسية في اي برنامج بناء اسلحة . العراق دولة مصدرة للنفط اساسية بالنسبة لايطاليا حيث يمدها بـ ٢٠ بالمئة من وارداتها . حصص ايني شركة النفط التي تملكها الحكومة الايطالية ارتفعت من ٢٥٠٫٠٠٠ يوميا في العام ١٩٧٩ الى ما يقارب ٤١٠٫٠٠٠ برميل يوميا في العام ١٩٨٠ .

العراق وفرنسا

بموجب اتفاق تعاون نووي وقع في العام ١٩٧٥ ستزود فرنسا العراق [illegible] ١٣ كلغم من الاورانيوم الغني ٩٣ بالمئة مع نهاية العام ١٩٨٠ او بداية العام ١٩٨١ . المواد هي الشحنة الاولى من شحنات متعددة لتشغيل مفاعل بقوة ٧٠ ام دوبل يو من طراز اوسيريس كانت فرنسا قد باعته الى العراق في العام ١٩٧٦ . في اواسط العام ١٩٧٨ دمر انفجار يعتقد ان موساد اسرائيل — ندة وكالة الاستخبارات المركزية — هي مسؤولة عنه ، العديد من مركبات مصنع كان قيد الشحن من فرنسا . بالرغم من هذه النكسة ، اتم الفرنسيون مجددا بناء المصنع .

ففرنسا تمثل ايضا زبونا رئيسيا للنفط الخام العراقي ، وقد ارتفعت حصتها من ١٨ بالمئة في العام ١٩٧٩ الى ما يقارب خمس اجمالي وارداتها .

اسرائيل وجنوب افريقيا

في ايلول ١٩٧٩ حدث انفجار ضخم على شاطىء جنوب افريقيا . وقد سجلت اقمار التجسس الاميركية الاشعة الناتجة عنه ، بعض وكالات الاستخبارات اعتبره تجربة نووية اسرائيلية — جنوب افريقيا مشتركة ، وعلى ارجح لقنبلة نيترون . التقارير عن التعاون الاسرائيلي — الجنوب افريقي الذي بموجبه تقدم جنوب افريقيا الاورانيوم للتقنية الاسرائيلية اصبحت رائجة ، مع ان الحكومتين تنفيان ذلك معا . لكن المراقبين العسكريين في العالم العربي يعطون هذه التقارير درجة كبيرة من التصديق .

المسؤولون الاسرائيليون في المقابل قلقون جدا بشأن تنامي البرامج النووية العربية والاسلامية . الخطر الاكثر قربا هو حيازة باكستان على القدرة النووية ، ومع ان باكستان ليست على مسرح الشرق الاوسط ، فهي دولة اسلامية ومصدرة محتملة للاسلحة الى خصوم اسرائيل .

لقد دفع الباكستانيون ببرنامجهم لاغناء الاورانيوم الى درجة النقاء الذي تحتاجه القنابل بعض هذا الاغناء ، في الواقع ، تم في تسهيلات الخلية الحارة المشابهة للمختبر الذي باعه الايطاليون للعراق ، ويعتقد ان تمويل هذا المشروع قد قامت به ليبيا . الكابح الاساسي ازاء برنامج باكستان للاسلحة النووية يبدو الان نابعا من معرفة ردة فعل الهند التي قامت باجراء تجربتها في العام ١٩٧٤ على انضمام باكستان الى النادي النووي .

رد مباشر اكثر قد يأتي من اسرائيل ، فالعديد من مسؤولي الدفاع الاسرائيليين يرون احتمال انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط كاكثر الاخطار التي تهدد وجود اسرائيل ، ويخططون كي لا يقفوا مكتوفي الايدي ازاء ذلك ، وقد قال احد الرسميين الاسرائيليين في القطاع النووي «ستكون الموساد مشغولة جدا في السنوات القادمة لاجهاض البرامج النووية في العالم العربي» .

عن دار «الصياد» اللبنانية
مركز الابحاث والدراسات

الخبرات النووية في الشرق الاوسط

الاتحاد السوفياتي — البحر المتوسط — سوريا — عراق — ايران — افغانستان — باكستان — اسرائيل — ليبيا — مصر — السعودية — بحر العرب

قيد الانجاز ( ) مفاعل تجاري — طاقة قنبلة نووية — خطط نووية * مفاعل ابحاث — مصانع اغناء تكنولوجي

وقفـــة مـــع :

مهرجان الغناء العربي ١٩٨٠

بقلم : شاكر فريد حسن — مصمص — المثلث —

لم يحالفني الحظ حضور مهرجان الغناء العربي لعام ١٩٨٠ الذي اقيم مؤخرا فـــي مباني الامة في القدس .. وذلك لوعكة صحية خفيفة المت بي قبل ٢ ايام من المهرجـــان وامتدت بي الى ٣ ايام اخرى بعده ... ولكن رغم ذلك حملت القلم — بعد أن مـــن الله علي بالشفاء العاجل — لاكتب هـــذه الكلمة المتواضعة .. كلمتي التي اقولهادون خوف او وجل ودون تردد او تحيز .. بعد ان استمعت الى البث المباشر الذي نقلـــه «صوت اسرائيل» باللغة العربية ، واشترك في نقله «عادل منصور وادوار خليل» .



ان فكرة المهرجان فكرة رائعة وجميلة جدا ومشجعة للاصوات الفنية التي بدات تشق طريقها نحو الشهرة .. وانني اشكـــــر جميع الذين ساهموا وضحوا بوقتهم الغالي والثمين من اجل اقامة هذا المهرجان ، الذي هدف الى رقي الفن المحلي الى مستوى افضل واسمى .. ولكن مع الاسف الشديد جاء المهرجان عكس ما هدف اليه وعكس مــــا توقعت .. وتوقع غيري من المشاهديـــــن والمستمعين الذين حضروا المهرجـــان أو أستمعوا اليه عبر المذياع .. وكنا نعتقـــد — انا وغيري — أن اخطاء المهرجانــــات السالفة ، والتي توقعت عام ١٩٧٥ستكون درسا للمسؤولين والمشرفين .. ولكن ؟ ؟ ولكن ماذا ؟؟؟! فاخطاء السنوات بـــــل المهرجانات السابقة تكررت مرة اخرى ... وستبقى تتكرر مرة ثانية وثالثة ورابعة في المهرجانات القادمة اذا بقينا على هــــذه الحالة .

المطربون الذين اشتركوا في المهرجان — كما هو معروف للقراء — معظمهم ولـــــدوا وترعرعوا في مصر والعراق واليمن وغيرهـــا من الاقطار العربية ، وقد تاثروا وامتزجوا في التيارات الفنية الموجودة هناك .. فكيف ننظر الى المطرب المصري او العراقي الذي قضى فترة نضوجه الفني خارج بلادنا ؟! ان يحمل لواء الاغنية المحلية بدون أن يندمج كليا في الواقع المحلي ، وبدون ان يتقمصـــوا لهجتنا الفلسطينية الاصيلة وموسيقاتنـــــا الشعبية المعروفة ، وبدون ان يتاثـــــروا بالعناصر والظروف المحلية لتكون أساســـا لاثبات انتاجهم الفني» .

أما بالنسبة لكتاب الاغاني التي اشتركت في المهرجان ، فاكثرهم يبحث عن الشهـــرة والمادة ، وربما اصابتهم بداء «الشوفيني يا أمي» .. وهم من الشباب الذين لايزالون في طور النشء ، وفي بداية معتركهم الفني «كهشام مصالحة ، واحمد صوالحة ،وعلي عباسي وغيرهم» .. — ورغم احترامي لهم وتقديري لجهودهم المبذولة — اقول بـــان مضامين اغانيهم مطروقة ، ولم ياتوابتعابير وصور والفاظ شفافة جديدة ، وكلمـــــات جزلة .. ودعونا — اعزائي القراء — نقف مع «اغاني المهرجان» ونبدا بلغنيــــــة «حلي الجدايل حليها» التي اداها المطرب — متري بولص وهي غزلية ، وكلماتهـــــا بسيطة ومتداولة في مجالسنا ، ويكثـــــر العشاق من ترديدها حين لقائهم بجنات فردوسهم .. والمستمع لا يتفاعل مع كلماتها حين الاصغاء اليها ..

حلـــي الجدايل حليها
ع الخصر المايل حليها
وعيوني تبقى بعيونك
شوفيها أن شفتك شوفيها

اغنية رقم (٢) «يا حبيبي ليش تخـــون» لنجاة فهي ذات طابع قديم جدا ، خيانـــة الحبيب لحبيبته بعد أن يمنحها قلبهويبادلها حبا بحب .

يا حبيبي ليش تخون
قلبي ع حسابك مرهون
اغنية رقم (٣) :
شوي شوي يا محبوب
عالقليل ابعت مكتوب

ليوسف مطر ، الاغنية الفائزة بالمرتبةالثانية ولا ادري كيف نالت هذه المرتبة .. ربمـــا لكثرة المؤيدين الذين احضرهم كاتب كلماتها وملحنها .. هشام مصالحة .. معــــــه للتصويت عليها !!؟؟

على كل حال فان هذه الاغنية لا تثيـــر اية عاطفة او انفعال لدى المستمع الذواقة للفن الاصيل .. وكلماتها تكرر نفسها كثيرا كما ترى في عجزي بيتيه :

«امتى بترجع يا محبوب و
«والله وحرام يا محبوب» .

اغنية رقم (٤) اكتب لك يا حبيب القلب «وقد غنتها سلفيا ، واننا اذ نجد اللهجـــة المصرية تطغى عليها » ..

اكتب لك يا حبيب القلب
واقولك ايـــــه
وانا خلقت كلام الحب وزدت عليه .

اغنية رقم (٥) لشادية الكرمل وهيبعنوان «بدي اخذك وحطك بجنبي» .. وقد كتب تقريبا باللغة العامية . وهي ضعيفة مـــن الناحية اللغوية ، وتصل الى الرتابــــة والاسفاف ..

بدي اخذك وحطك بجنبي
يا حلوة يا اللي سارقة قلبي .

اغنية رقم (٦) معاذ الله لصبري عاشور — التي فازت بالمرتبة الثالثة — وهي اغنية عاطفية ، مؤثرة ، ورغم أن صور التعبيـــر غير مبتكرة ، الا انها تستحق الفوز بالمرتبة الثالثة .

اغنية رقم (٧) فايزة رشدي وقد غنت «في ليالينا» .. مضمونها جيد ، لكنها ضعيفة من ناحية الزخرفة الموسيقية ..

في ليالينا ما احلى الهنا
في اغانينا صورنا المنى
سهراتنا تعمر وايامنا بتزهر
واحلامنا بتخضر واحنا سوى نسهر

اغنية رقم (٨) بل قصيدة «عدنان بيضون» والتي اداها بصوته الشجي المطرب المقدسي «محمد حسين» وهي تعتبر من جواهر اغاني المهرجان .. ولكن من المؤسف حقا أن هذه الاغنية لم تفز باية مرتبة أو على الاقـــل بجائزة تقديرية .. وقد اجاد الثلاثــــــة حقا في هذه القصيدة التي تذكرني برائعـــة «جبران خليل جبران» — سكن الليل .. والتي تغنيها ملائكة الصوت ومخمليتـــــه «فيروز» .

سكن الوجد فاسكني يا رياحي
واعيدي تبسمي وارتياحي
من اثار تمكامن الوجد عندي
واضاءت صبابتي وجراحي

أغنية رقم (٩) ثنائية ادتها فلورا زكـــي بالاشتراك مع سمير أبو فارس .. وهـــي انسانية ، تعبر عن مدى الحب الذي يكنه الاطفال لابائهم وامهاتهم.. وهي علىمستوى طفولي وتليق بطلاب الصفوف الدنيا .

ومسك الختام اغنية رقم (١٠) — ليالي الصيف — للمطرب «علي موسى» صاحب الصوت الجبلي ، ومن الحان «طه ياسين» وقبل التطرق اليها .. اود أن اتســـــاءل واهمس في اذان زكي المختار ، ليلى نجار ، ولجنة التحكيم .. واقول لهم باي حـــــق دخلت هذه الاغنية المهرجان ؟!

فقد سبق وأن نشرت في صحيفة الانباء الصادره في ٢—٤—١٩٧٦ ضمن زاويـــة «الفن في بلادنا» التي كان يحررها انذاك «ميشيل حداد» — أبو الاديب — وقـــــد أهداها كاتبها «أحمد حسن الاسدي» الـــى الفنان «علي موسى» مع التقدير .. واعتقد أن فوزها يعود الى التدريب المتكرر الذي قاما به «علي موسى وطه ياسين خـــــلال ٤ سنوات !!!

وللموال الذي تضمن هذه الاغنية هو سبب فوزها أيضا ، لانه اضفى عليها رونقا وجمالا .. وقد احسن «علي موسى» فـــي الاداء الذي نال اعجاب النظارة وانتـــي اتساءل اين كتاب الاغنية المحلية المبدعين؟؟ أين «جميل دحلان» و «احمد عبد الفتـــاح أسدي» — صاحب موال اغنيـــة دروب العشق الذي لطشه علي موسى في المهرجان الاخير — واين .. واين ؟؟

ونأتي الان الى التلحين .. فقضيـــة الاقتباس والتقليد هي مشكلة المشاكل عند ملحنينا ، وخاصة عند الشباب الذيـــــن يصابون بمرض حب فنان معين والتعصب له وتقليده في كل شيء .. وقد كانت بعض الالحان التي استمعنا اليها ملطوشة عن بعض الحان اغانينا المسجلة في الاذاعة .

أما بالنسبة للجمهور فقد احسست،وانا أستمع الى الته — وكان المهرجان انقلبالى «طوشة» أو معركة حامية الوطيس .. فاين الاداب والاخلاق العربية ، والشهامــــة الفلسطينية الاصيلة ؟؟!

فعصرنا عصر السرعة فلماذا لا نتـرك التعصب القبلي جانبا ، ونشجع جميـــع المطربين والملحنين وكتاب الاغاني بـــدل التعصب «لعلي .. مثلا أو لهشام .. أو .. لاحمد حسن الاسدي» ؟؟! لماذا لا نكون قدوة حسنة . للاجيال القادمة ، ونجعل من مهرجاناتنا مشاعل للاخوة والصداقةوالمحبة فكلنا نسعى من أجل الوحدة، ومصيرنا نفس المصير ، فلماذا لا نرتفع الى قمةالمسؤولية ونحافظ على الهدوء والنظام ، ونصفـــق للجميع ، بصورة ادبية افضل ، من الصورة المزعجة التي التقطناها حين ظهور النتائج . وكذلك بالنسبة لطريقة الاقتراع . فقد كانت خاطئة ، فبدل أن يقرر الجمهور اسمـــاء الاغاني الفائزة ، بواسطة الاقتراع . يجب أن تكون هناك لجنة خاصــــة ، ذات ذوق رفيع ، ولها اليد الطولى في الفن المحلـــي، وهي التي تختار الآغاني التي تستحق بكـــل جدارة الجوائز المقررة .

وفي نهاية المطاف لابد من تحية عطـــرة نزجيها الى فرقة الاذاعة الموسيقية التـــي ابدعت في التوزيع والتلحين عامة ، والـــي قائدها «روزو موسى» الذي بذل كل ما في وسعه لنجاح المهرجان .. ولكن ؟؟!

ونرجو لجميع المطربين حياة زاخرةبالعطاء الفني لما فيه من فائدة ترقي مستوى الفـــن المحلي الذي لا يزال في بداية طريقة رغـــم سنوات الكفاح المستمر الطويلة التي مرت عليه ولم يتقدم خطوة واحدة !!

وختاما لا يسعنى الا أن أرشح ٣ الاغاني التي كانت تستحق الفوز وهي ١» محمـــد حسين واغنية بل قصيدته «سكن الوجد» ٢» علي موسى واغنيته «ليالي الصيف» . ٣» صبري عاشور واغنيته «معاذ الله» . ولكن بعد فوات الاوان .

هذا وحتى المهرجانات القادمة اتمنـــى للجميع دوام الصحة .. والى الامام يـــا فننـــا المحلي !!—




ماذا ... لو عادت الكنوز الفنية
فعـــلاً الى بلادهـــا الأصـــيلة ؟

الديوان الشرقي الثمين للناشر الغربي الحديث

ظاهرة أوروبية جديدة ملفتة للنظر . تكمن في العودة الى القرن التاسع عشر واغراء العرب بشراء ما رسمه ، وما كتبه ، وما أخبر عنه المستشرقون ، عن البلاد العربية في عاداتها ومظاهرها اليومية ، وفي حروبها وصراعاتها ، وفي آثارها الفنية الثمينة .

العودة إلى عصر الاستشراق والمستشرقين . لا تعني هذه المرة هجرة مئات الغربيين الى الشرق . بل تتم في صورة معاكسة تماماً أي مع هجرة مئات العرب الى الغرب نفسه . انه الاستشراق في مخازن ومتاحف ومكتبات الغرب او انه بداية عصر « الاستغراب » .

قبل سنتين ، عقدت منظمـــة الاونيسكو مؤتمرا في مدينة «بالرم» في ايطاليا بحثت فيه موضوع الاثار الفنية العائدة للحضارات القديمة. وخرج منه المؤتمرون ، يومهـــا ،بتوصية مثيرة وجريئة تقـــول بضرورة «اعادة الكنوز الفنيـــة الوطنية الى بلادها الاصلية» . وقد وقع هذه التوصية ، الى جانـــب البلدان الاوروبية ، التي تحتفـــظ بهذه الكنوز في متاحفها ، معظـــم البلدان العربية ، التي تعتبر أولى البلدان الاصلية . لهذه الكنوز .

ترجمة هذه التوصية عمليا تعني اقفـــال أو تفريغ اجنحة واسعة من معظم متاحـــف أوروبا الشهيرة : كاللوفر والمتحف البريطاني ومتحف برلين ، وغيرها من المراكز الفنية العالمية .

وترجمة هذه التوصية حرفيا تعني اعادة اثار الفينيقيين والاشوريين والفراعنة الى البلدان العربية .

واذا اعتبرنا المخطوطات والمنمنمات والسجاد جزءا من هذه الكنوز الفنية ،فمعنى ذلك أن تعاد الى العواصم العربية الاف المخطوطات العربية ، والاف الاثار الاسلامية والمسيحية التي تضمها المكتبات والمتاحف الغربية بدءا من اسطنبول وانتهاء بنيويورك .

بالطبع لم تتحقق هذه التوصية ، بـــل تمت في العواصم الاوروبية اثر ذلك نشاطات وظواهر مناقضة في معانيها ودلالاتها لهـــذه التوصية . ففي الاعوام الخمس الماضية ، اقيم في العواصم الاوروبية المعرض الاسلامي الذي ضم ، مخطوطات نادرة للقرآن الكريم ونماذج مثيرة من الفن الاسلامي ، في تعدد اشكاله وانواعه . فيما كان الجمهور فـــي كل ما باريس ولندن وموسكو ونيويورك ، يتامل «توت عنخ عمون» ، الملك الشاب الذهب ، الخارج من القبر بعد ما يقارب من خمسة الاف سنة ، والذي لم يشاهده المصريون المعاصرون حتى الان .

وتم أيضا تطبيب مومياء رمسيس وانقاذها من الفناء بعد الاف السنين من المـــوت لرمسيس الفرعوني .

العودة الى عصر الاستشراق

في الثمانينات من هذا القرن ، ومـــع الوجود العربي البارز في العواصم الاوروبية نشهد ظاهرة أو اهتماما جديدا لدى بعض المؤسسات ، والمراكز الثقافية ، هـــو بالتحديد ، العودة الى القرن التاسع عشر واحياء عصر الاستشراق من جديد ،بتسليط الاضواء على الاثار الفنية والكتابيـــة ، الادبية والسياسية ، والوثائقية ، التـــي حققها مئات الذين زاروا الشرق بما فيـــه البلدان العربية ، كهواة ومغامرين ورحالة وعلماء وشعراء ورسامين وعملاء ومخططين منذ حملة نابوليون الشهيرة ، حتى اواخر الحرب العالمية الثانية ، والتي لم تنشر او يكشف عنها الغطاء من قبل بشكل واسع وواضح .

أي ، العودة الى العصر الـــــذي بدأ بالرومنطيقية التي سمت الشرق روحا والغرب مادة والتي زينت الشرق بالحلم والسحـــر والاسطورة والشعر .

غاليري المتحف

الامثلة كثيرة ، ونتوقف عند نماذج منها وعند عناوين مثيرة ، وملفتة للانتباه .

ففي العام ١٩٧٥ ، على سبيل المثال ، تاسست في لندن صالة عرض جديدة ، تحمل أسم «غاليري المتحف»(الاسم باللغةالعربية) وتقول مقدمة دليل المعرض الذي تقيمـــه حاليا هذه الصالة وباللغة العربية أيضا : «منذ تاسيس غاليري المتحف في العام ١٩٧٥ ارتفع عدد جامعي رســـــوم الفنانيـــن «المستشرقين» بتزايد مطرد ، ولم يكـــن العالم العربي وحده الذي ادرك ان هـــذه الرسوم تمثل سجلا فريدا للحياة العربية في القرن التاسع عشر ، بل أن المتاحـــــف المتخصصة ، والهواة من الافراد علـــى السواء في الغرب ادركوا ذلك هم ايضا ، فراحوا يضيفون هذه اللوحات الى مجموعاتهم وهكذا لمعت اسماء فنانين امثال «جيروم» و «دولاكروا» و «ديبوشي» و «أرنســـت» و «لوكنت دونوي» و فزيرا» وغدوا جميعا ذوي شهرة وشعبية واسعتين» .

ويضيف «برايان هـ. ماكديرمت» . رئيس مجلس ادارة المتحف قائلا : «ونحن فـــي غاليري المتحف ، نحتفظ بمجموعة كبيـــرة متنوعة ومتغيرة باستمرار من هذه الاعمال كالمائيات الصحراوية ، والبرنزيات العربية والحجريات من وضع دافيد روبـــرتس ، واللوحات الزيتية من ابداع «المستشرقين» تدل جميعها على أن في لندن زاوية حميمـــة من العالم العربي .»

وبصراحة تقول هذ هالمقدمة ايضـــــا : «ترى اليس من الجدير والواجب أن تعود بعض هذه الاعمال الفنية المثيرة التيتشكل



الليل في القاهـــرة (١٨٦٨) لجان نوي

جزءا من تاريخ الشرق الاوسط الى الارض التي نشأت فيها ، واستوحيت منها ؟ هذا غدا أن مدرسة «المستشرقين» اثبتت في خلال السنوات القليلة الماضية أنها ميـــدان أستثماري ممتاز . وفي اعتقادنا أنها ستظل كذلك في المستقبل» .

أما المجموعة الفنية التي يضمها معرض غاليري المتحف فيها لوحات مائية وزيتيـــة تنقل مشاهد من الحياة العربية في القـــرن التاسع عشر وتغطي البلدان الممتدة مـــن المحيط الى الخليج : المغرب ، الجزائر ، مصر ، فلسطين ، سوريا لبنان ، العراق، الجزيرة العربية ، واليمن . وكان رسمها عشرات الفنانين منذ بداية القرن التاســـع عشر حتى السنوات العشرين الاولى من هذا القـــرن .

وهذه اللوحات معروضة للبيع باسعار مرتفعة بالطبع ، يؤكد اصحاب الغاليري انها اصلية في الوقت الذي يشكك فيه بعض المتابعين والخبراء الفنين بان بعضها مزور بمعنى انها منقولة حديثا بواسطة رسامين معاصرين عن اصولها التي تضمها المتاحف الرسمية .

أما المثير في هذه الاعمال ، فليس جانبها الوثائقي للحياة الاجتماعية والحضاريـــة للمجتمع العربي في القرن التاسع عشر فحسب بل الدهشة أو الاجواء الشاعرية والحلمية التي تهيمن عليها . انها دهشة وشاعريـــة الرومنطيقيين . التي عبر عنها «غونية»مؤلف «فوست» في ديوانه المشهور المسمـــــى «بالديوان الشرقي للمؤلف الغربي» والذي تقول احدى قصائده ما معناه : «ان الله فضل العرب على سائر الامم بنعم اربع : العمامة التي تضفي على صاحبها منظـــرا جميلا ، والخيمة ، وهي أجمل من البيوت، والسيف ، الذي يحميهم خيراً من القصـــور والحصون والقلاع عند سائر الامم ،واخيرا الشعر «القصيدة بعنوان نعم اربع — كتبت سنة ١٨١٥» .

ونشاهد في هذه اللوحات الصحـــــراء والجمال والرماح التي رسمها روبيرت كيلي «١٨٦١ — ١٩٣٤» ونشاهد القدس من جهة الشمال كما رسمها «فرير» «١٨١٤— ١٨٨٨» كما نشاهد خروج المصلين من المساجد ، مسجد الحسين في القاهرة «للويس موشو» «١٨٣٠ — ١٨٩١» . ونشاهد مشاهـــــد ومناظر اخرى من فلسطين ومصر والجزيرة العربية ، في الصحراء وفي القصور ، وفي المدن ، وفي الليالي المقمرة .

المكتبات الباريسية ، ودور النشر فـــي لندن وفي باريس ، تخرج من مخازنها كتبـــا قديمة عن الشرق الاوسط كتبها هذه المرة رحالة ومغامرون وعلماء أو بحاثة أو مجرد سياح زاروا البلدان العربية ، فسحرتهم الحياة في عاداتها الاجتماعية وفي نظامهـــا اليومي ، وادهشتهم الاثار الفنية التراثية كما ادهشتهم الطبيعة في شمسها وخصب أرضها . واثار اهتمامهم الفن في العمران والزخرفة ، كما اثارتهم الصراعات المحلية والحروب الاهلية والتدخل الخفي للغرب في الحياة السياسية والاقتصادية لهذه ابلدان.

سوريا اليوم

احد هذه الكتب على سبيل المثال يحمل عنوان «سوريا اليوم» . وقد كتبه طبيب زار لبنان وفلسطين وسوريا سنة ١٨٨٤ مدينة مدينة وقرية قرية ، وكتب يومياتـــه وملاحظاته وانطباعاته . كما التقط صـــورا فوتوغرافية لمناظر واحداث ومشاهد اعجبته وقد أبدى اعجابه باهالي هذه المنطقة فـــي حياتهم وعاداتهم وتراثهم وتاسف في الوقت نفســه للسياسات الاوروبية من فرنسيـــة وانكليزية والمانية واميركية في الحــــروب الاهلية التي شهدها لبنان سنة ١٨٦٠ واثرها في المحيط الجغرافي المجاور في كل من سوريا وفلسطين .

الكتاب يقع في ما يزيد على الف صفحة ويضم الى هذه اليوميات حفريات «غرافور» تزيد على الثلاث مئة لوحة حفرها اشهـــر الرسامين الفرنسيين نقلا أمينا على الصور الفوتوغرافية .

صور وثائقية

على سبيل المثال ايضا ، مؤسســـة «كوداك» تقيم حاليا معرضا للصـــــور الفوتوغرافية الاولى التي حققها المصورون العلماء بين العامين ١٨٣٩ و ١٨٥٠ عـــن الاثار الفرعونية والحياة في مصر يوم لـــم تكن الكاميرا معروفة أو يوم كانت الكاميرا اختراعا سريا ويوم كان علماء الاثار في صدر اكتشاف الحضارات القديمة كالحضــــارة الفرعونية في مصر والحضارات السومريـــة والفينيقية والاشوية في كل من لبنان وسوريا والعراق ، وفك لغاتها ورموزها ومعانيهـــا وفلسفتها .

الامثلة الاخرى كثيرة ، فثمة مؤسسات أو مكاتب او شركات ، تعنى بجمع وبيع صور وثائقية عن العالم العربي من القرن الماضي كالقدس وفلسطين بمدنها الرئيسية ولبنان، وسوريا . والعراق . ومصر . ومكـــــة المكرمة والاردن . سواء كانت هذه الصور فوتوغرافية التقطت في القرن الماضي أوكانت حفريات رسمها رسامون زاروا هذه المنطقة وتمثل هذه الصور أما الحياة الاجتماعيـــة وأما الاثار الاسلامية من زخرفة ومنمنمات وتخطيطات لمساجد وقصور وآنية نحاسية وخشبية أو ذهبية .

القدس : شارل فرير (١٨١٤ — ١٨٨٨)

تضاف الى ذلك سلسلة من الكتـــــب الصادرة حديثا التي تعيدتقويم الفن الاسلامي في مجالات الزخرفة والتصوير والعمران وازجاجيات والمخطوطات النادرة التي لـــم تحقق بعد ، أو التي لم ينقل مضمونها حتى الان على الرغم من مرور اكثر من مئات السنين على تاليفها وابداعها .

الظاهرة المضادة

الظاهرة المعاكسة أو الظاهرة المقابلة هي في الهجرة العربية الى المدن والعواصم الاوروبية الكبرى في النصف الثاني من القرن العشرين . فالعرب الان في العواصم الغربية هم غير الذين زاروا باريس أو لندن أوروما أو مدريد أو برلين في القرن التاسع عشر أو بداية القرن العشرين أمثال الطهطاوي وعلي مبارك وجبران والريحاني وتوفيق الحكيم وطه حسين وما نسميه الان بـــ «رواد» عصـــر النهضة . والذين اطلقوا المقولة المشهورة بان نأخذ عن الغرب بعض مظاهر وصفات التقدم الحضاري العلمي ، ونحيي من جديد بعض مظاهر وصفات التراث الحضــــازي القديـــــم .

فليس ثمة عمامة ولا خيمة ولا سيف ولا شر ولا طقوس وعادات ملفتة للنظر . بـــل مؤسسات صحفية وشركات ومصارف ومطاعم ومراكز ثقافية وجاليات وتجمعات واحيـــاء وعمال وطلاب يجيئون من الشرق الاوسط في ثياب وازياء غربية يتكلمون اللغات الغربية ويعرفون تماما عادات وانظمة هذه العواصم في تفاصيلها وعناوينها الكبيرة .

الا أن الفارق بين هجرة مئات الغربييـــن الى الشرق «السعيد» وهجرة مئات العرب الى الغرب المتقدم ، هو في الغايـــات وفي المقاصد التي تقف وراء هذه الهجرة . فاذا استطعنا أن نلخص هجرة الغربيين الـــى الشرق في القرن التاسع عشر بعصــــــر الاستشراق فاننا لا نستطيع ان نطلق علـــى هجرة العرب الى العواصم الغربيـــــة في النصف الثاني من القرن العشرين عنـــوان الاستغراب . واذا اهملنا جانبا البـــذخ العربي في هذه العواصم . فان الاكثريـــة الباقية من العرب لا تختلف عن المستشرقين انفسهم الا من حيث المكان فالاكثريــــــة الشرقية هنا انما تفتش عن شرقها في العواصم الغربية نفسها فالشرق اذا جاز لنا التعبير شرق القرن التاسع عشر وشرق الاثار الفنية وشرق المخطوطات غير المحققة وغير المنشورة ، وشرق الاسرار والتاريخ والوثائق والصور موجود الان في الغرب في المكتبـــات الرسمية والمتحاف الرسمية وفي داخل البيوت وحتى في المصارف الكبيرة التى تحتفظ بالاثار الفنية ... كما تحتفظ بالذهب والفضـــــة والعملات الحديثة المتداولة ، وموجود ايضا في ادراج ومحفوظات الوزارة الخارجيـــــة وملفاتها السرية .

وفي الثمانينات يطرح مثقفو الشرق الاوسط في العواصم العربية الكبرى موضــــــوع الاستشراق من جديد . فبعد كتاب ادوار سعيد عن المستشرقين ، وبعد غير ثـــورة وحرب اهلية وازمة سياسية واقتصاديـــة او اجتماعية شهدتها بلدان الشرق الاوسط أو ما تزال تشهدها . يعاد من جديد طرح موضوع الشرق والغرب كحضارتين متميزتين وكعالمين اختلط في علاقتهما الاستعمار بالتقدم الدهشة بالتخطيط ، السلام بالحرب ، كما تطرح من جديد مقولة عصر النهضة العربية ومدى جدواها أو مدى أمكان تحققها تحققـــا صحيحا ومفيدا . في الوقت الذي يشكك فيه الكثيرون من اهل الشرق بعصر الاستشراق وبالمستشرقين حيث تتوجه الادانة الـــى معظمهم بانهم شوهوا عن قصد أو عن غيـــر قصد المضامين والمفاهيم الكبرى لخصوصيات الحضارة الشرقية في جميع عناصرها .

تأملات متناقضة

اللوحات المعروضة للبيع باثمان مرتفعة والكتب الغالية الثمن والكنوز الفنية صارت لا تدهش الغربي مستشرقا كان أم لا فحسب، بل هي تدهش أولا العربي سواء أكان ناقما على المستشرقين أو معجبا وسواء أكـــان يبحث عن تراثه أم لا . لانها تبدو غريبة امام عينيه . فليس ثمة صورة عنها في ذاكرته ولا يعرف الا القليل النادر عن الاثار الاخـــرى المختبئة هنا وهناك في اجنحة المتاحف . كما انه يجهل كليا اسماء المخطوطات ومضامينها وانواعها واهدافها وتاريخها .

الشرق غريب ..

باختصار ، الشرق غريب عن الشرقـــي نفسه بمعنى أن العمامة والخيمة والسيـــف والقصيدة صارت في نظره نوعا مــــــن الفلكلور . كما تبدلت صورة معظم المدن والقرى العربية كما تبدلت الحياة في عاداتها وتقاليدها . وتبدلت الاذواق والقيم والرؤى.

الشيء الوحيد الذي لم يتغير ... هو الشرق في عين الغربي فهو ما يزال أرض الكنوز الثمينة فمرة هو سحر وروح وشعر ومرة هو اديان وحكمة وغيب . ومرة هـــو اثار فنية قديمة ، ومرة هو مخطوطـــــات ومؤلفات وابحاث ، ومرة هو نفط وطاقـــة ومرة هو أموال ، ومرة هو ذاكرة تنسى .

ولنفترض أن البلدان الاوروبية قـــررت اعادة الكنوز الفنية الوطنية الى بلادهـــا الاصلية ... ولنفترض أيضا أن البلدان العربية استعدت عمليا لاستقبال كنوزها ، فكيف يمكن لنا أن نتصور اعادة الشرق الى الشرق نفســه ، اي كيف يمكن اعادة القدرة او الموهبة الى الشرقي مرة جديدة ليبدع كنوزا فنية جديدة كما كان الشرقي القديـــم يبدعها ؟



الخروج من المسجد : لويس موشو (١٨٣٠—١٨٩١)

أمـوال البتـرول الـى أيـن ..؟

خليج الملائكة في فرنسا، أوشك ان يتحول الى خليج الامـراء ..!

قد لا نرى اعدادا كبيرة من السعوديين او الكويتيين وسائر سكان الخليج هنا ، في مدينة كان ، عروس خليج الملائكة ، الا انك نسمع عنهم وعن دولاراتهم البترولية اكثر مما تسمع عن اي امر اخر .

انهم الامراء ، امراء الف ليلة وليلة ، اغنياء ، موسرون ، باتوا مضرب الامثال في العالم بغناهم الفاحش ، وما يغدقه عليهم بترولهم من خيرات و (بترو دولارات) لا تحصى .. ! وها هم قد حلوا محل اللوردات الانكليز ، الذين كانوا ينزلون هذه المنطقة الجميلة الرائعة ايام زمان ، ويبسطون عليها تقاليدهم وارستوقراطيتهم .

ثم ان الاثرياء العرب ، قد حلوا ايضا محل اولئك الاثرياء الاميركان ابناء التكساس . الذين كانوا شبه ملوك هذا الخليج اللازوردي ، في اواخر الحرب الماضية .

اجل لقد انتشر الامراء العرب في هذه البقاع الغناء ، وفوق هذه الهضاب وحول ذلك الخليج المعروف باسم خليج الملائكة ، ملتمسوا الفيلات الفخمة ، واستملكوا الابنية الكبيرة ، متكاثروا وتعاظم نفوذهم ، واصبحوا وكانهم اسياد هذه الضواحي الفاتنة .

وها ان الامير فهد ، رئيس الوزراء وولي العهد في المملكة العربية السعودية ، قد اشترى مؤخرا ، في هذه البقعة الجميلة من خليج الملائكة قصر «أوريزون» المعروف ، وقد كان ينزل فيه علي خان بعدما تزوج من الممثلة الفاتنة ريتا هايوورث .

ثم فيللا «بافانيل» التي تقوم فوق هضبة مشرف على البحر ، وقد اشتهرت يوم اشترتها الممثلة والراقصة المعروفة باسم «المومو موانو» ، واخذت تقيم فيها الليالي الحمراء والحفلات الشيقة ـ هذه الفيللا اشتراها مؤخرا رجل اعمال سوري ، وهو

موفق الميداني ، وقد اصبح سعوديا ، وهو معروف بغناه الفاحش واعماله التجارية واسعة النطاق . ومما يثير الدهشة هنا ، ان رجال الاعمال في هذه المنطقة الجميلة من فرنسا ، ولا سيما وكلاء بيع الاملاك والاراضي ، قد اصبحوا يعرفون شجرة انساب العائلة المالكة السعودية عن ظهر قلب ، لشدة اتصالاتهم الوثيقة مع ابناء هذه العائلة .

والجدير بالذكر ان عدوى شراء الاملاك والفيلات في خليج الملائكة هنا ، «الخليج الامراء» ، قد انتشرت انتشار النار في الهشيم بين كبار الامراء العرب واغنيائهم .

فالامير طلال قد اشترى قصر «اوركاريا» والامير تركي ، قد انزل عائلته وحاشيتها بطابقين كاملين في فندق ماجستيك . والامير سلطان ، وزير الدفاع والامير سلمان حاكم الرياض ، والعديد من الامراء الاخرين ، ينزلون اليوم في مدينة كان .

وترى في حاشية هؤلاء الامراء ، جماعات لا تحصى من الوسطاء والعملاء . وعلى راس هؤلاء الوسطاء ، لابد من ذكر اكرم عجه وعدنان الخازرجي ، وهذا الاخير هو

صاحب اليخت المدرع الضخم المعروف باسم «نبيله» . والغريب في الامر ، ان هذا اليخت لم يجد له مكانا للرسو في مرفأ (كان) الجديد ، لشدة ازدحام اليخوت هنا .

وعلاوة على افراد العائلة المالكة السعودية فانك ترى عشرات من افراد العائلات الحاكمة في الكويت وابو ظبي وقطر ينزلون في هذه الربوع . الا انهم لا يحبون الفخفخة ويتجنبون مظاهر البذخ ولولا اقتحام بعض اللصوص قصر الشيخ عبد العزيز الطعاني ، وهو من احفاد امير قطر ، لما علم الناس هنا ، بنزوله في مدينة كان ، اجل لقد اقتحم اللصوص قصر هذا الامير ، وواتاهم الحظ بسرقة كمية من المصاغ ، تبلغ قيمتها ما يزيد عن ثمانين مليون فرنك .

ولكن حب التواضع هذا ، لا يعني التقشف ، فنزلاء الشاطيء اللازوردي ، في (كان) وهو المعروف باسم (الكروازيت) يصرفون الاموال بلا رقيب وبلا حساب . فمن جراء نزولهم هنا ، لا بل من جراء بذلهم السخي،

فقد اصبحت مدينة كان وكانها جزيرة مرفهة يعيش اهلوها في بحبوبة من العيش لم يعرفوا له في الماضي مثيلا .

فاذا ما حاولنا درس الاملاك والاراضي هنا ، فاننا نرى مثلا ، ان بعض الفيلات بيعت باسعار فاحشة تناقش كل منطق .

وقد وصل سعر بعضها مبلغ ٢٥ مليون او ٣٠ مليون فرنك . اما الشقق التي بنيت حديثا على شواطيء الكروازيت ، فتباع بسعر ٤٠،٠٠٠ فرنك للمتر المربع الواحد .

ولقد اشترى رجل اعمال سعودي ، وهو مازن فرعون بهذا السعر ثلاثة طوابق كاملة مساحتها ٦٠٥ امتار مربعا ، من بناية كبرى جديدة .

فاذا ما اردت أن تستأجر لك بيتا قرب الشاطيء ، لمدة شهر واحد فقط ، فليس هناك اية شقة فارغة ، اجل لقد تم تأجير كل البيوت المعدة للايجار منذ اكثر من ستة اشهر . فبيت متواضع مؤلف من ثلاث غرف أو اربع ، يبلغ ايجاره الشهري مبلغا يتراوح بين ١٥،٠٠٠ فرنك و ٢٠،٠٠٠ فرنك .

وفي هذا المجال ايضا ، نرى أن العرب ايضا هم الذين يشكلون العدد الاكبر من المستاجرين . وجل هؤلاء المستاجرين العرب هم من كبار الموظفين في السعودية والتجار الموسرين ووكلاء الاملاك المعروفين . انهم لا يسألون عن الاسعار ، كل ما يهمهم هو الحصول على شقق وبيوت ملائمة .

حسب التقويم الهجري

ومما يسترعي الانتباه ، ان بعض كبار اصحاب محلات الملبوسات وادارات دور اللعب («الكازينوات») اصبحوا ينظمون اعمالهم حسب التقويم العربي ، بدلا من التقويم الغربي . وما ذلك الا لكي تتوافق مواعيد اعمالهم مع مواعيد شهر رمضان. وعيد الفطر . وطبيعي أن الدافع لهذا الترتيب هو كثرة الزبائن العرب لهذه المحلات وما أن علم اصحاب الفنادق والمطاعم الكبرى بحلول شهر رمضان بين ١٥ تموز و ١٥ اب ، حتى تبلبلت افكارهم ، واخذوا يحسبون الف حساب لتعطيل اعمالهم في هذا الشهر ، ولا سيما كازينو بالم بيتش ، فقد اصابه ركود ونقص فاحش في الواردات خلال شهر الصيام . وقد خاف التجار واصحاب الفنادق من تعطيل اعمالهم ، الا انه سرعان ما اخذت طلبات الحجز تنهال عليهم ، حتى انه لم يعد هنالك سرير واحد لم يحجز .

وفي شارع الكروازيت ، ولا سيما لدى اصحاب محلات المجوهرات الكبرى المعروفة نرى الموظفين منهمكين بالتحضير للموسم ولاستقبال كبار الزبائن ، امثال الشيخ الطهاني الذين قد يشترون لزوجاتهم من الحلى ما يساوي بضع الملايين من الفرنكات .

وفي هذا المضمار نرى التنافس بين كبار محلات المجوهرات يزداد ويقوى ، امثال محلات فان كليف واربيل ، وكارتييه وجيرار وغيرها وقد لحق بهم بعض تجار المجوهرات من دول عديدة للاستفادة من الموسم ، ونذكر من هؤلاء ، روبير معوض، وهو لبناني له علاقات واسعة مع الاسر الحاكمة في الخليج .

ثم أن كبار مهندسي تزيين البيوت ، واصحاب محلات التحف التاريخية ، وبائعي المفروشات الفخمة وغيرهم ، تراهم يتراكضون للانتفاع مما يطرح هنا من أموال وبعد هؤلاء ، ترى رجال الازياء والملبوسات واصحاب محلات العطور وكل من لف لفهم، يستاجرون المحلات باسعار خيالية ، طمعا بالارباح الضخمة التي يمكن تحقيقها في موسم هذا الصيف ، وقد جذبتهم الى هنا رائحة البترو دولارات .

ويقوم هؤلاء التجار الجدد ، برفع الاسعار بصورة تدعو للدهشة والاستغراب ، ليعوضوا ما دفعوه من أموال ضخمة لاستئجار محلاتهم اما سكان مدينة (كان) انفسهم ، فهم وان كانوا يستفيدون من الوضع ، الا انهم يتململون من الارتفاع المتواصل باسعار كل شيء ، ويقولون انهم اصبحوا ضحايا هذا الارتفاع وهم الذين يدفعون قسما كبيرا من الارباح التي يحققها التجار الغرباء .

ثم أن السائح المتوسط لم يعد يجرؤ على أن ينزل في ربوع خليج الملائكة نظرا لارتفاع الاسعار بشكل ليس له مثيل في كل المناطق السياحية في أوروبا .

ومثال بسيط على هذا الغلاء ، هو أن تناول طعام الغداء في مطعم متوسط اصبح يكلف ما لا يقل عن ١٥٠ فرنكا .

واذا ما دخل السائح حماما من حمامات البحر ، فبعد دفع رسم الدخول فان ، عليه أن يدفع حوالي ٢٠ فرنكا ليستطيع أن يستريح على كرسي او فراش تحت اشعة الشمس لمدة ساعة او بساعتين .

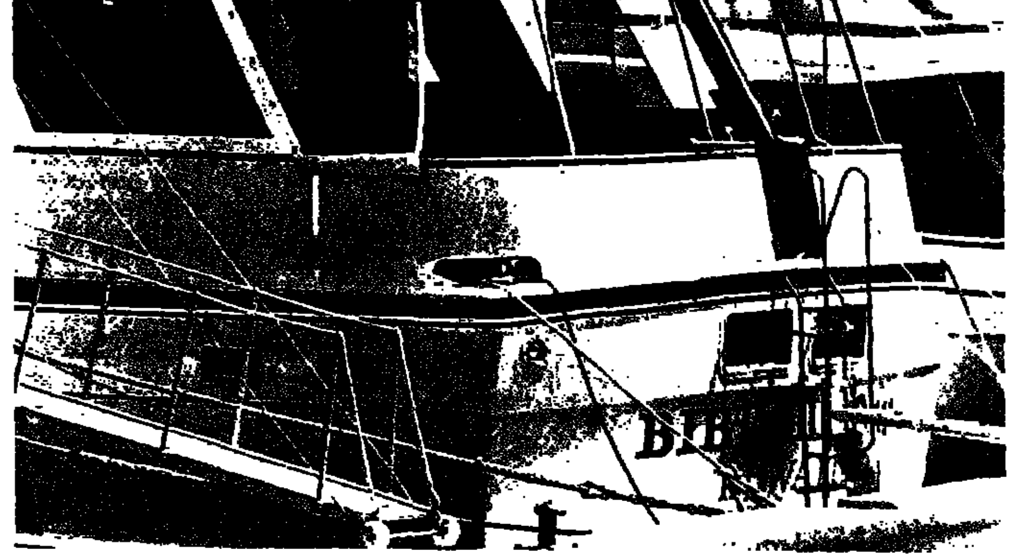
وقد اجابنا احد كبار اصحاب المحلات التجارية عن اسباب هذا الغلاء بقوله : (نعم ان اسعارنا عالية ، الا ان السائح يستمتع هنا بأجمل ما خلقه الله في العالم من مناظر خلابة وشمس ومناخ» .

ثم اضاف قوله «أن تأثر البترو دولارات لا يسري على جميع مرافق الحياة هنا ، فان تأثيره لا يتجاوز الممتلكات الفخمة مثلا ، وهي لا تشكل اليوم الا عشرة بالمئة من الممتلكات الخاصة المعدة للايجار والبيع . وهذا الوضع ليس جديدا ، بل انه معروف منذ عهد بعيد .»

ثم أن هنالك فنادق ومطاعم ومحال تجارية لشتى طبقات الزبائن من السياح الا انني اقولها بصراحة ان هذه المحلات قليلة لا بل نادرة .

اتراه يقصد بقوله هذا ان هنالك ، مع كل هذا الغلاء ، محلات رخيصة يستطيع المرء أن يتناول طعام الغداء فيها بمبلغ ٩٠ فرنكا على شاطيء مسبح بالم بيتش مثلا وذلك باستثناء الاضافات وعلاوات الخدمة؟

عن مجلة «اكسبريس» الفرنسية
ترجمة : الانباء



اليخت الكويتي «بيبي الثالث» في مرفأ «كـان»

تحـذير لاميركا اللاتينيـة

عاشت بوليفيا في السابع عشر من تموز الماضي يوما مرعبا جديدا غير انها ليست الوحيدة في اميركا اللاتينية التي تحتكر مثل هذه الاحداث ، وان كانت ما تزال تحتل المقام الاول في هذا الميدان . فالانقلاب العسكري الذي اطاح بالسيدة ليديا غيلير ، رئيسة الجمهورية المؤقتة والتي جاءت الى الرئاسة للحلول محل رئيس مؤقت كان قد اطاح به انقلاب عسكري ايضا هو الانقلاب التاسع والثمانون بعد المئة منذ حصول بوليفيا على الاستقلال ، وبذلك يبلغ معدل الانقلابات انقلابا واحدا في كل تسعة شهور وهي الفترة نفسها التي قضتها السيدة غيلير في قصر كيمادو .

لقد تدخلت القوات المسلحة مرة اخرى من اجل ايقاف العودة الى الحياة الديمقراطية ، وفي اعقاب الانتخابات التي اعلن القائمون بانقلاب السابع عشر من تموز بطلانها ، والتي تعتبر في راي وزارة الخارجية الاميركية انتخابات حرة لم يتدخل فيها احد . كان من المفروض ان تنتهد بوليفيا في الرابع من اب رئيسا جديدا منتخبا وربما كان هرنان سيلز زوازو رئيس ائتلاف الوسط اليساري ، الذي احرز اغلبية المقاعد البرلمانية في الانتخابات النيابية ، المرشح الاقوى لمنصب رئيس الجمهورية.

ولعل هذه النتيجة هي التي لم يحبذ قادة الجيش البوليفي الوصول اليها . ومع أن بين الضباط البوليفيين عددا لا بأس به من العناصر التي تنادي بالشرعية وبعض العناصر التقدمية ، غير انهم وقفوا بعناء ، كما فعلوا عام ١٩٧١ ، ضد « الفوضى والتامر والشيوعية الدولية والكاستروية » ومن اجل « اعادة البناء الوطني » ونحن نعرف على الصعيد البوليفي ماذا تعني مثل هذه المزاعم والعبارات .

ويبدو ان انقلاب السابع عشر من تموز يستهدف اقامة نظام حكم على منوال حكم الجنرال بانزر بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٨ ، اما ردود الفعل الشعبية التي افشلت في تشرين الثاني الماضي محاولة الكولونيل ناتوش قد تنفجر هذه المرة ضد المؤسسة العسكرية ، اما الاعلان عن موت زعيم نقابي مهم واعتقال ثلاث شخصيات وطنية بارزة وتعريضها للضرب ، ومنها رئيس حركة الدفاع عن حقوق الانسان من شانها أن تجعل مستقبل البلاد مظلما .

صحيح ان الطبقة السياسية البوليفية قد اظهرت في اغلب الاحيان ، لا مسؤولية كبيرة في الماضي ، بنزوعها الى تقديم الخلافات الشخصية على المصلحة الوطنية العليا ، وفشل الكونغرس البوليفي في الصيف الماضي في تعيين رئيس للدولة كان حادثا محزنا، غير ان انقلاب السابع عشر من تموز يظهر من جديد حساسية القوات المسلحة نحو الفوضى ليست السبب الوحيد للانقلاب ، فاحتمال فوز مرشح تؤيده عناصر عديدة من القوى التقدمية، واندفاع الناخبين نحو الاحزاب اليسارية والذي تمثل في اعلان ترشيح زعيم يساري اشتراكي هو كيروغا، هي التي اثارت رعب العسكريين .

والجيش البوليفي الحليف الدائم للقوى المحافظة في البلاد اختار عشية اعلان ترشيح ريغان لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية للتحرك ففي اميركا اللاتينية كلها ينتظر اليمين بفارغ الصبر هزيمة الرئيس كارتر .

والانقلاب الذي حصل في لاباز ليس المظاهرة الاولى من اجل ايقاف التحرك نحو الديمقراطية في القارة الاميركية والذي بدأ عام ١٩٧٧ ، تحت شعار سياسة حقوق الانسان التي اعلنها الرئيس كارتر .

عن «لوموند»

أنت والنجوم

★ **الحمـل**
نظرة متفائلة في المجال المالي ونشاط في مجال العمل .

★ **الثـور**
لا تؤجل القرار عن هذا اليوم فان الزمن لا ينتظرك .

★ **الجـوزاء**
الفرص القادمة مناسبة جدا لتوثيق علاقاتك مع الغير ولكن مراقبة النفس واجبة .

★ **السرطـان**
بداية نشطة لمرحلة مفيدة في مجال العمل والحظ معك فلا تتردد .

★ **الاسـد**
قد يكون معظم مشكلاتك بسبب ابتعادك عما رسمت لنفسك

★ **العـذراء**
تتم مصالحة مع بعض الاشخاص ، لا بأس فالصلح سيد الاحكام .

★ **الميـزان**
هناك مشكلات لا حيلة لك فيها لكن الاسراف عمل تستطيع مقاومته بالارادة .

★ **العقـرب**
تبدو ميالا لممارسة الاعمال الخفيفة والاستمتاع بلحظات فنية او ادبية .

★ **القـوس**
لا تهمل ملاحظة دقائق الامور والا انزلقت الى ما لا تحمد عقباه .

★ **الجـدي**
الطوالع لا تساعد على الدخول في العقود والمواقف القانونية فكن يقظا ومرنا .

★ **الـدلـو**
تتاح لك فرصة استثمار طويلة الاجل واليوم مناسب لمناقشة الخلافات المنزلية .

★ **الحـوت**
الشؤون المنزلية وافراد البيت من اهم الامور التي تساعدك في مشاريعك اليوم .

واحة الشعر والادب

قصة قصيرة

سقوط اللحظة الاخيرة

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

اختنت الاشياء من امامي .. تقلصت.. امتصتها جدران الغرفة البيضاء.. الرائحة الكريهة المعقمة تتسلل الى انفي فتحيلني الى مومياء محنطة .. دهاليز عقلي تنتفخ وتخرج مع اللهب الحار صورا والوانا تنسكب امامي على الشرشف الابيض .. اسفة يا لؤي لتاخري .. لن يرقص القمر الليلة ويخلع غلالته الفضية ، لن تتالق النجوم في مفرق شعري الاسود .. الشعر المتعب من رحلة الالم والعذاب يلقي بتعبه فوق صدرك ..

اصوات تبتعد وتقترب كحفيف ثوب تدغدغه ريح النسيم بالابتعاد عن الجسم المرمري .. اه يا لؤي الاسف يمزقني . يصلبني على جدار الندم .. يلملمني اشلاء ويتركني عارية في صقيع الوحدة والضياع والغربة .. في غابة من المقصات والسكاكين ، تبتر .. تتقمص روحي سكين لتقطع ذلك الجزء المملوء بالسحب الرمادية والارجوازية .. وكلما انبتر جزء نبت اخر .. هل انا («بروميثيوس») .. النسر ذو المنقار المعقوف يقف زارعا رايته فوق قلبي .. لا ياكل .. بل يرقص طربا.. انين خفيف ينبعث من فمي لا شعوريا .. الصدى يركض في تلك الدهاليز المظلمة .. وتتجمع صورتك في الظلمة .. فتبدأ نقطة .. ثم هلالا .. ثم قمرا فضيا ..

صوت حاد يحترق الظلمة .. انا اعرف ذلك الصوت .. بكاء صامت .. صامت .. هل صوت امي .. اتذكر بأني وحيدة .. كنت اضع دمية .. اضم وسادة .. انتظر طيفا .. لاناديه بطفلي.. برجلي .. بامي .

اه يا لؤي .. سنوات الاربعين تتسلق رماد الذكريات ، رحيل امي بعد صراع مع السرطان .. اطفال صغار يحدقون بي .. ينتظرون كلمة مني .. واترك المحبس الاصفر فوق الطاولة واهرب الى الغرفة الاخرى .. وتحاول بشتى الطرق ان تراني لكي ارجع عن قراري .. ولكن قرر النهر ان يغير مجراه .. ان يجد طريقا اخر .. يصب فيه .. وتموت البسمة ، وينتحر الشوق .. واعيش وحيدة .. صنما .. تمثالا من الثلج .. انشد الدفء في المعابد الصغيرة .. ويكبرون .. ويرحل الواحد تلو الاخر .. وابقى وحيدة .. صدق اني ما زلت احبك .. رغم سنواتي الاربعين .. رغم الصقيع الرابض في الاعماق .. اعرف بان القربان الذي قدمته اكلته النيران .. ولكن رائحته ما زالت تعبق انفاسي .. عمري .. سنواتي .. شبابي .. يا رجلي كلها ضاعت .. بعد عشرين عاما اتحسس تلك الجدران البنفسجية الحبيبة الى قلبي بخوف وهلع .. التصق بالجدران المملوءة بنتوءات من اللوحات ..

رائحة انفاسك كما هي تملأ المكان عطرا رجوليا ممزوجا برائحة الالوان .. رايتك من بعيد .. حاولت الهرب ولكن وقع خطواتي تناثرت في المرسم .. ورايتني .. يا براءة خمر الكروم .. كيف لم تعرفني .. ام عرفتني .. نعم عرفتني .. رغم الشعيرات البيضاء التي زحفت نحو شعري والتجاعيد التي رسمت فوق وجهي. واحاول ان اسالك عن لوحة .. واحدق باللوحات دون ان ارى شيئا .. العينان بركتان من العسل .. اسبح بهما .. وانسلق بهما جبل الذكريات .. وتسالني عن اسمي .. واركض نحو الماضي .. اسمي .. اسمي .. نتاشا نعم .. لقد سقط هذا الاسم في اعماقي .. لقد نسيته .. كنت تعقد فوق راسي منديلا احمر .. وتصفق بكلتا يديك وتناديني نتاشا ..

اسفة يا لؤي .. لا تنظر الى ساعتك.. ولا تحاسبني على خطيئة لم ارتكبها .. لم اتاخر سوى ساعة قضيتها في المناقشة معهم .. مع المعابد الصغيرة .. علاقتي بك نوع من الخطيئة .. انا رمز الطهارة .. ادنس نفسي .. بحب رسام فاشل ..

قالها الصغير الذي اشعلت شبابي نورا له .. واحاول احطم سور الوهم الذي صنعوه حولي ..

ـ اذا اردت ان تستمري في علاقتك معه .. يجب ان نتركك ..

ـ ولكنه خطيبي .. وقد تركته من اجلكم .. الا يحق لي الرجوع اليه .. وتتمرد الشفاه التي طالما قبلت يدي .. وتعلن العصيان .. لن اهتم لهم .. سالتقي بك .. ذلك المنحنى الوعر يضايقني .. الا يكفي المنحنيات التي تملأ طريقي .. الاضواء باهتة شاحبة .. والظلمة فاغرة فاها .. واسقط في الظلمة ..

انين خفيف ينبعث من فمي .. وصوت بكاء يتغلغل ويسكن في اذني .. لعله النوم .. لعله صوت لؤي .. ولكنه الان ينتظر .. يا طفلي لن يطول انتظارك .. سأتي الليلة .. ليرقص القمر .. وتعقد لي المنديل الاحمر .. وتناديني نتاشا .. ولكن غلالة رمادية فضية تنسدل امام عيني .. وتخفت الاصوات .. وتبتعد .. وتبتعد .. تاركة وراءها صدى ..

رائحـة العـودة

يعقوب أحمد ـ كفرمندا

زرعت على شفتي .. كلمات حزينة
وحقول صمت بحجم عينيك ..
ضاع مني .. لون ذاكرتي
وصوتي السكان يغني
وبقيت حروف اسمك
تنزف عشقا اخضرا ..
وغيوما وردية تطوق خصر المدينة ..
اهديك شوقي وعشقا
بلون عطش الاطفال ورجفة المواويل .
اهديك جسدي الضائع
في غربة الطرقات في ليل طويل ..
اهديك ذاكرتي المشوهة التقاسيم ..
ولون عيوني ..
المبلل بدماء المستحيل ..
كنت احبك ..
وكانت الوان الاشياء تعبق برائحة الطفولة
وعشق وازهار الليمون ..
كنت احبك ..
وكان قلبي لا زال يذكر خطواته الاولى
ويذكر موت الامواج عندما تعانق الشاطيء ..
ضاع جسدي
من ذاكرة الطرقات
ودمي يصبغ خد المواسم حمرة وطفولة
في صمتي انبت
حزن الشطآن .. وخوف ازهار الليمون ..
وفي قلبي حدلت احتراق الشوق
وخوف الغابات من عطش الرياح السوداء ..
من اجلك انت ..
يترجم الليل جسدي
الى حمرة عشق في خدود الاطفال ..
وغدا ..
عندما تمطر الغيوم فوق صحاري الانتظار
سيبارك الصوت عودتي ..
فرحة على شفاه الازهار .

من مجالس العرب

سأل الحجاج يوما الغضبان بن القبعثري قال : من شر الناس ؟ قال : اطولهم جفوة وادومهم صبوه واكثرهم خلوه واشدهم قسوة . قال فمن اشجع الناس ؟ قال : اضربهم بالسيف واقراهم للضيف واتركهم للحيف .. قال فمن أجبن الناس ؟ قال : المتاخر عن الصفوف ، النقيض عن الزحوف المرتعش عند الوقوف المحب ظلال السقوف الكاره لضرب السيوف .. قال : فمن اثقل الناس ؟ قال : المتضنن في السلام ، الضنين بالسلام ، الهذار في الكلام ، المقبقب اي (النهم) على الطعام .. قال : فمن خير الناس قال : اكثرهم احسانا واقومهم ميزانا وادومهم غفرانا ، واوسعهم ميدانا .. فقال الحجاج : لله ابوك : فما العاقل والجاهل؟ قال : اصلح الله الامير ، العاقل الذي لا يتكلم هذرا والجاهل هو المهذار في كلامه ، المنان بطعامه ، الضنين بسلامه ، المتطاول على أمامه ، فقال الحجاج لله درك فما الحازم الكيس ؟ قال : المقبل على شانه التارك لما لا يعنيه .. قال فما العاجز قال: المعجب بارائه الملتفت الى ورائه .

التصوير والمجتمع

صدر في الاسواق البريطانية كتاب بعنوان «التصوير والمجتمع» للكاتبة جيزيل فرنيند .

يعكس الكتاب تاريخ تطور فن التصوير منذ عام ١٨٢٦ ، حين استطاع جوزيف نيبس تصوير اول صورة في العالم حتى اختراع الكاميرات الحديثة («كالبورويد») التي تظهر فيها الصور بعد دقائق قليلة .

واوضحت المؤلفة ان معظم الاشخاص في صور القرن الثامن عشر يظهرون متكئين على كرسي او منحنين وذلك لطول الفترة التي يستغرقها التصوير .

رقم قياسي في سرعة الصعود

حقق الطيار السوفياتي اندريه تشيسر سينتوك (٣١ عاما) رقما قياسيا عالميا في سرعة الصعود لارتفاع ٣ الاف متر بالنسبة لطائرات الهليكوبتر التي تتراوح حمولتها بين ١٧٥٠ و ٣٠٠٠ كغم ، اذ سجل ٨ دقائق و ٥١،٢ ثانية .

أقـلام شابـة :

نبيل توفيق قبلان

زهرات من جنات القلب

بقلم : ابو اديب



مجموعة من الخواطر والصور القلمية والوجدانيات مطبوعة على الالة الكاتبة ومحفوظة لدى صاحبها نبيل قبلان تلميذ معهد العلم الاجتماعي في حيفا ، لم ينشر منها شيئا ، ولكنه يتطلع الى يوم يستطيع فيه ان يصدرها في كتاب يكون باكورة انتاجه الادبي .

من هذه الصورة القلمية نجد ما يمكن ان يعتبر رمزيا في شكله المضموني ، وشعريا في مضمونه الشكلي ، بلا اوزان وبلا قوافي :

« تعاهدا على الحب ، وعجز المجتمع عن تفريقهما ، الى أن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن، المت بهما المصائب والمحن ، اكفهرت السماء وغرق حبهما في قاع البحر درة نفيسة ، طفا نصفها على سطح الماء ورسب النصف الثاني عميقا ، وفي احد ايام نيسان تقذفت الامواج بأحد النصفين ، وفي يوم اخر قذفت بالنصف الثاني ، واتحدا ، بعد عشرين عام ، بعد صراعهما مع المجتمع » .

هذه صورة قلمية لحدث قد يحدث بعضه ، وبعضه الاخر يكون نادر الحدوث ، « التلاقي بعد عشرين سنة » . ولنأت الان الى خاطرة اخرى بعنوان « من يعرف » :

« هل الانسان ملاك ام شيطان علامة سؤال كلها شكوك ، ليتكم تعرفونني ، اين تضعونني ، نقطة في يمين الواحد ام في يساره ، أين انتم من ضميري ، أستحلفكم باعزائكم ، ارجوكم أن تتمهلوا بالحكم علي » .

اكمل نبيل دراسته الثانوية في الرامه وعمل في المجلس المحلي لبيت جن ، وهو الان يبدأ سنته الثانية في « معهد العلم الاجتماعي بحيفا» حيث يسافر يوميا الى حيفا ويعود الى قريته مساء .

يقول نبيل : انني اكتب خواطري ووجدانياتي من الحياة، من المجتمع الذي اعيش فيه ومن انعكاسات احداث هذا المجتمع على ضميري ووجداني ، يبرز في كتاباتي موضوع التراث الشعبي ، والعادات والتقاليد التي احارب منها ما هو سلبي ولا يتمشى مع روح الحياة العصرية .

الطابع الحر — بقلم احمد ...

هـل تزول العقبـات ؟...

بعد ان توقفت مفاوضات الحكم الذاتي ، تبادل الرئيس المصري محمد انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الرسائل بقصد التغلب على الجمود الذي طرا ، وازالة العقبات التي كانت السبب في توقف المفاوضات . ولكن هذه الرسائل لم تستطع اقناع مرسليها بضرورة العودة الى المفاوضات . وسبب ذلك ان الرئيس المصري محمد انور السادات قد وضع شروطا مسبقة لم يوافق عليها رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن .

ونتيجة للسلبية التي تمخضت عنها الاتصالات بين السادات وبيغن عن طريق الرسائل ، فقد راى الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان يرسل مبعوثه لمفاوضات الحكم الذاتي سول لينوفيتش في رحلة الى الشرق الاوسط على امل ان يستطيع اقناع اطراف الخلاف بالعودة الى المفاوضات .

وفي اليوم الذي غادر فيه سول لينوفيتش واشنطن متوجها الى المنطقة تنبأ المراقبون بفشل هذه المحاولة ، لان الشروط التي يريد السادات من اسرائيل تنفيذها ليست شروطا سهلة من اليسير تحقيقها .

وبالرغم من ان سول لينوفيتش يقول بان العقبة الوحيدة التي تتعلق بالقدس والتي سيتم بحثها في مفاوضات الحكم الذاتي هي مسألة منح سكان القدس العربية حق الاقتراع لمجلس الحكم الذاتي وهذا لا يعني كما يدعي لينوفيتش انه ستكون لمجلس الحكم الذاتي اية صلاحيات بالنسبة للقدس ، بالرغم من هذا القول الا ان قضية القدس ستظل هي العقبة الكأداء في اية تسوية يمكن ان تتم بين العرب واسرائيل ، وذلك لاهمية الموضوع بالنسبة لجميع الاطراف وبدون استثناء .

ان السيد مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، لا يترك مناسبة الا ويعلن فيها عن ان القدس هي العاصمة الابدية لدولة اسرائيل ، وفي اخر لقاء مع وفد من اليهود الاميركيين قال بانه لا توجد قوة في العالم يمكنها تغيير موقف اسرائيل بشأن ضم القدس ، والسادات بدوره يقول لا مفاوضات الا اذا اعترفت اسرائيل بعروبة القدس الشرقية واعتبارها جزءا من الضفة الغربية التي يجرى بشأنها مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين ، والامر بالنسبة لهذه القضية العويصة لا يقتصر على السادات وحده بل ان جميع رؤساء الدول العربية والاسلامية وملوكها يصرون على عودة شرقي القدس الى السيادة العربية .

ويزداد الموقف خطورة حين يؤكد الرئيس الاميركي على انه بذل جهودا جبارة لمنع الرئيس السادات من سحب سفيره من تل ابيب ، والتخلي نهائيا عن مبادرة السلام في المنطقة .

واذا صح هذا القول فان مستقبل مفاوضات الحكم الذاتي اصبح مهددا ، بكل ما قد يكون لهذا من اثر على مسيرة السلام نفسها ، اذ المعروف هو ان اقامة الحكم الذاتي ان هي الا خطوة مرحلية نحو تحقيق السلام الشامل في المنطقة .

ويزيد قضية القدس تعقيدا انها قضية شعب وليست قضية حكومة ، اذ ان الشعب الاسرائيلي بأكمله يتمسك بالقدس كمدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل .. فالمعارضة نفسها تسير مع الحكومة في هذا الطريق ، وفي اعتقادي ان اية حكومة ستأتي الى الحكم في اسرائيل لن تجرؤ على تغيير السياسة القائمة بالنسبة للقدس .

لهذا نقول ان المرحلة التي تمر بها المفاوضات في الوقت الحاضر هي من اصعب المراحل .. فالسادات يقف الان وقفة قد لا يستطيع التراجع عنها ، واسرائيل بدورها تصر على تنفيذ سياستها مهما كلف الامر .

وبعد فاننا نأمل في ان تتغير الظروف ، ويتغير معها المفاهيم . ذلك انه ما من مشكلة الا وتجد الحل بالصبر . ولين العريكة .. وبالسياسة المرنة تهون الامور .

طـرائـف عـربيـة

اعداد : محمد احمد جاموس — اريحا

● الاصمعي قال : ولى يوسف بن عمر صاحب العراق اعرابيا على عمل له : فاصاب عليه خيانة فعزله ، فلما قدم عليه قال له : يا عدو الله أكلت مال الله .. قال الاعرابي : فمال من آكل اذا لم آكل مال الله ؟ .. لقد راودت ابليس ان يعطيني فلسا واحدا فما فعل . فضحك منه وخلى سبيله .

● وقال : سمعت اعرابيا يقول : اللهم اني اسالك ميتة كميتة ابي خارجه أكل بذجا ، وشرب معسلا ، ونام في الشمس ، فمات دفآن شبعان ريان .

● محمد بن رضاح برفعه الى ابي هريرة رضي الله عنه قال : دخل اعرابي المسجد والنبي « صلعم » جالس فقام يصلي ، فلما فرغ قال : اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا .. فقال النبي « صلعم » : لقد حجرت واسعا يا اعرابي .

● قال : وسمعت اعرابيا وهو يقول في الطواف : اللهم اغفر لامي .. فقلت له : مالك لا تذكر اباك ؟ .. فقال : ابي رجل يحتال لنفسه ، واما امي فبائسة ضعيفة .

● قال ابو حاتم عن ابي زيد : جيء باعرابي الى السلطان ومعه كتاب قد كتب فيه قصته وهو يقول : هاؤم اقرءوا كتابيه . فقيل له : يقال هذا يوم القيامة . قال : هذا والله شر من يوم القيامة ، ان يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسيئاتي ، وانتم جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي .

● وغزا اعرابي مع النبي «صلعم» فقيل له . ما رايت مع رسول الله في غزاتك هذه ؟ قال : وضع عنا نصف الصلاة ، وارجو في الغزاة الاخرى ان يضع النصف الباقي .

● الاصمعي قال : خرج اعرابي الى الحج مع اصحاب له ، فلما كان راجعا بريد اهله ، لقيه ابن عم له ، فساله عن اهله ومنزله ، فقال : اعلم انك لما خرجت وكانت لك ثلاثة ايام ، وقع في بيتك الحريق ، فرفع الاعرابي يديه الى السماء وقال : ما احسن هذا يا رب ! .. تأمرنا بعمارة بيتك انت وتخرب بيوتنا .

● وقال : كان لاعرابية ابن شديد العرام ، كثير القتال للناس ، مع ضعف اسر ورقة عظم ، فواثب مرة فتى من الاعراب ، فقطع الفتى انفه ، فاخذت امه دية انفه ، فحسن حالها بعد فقر مدقع ، ثم واثب اخر ، فقطع اذنه ، ثم اخذت دية اذنه فزادت في المال وحسن الحال .. ثم واثب اخر فقطع شفته ، ثم اخذت دية شفته ، فلما رأت ما صار عندها من الابل والبقر والغنم والمتاع بجوارح ابنها ذكرته في ارجوزة لها تقول فيهـا :

احلف بالمروة حقا والصفا
انك خير من تفاريق العصا

فقلت لاعرابي : ما تفاريق العصا ؟ .. قال : العصا تقطع ساجورا ، ثم يقطع الساجور اوتادا ، ثم تقطع الاوتاد اشظة .

● قال سعيد بن ابي الشرج : سمعت اعرابيا يطوف بالبيت ويقول :

لا هـم رب البيت حين لبيوا
وحين راحوا من منى وحصبوا
لا سقيت عنيتب وغلب
والمستزار لا سقاه الكواكب

فقلت . يا اعرابي ، ما لهذه المواضع تدعو عليها في هذا الموضع ؟ فنظر الى كالمغضبان فقال :

« من اجل حماهن مانت زينب »

شـذرات

قال معاذ للنبي صلى الله عليه وسلم : ما افضل الايمان ؟

فاجاب : افضل الايمان ان تحب لله ، وان تبغض لله ، وتعمل لسانك في ذكر الله .

قال معاذ : وماذا يا رسول الله ؟

فاجاب : ان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ، وان تقول خيرا او تصمت !

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليزيد بن أسد : اتحب الجنة ؟

قال : نعم . فقال النبي : فاحب لاخيك ما تحب لنفسك .

ابتسامـة

هرب الزوج من جحيم زوجته في المنزل واستاجر غرفة في احد الفنادق وكي يحبب له مدير الفندق غرفته قال له :

« في هذه الغرفة ستشعر وكانك في بيتك »

فصرخ الرجل مستغيثا : بحق الله .. اعطني غيرهـا .

مديريـة الزراعة فى قطـاع غـزة تنظـم زيارة علمية وارشادية لمعهـد فولكاني العلمى

بقلم : احمد ابو سردانه — غزة

دابت مديرية الزراعة في قطاع غزة على تنظيم زيارات علمية وارشادية للمعاهد العلمية الاسرائيلية بين الحين والاخر ، بهدف الاستفادة مما وصلت اليه تلك المعاهد في مجال زراعة الاشجار المثمرة وتوفير الري مع زيادة الانتاج .. وفي يوم الاربعاء الماضي نظمت هذه المديرية جولة خاصة لمعهد فولكاني في بيت دجن شملت من موظفي دائرة الزراعة يحزقيل ماعوز ، ضابط ركن الزراعة ، وكبار مساعديه الاسرائيليين ، ومحمد عزيز اشكنتنا مدير عام الزراعة ورئيس مفتشي الزراعة ، ومدير شعبة المياه ورئيس قسم التخطيط للري الحديث والمختبر ، ومدير شعبة الخضار ، ومسؤول شعبة تسويق الخضار ، ومساعد ضابط ركن الارشاد ونائب ضابط التخطيط ، ومدير شعبة البيطرة ومسؤول المناطق الوسطى للارشاد في الحمضيات .

كما دعت مديرية الزراعة رؤساء السلطات المحلية في قطاع غزة وشمال سيناء لهذه الجولة وكذلك مدراء المديريات الحكومية ورؤساء بعض المؤسسات الزراعية المحلية لفروع الحمضيات والتوت الارضي والخضار .

كما رافق الزوار كبار ضباط قيادة الحكم العسكري في القطاع الكولونيل يوسف شنو نائب القائد العام والكولونيل ابراهام بنيامين مساعد القائد العسام للشؤون العربية والكولونيل شمعون ضابط ركن الاقتصاد ، ورجال الاعلام والصحافة .

وتحرك الوفد من غزة الذي ضم حوالي الستين زائرا وذلك في الثامنة والربع صباحا ووصل الى معهد فولكاني في بيت دجن حوالي العاشره صباحا حيث كان في استقبالهم كبار المسؤولين في المعهد .

وبعد الترحيب بهم تناولوا وجبة طعام خفيفة ثم توجهوا الى قاعة المحاضرات بالمعهد للاستماع الى شرح موجز عن اعماله .. لقد تاسس هذا المعهد سنة ١٩٢١ بغرض البحث عن وسائل تطوير الزراعة ومقاومة الافات .

ويعمل في هذا المعهد حاليا ١٢٠٠ شخص يشتغلون بالبحث في حوالي مائة مشروع ، وتغطي اعمال المعهد جميع النواحي الزراعية ، وهو مقسم الى سبعة اقسام ثلاثة منها تعمل في مجال الانتاج بالنسبة للمزروعات الحقلية والفواكه والثروة الحيوانية كتربية الابقار والاغنام والاسماك والدواجن .. الخ . اما الاقسام الاربع الاخرى ، فتقوم بتقديم الخدمات للاقسام الثلاثة الاولى ، من ناحية التربة والماء ومقاومة الافات الزراعية ، واهم ميزة لنجاح بحوث واعمال هذا المعهد العلمي الضخم هي التعاون الوثيق بين الباحث في معمله والمزارع في حقله ، فكل ما يستحدث في المعهد يعطى للمزارع في حقله ، فالمعرفة من نتيجة البحث تصل الى الحقل بسرعة .

واستطرد البروفيسور شالهيفت مدير المعهد محاضرته متسائلا : ماذا سنعمل ومتى وما هو الافضل لاخذ الاولوية من هذه البحوث ، وهذا السؤال يدور في ذهن كل باحث ..

ان اهم ما في الامر هو المزارع نفسه وما يقوم به في حقله والاتصال الوثيق بينه وبين الباحثين ، لان الهدف من البحث ليس حل مشكلة يومية او خطأ يظهر فجأة ، بل وضع الاسس الثابتة للمستقبل ، اضف الى هذا تطور العلم والمعرفة في العالم من حيث الاختراعات والاكتشافات التي تكون لها تاثير على بحوث المعهد ، لان التطور مستمر والحركة دائمة وواجبنا مواصلة البحث والتطور .. وهناك عامل مؤثر في نجاح الابحاث وهو المال ، ان ميزانية المعهد الان تقدر بحوالي ١٥٠ مليون ليرة ، ٨٠ بالمائة من الدولة لتغطية ماهيات الباحثين والموظفين و ٢٠ بالمائة للابحاث يدفع المزارعون منها ٥٠ بالمائة وطالما المزارع يشارك ماديا فمن واجب المعهد تلبية طلباته ..

واستطرد البروفيسور محاضرته عن تنظيم اعمال المعهد والفروع التابعة له والمراكز الزراعية في انحاء اسرائيل ، وقال وللمحافظة على مستوى نجاح المعهد فان جميع الابحاث تطرح على لجنة حكام من مستوى اعلى ، لتقييم البحث واعطائه درجة الاهمية التي يستحقها ، وجميع العمليات تتم اما عند المزارعين انفسهم في الحقول ، او في المزارع التابعة للمعهد واوضح البروفيسور ان ابحاث الجامعات في اسرائيل هي لزيادة معرفة الطلاب ، اما ابحاث المعهد فتتم للاستفادة منها ، وقال ولنا سمعة طيبة في العالم في مجال بحوثنا وليس معنى هذا ان افضل الباحثين من العاملين لدينا ، ولكن لان المزارع هو الذي ينفذ البحث ويستغله ، والصلة الوثيقة بين الباحث والمزارع هي التي ادت الى التقدم والنجاح والسمعة الطيبة فهناك فرق بين البحث الذي يبقى حبرا على الورق ، والبحث الذي يخرج لحيز التنفيذ .

كذلك من اهم البواعث على البحث وتطبيقه ليس زيادة الانتاج المحلي بل التسويق الى الخارج ، ومزاحمة الصادرات الزراعية من البلدان الاخرى ، بكثرة الانتاج وجودة الثمرة ، ونحن نعطي الان درجة الاهمية في التصدير للزهور والخضار والبندورة .

وتحدث المحاضر عن موضوع المياه في البلاد حيث دلت الابحاث على تناقص هذه المياه ، الامر الذي اوجب على الباحثين تطوير اجهزة الري لتوفير المياه والاقتصاد في استعمالها مع الاخذ بعين الاعتبار زيادة الانتاج وذلك باستخدام التكنولوجيا في تطوير وسائل الري كاستبدال الطريقة القديمة وهي « العمالات » بالطريقة الحديثة كالتنقيط والرشاشات .

كذلك يقوم المعهد باجراء التجارب لاستخدام مياه اخرى في الري كمياه المجاري بعد تنقيتها وتحلية المياه المالحة .

وتعتبر الحنطة من المحاصيل التي استطاع المعهد الوصول الى الضعف في الانتاج بالاضافة الى تطوير الخضار والنباتات الاخرى عن طريق التهجين .

ثم تحدث الدكتور ابراهام من رجال المعهد عن اشجار الحمضيات وعن امراضها وطرق علاجها وطرق الوصول الى شجرة صغيرة الحجم مع حمل كبير لسهولة القطف .

ثم عرض فيلم سينمائي عن الامور التي تطرق اليها المحاضرون ، وقام الزوار بعد ذلك بزيارة لثلاث مزارع للحمضيات في ارض المعهد للاطلاع على الطبيعة على سير العمل من حيث التطوير وزيادة الانتاج ومقاومة الافات .

وعاد الزوار من هذه الجولة الى قاعة محاضرات خاصة بمقاومة الافات الزراعية ، حيث قام الدكتور موشه اشتير فلخت استاذ المواد الكيماوية بالشرح عن اعمال المعهد في ابادة الحشرات فاوضح دور الروائح بالنسبة لحياة الحشرات التي تستشعرها بواسطة قرونها مما حدا بالعلماء الى اكتشاف الرائحة الخاصة باجتذاب كل نوع من الحشرات وهي رائحة الجاذبية التي تطلقها الانثى لاجتذاب الذكر اليها ، ويطلق على هذه المادة « فرومون » فمثلا بالنسبة لليمون توجد حشره تاكل البراعم والثمر الصغير والاوراق وبمعونة بعض الباحثين في بعض الدول استطاع علماء المعهد معرفة تركيب هذه المادة الجاذبة وبذلك نجحوا في القضاء على جميع الذكور عن طريق مصايد خاصة بعد ان اكتشفوا فرمون خمس حشرات ضارة ويستطيع المعهد صناعة الفرمون الطبيعي والفرمون الصناعي .

وبالنسبة لحشرة زهرة البرتقال فان معهد فولكاني هو المعهد الوحيد في العالم الذي استطاع القضاء على هذه الحشرة عن طريق صناعة مادة من بذور الحمضيات ، وقد اتصلت عدة دول من اوروبا واسبانيا واميركا لشراء هذه المادة من المعهد .

ثم اقامت مديرية الزراعة مأدبة غداء على شرف الضيوف في المعهد ، حيث تناول الجميع الطعام الذي بلغ الغاية من الكرم وحسن الضيافة .

واختتمت هذه الزيارة بمحاضرة القاها الدكتور يتسهار رئيس قسم الخضار في المعهد عن احدث الطرق التي اكتشفها الباحثون للحصول على اشتال سليمة من ورق النباتات ، كالازهار والخضروات والثوم والبصل ، وبالنسبة للتوت الارضي فقد زودت اراضي غزة بها هذا العام .. وقد اعجب جميع الزوار بما شاهدوا شاكرين لمديرية الزراعة على هذه الجولة وطلبوا وجود اتصال دائم بين مديرية الزراعة وهذا المعهد لتحسين انتاج القطاع وقد رد مدير عام الزراعة ببيان المديرية على صلة وثيقة بالمعهد لمسايرة التطور وادخال افضل الاصناف للقطاع ومنها التوت الارضي الذي ادخل لاول مرة قبل سنوات فاعطى انتاجا جيدا مما زاد في مساحات الارض المزروعة به وكذلك الانواع الجديدة من الخضار .

تربيـة اسماك الزينـة

تقديم واعداد : نظير احمد شمالي — عكا

مقدمـة :

تعيش الاسماك في الماء ، واذا اخرجت منه فانها تموت خنقا لانها لا يمكنها ان تتنفس الهواء من الجو مباشرة كما نتنفس نحن ..

وتعيش بعض انواع الاسماك في المياه العذبة مثل البلطي « المشط » والبعض الاخر في المياه المالحة ، كالمرجان والبوري واسماك موسى والسردين .

تهوية الحوض المائي :

حتى تحول دون دخول الغبار الى الحوض ؛ عليك ان تغطي الحوض بلوح زجاجي ، ولكن انتبه الى انه يجب ان تفصل بينه وبين « حافات الحوض » قطع من المطاط « او ما شابه » ، ذلك لكي لا ينطبق الغطاء تماما على الحوض ويحول دون دخول الهواء اليـه .

وهكذا ، فالهواء الداخل يذوب في ماء الحوض حيث يوفر « مع ما تطلقه النباتات المائية من اكسجين في اثناء عملية التمثيل الضوئي كمية الاكسجين اللازمة لتنفس الاسماك . ولذا فانت غير ملزم بتغيير ماء الحوض الا في اوقات متباعدة مرة واحدة كل ربع سنة » .

تحضيـر الحـوض :

ان الحوض المناسب لتربية اسماك الزينة يجب ان يكون واسعا حتى يحصل الماء على كمية من الهواء . اما عدد الاسماك التي يمكنك ان تدخلها الى الحوض يعتمد على حجم كل من الحوض والسمكة الواحدة . ويسع حوض طوله ٦٠ سم وعرضه ٣٠ سم « ١٤ » سمكة طول كل منها ٢٥ ملليمترا ، « ٧ » سمكات طول الواحدة منها ٥٠ ملليمترا .

عليك ان تغطي قاع الحوض بطبقة من الرمل سمكها ٢ سم ، بحيث يكون هذا الرمل مائلا ومنحدرا من الخلف الى الامام ، وهذا الرمل يجب ان يكون نظيفا ، ولهذه الغاية عليك ان تغسل الرمل بالماء عدة مرات ، حتى تحصل على ماء نقي صاف ، بعدئذ ازرع في الحوض نباتات مائية في زواياه حتى تترك مجالا لحركة الاسماك ولامكانية مراقبتك للحوض الان املأ الاناء بالماء بهدوء وحذر لئلا يتحرك الرمل .

ويجب في هذه الحالة ان تضع على الرمل حجرا مسطحا او طبقا صغيرا تصب عليه الماء الذي ينتشر بهدوء في جميع الجهات ، وبعد بضع ساعات يصبح الماء صافيا تماما ، حيث ان ذرات الرمل الدقيقة جدا تكون قد رسبت ، واصبح الحوض مهيئا لاستقبال الاسماك .

تغذيـة الاسـماك :

تتغذى الاسماك بالحشائش المائية وفضلات الاطعمة ، وبعض الاسماك الكبيرة تأكل الصغيرة . تذكر ان الاقلال في الطعام افضل من الاكثار فيه ، لان فضلات الطعام ستتعفن ، مما سيجعل ماء الحوض قذرا غير صحي ، الامر الذي سيسبب امراضا مختلفة للاسـماك .

في الشتاء ، بامكانك ان تعطي اسماك الحوض طعاما حيا مثل براغيث الماء وما اشبه التي تكثر في المستنقعات . وفي الصيف نجد بسهولة يرقات ذباب . يمكنك ان تعطي للاسماك كبد الحيوانات المجفف المطحون .

هذا ويستحسن جدا اضافة الطعام الخاص الذي يباع في حوانيت تربية الاسماك ، يمكنك وضع الاسماك مع بعض القواقع « الحلزون » ، ان احتياجات الاكل ستكون قليلة ، اذ تتغذى الاسماك على بيض القواقع ، كما ان الماء في بركة عادية يحوي من الكائنات الحية ما يسد بعض احتياجات الحيوانات الاخرى . اما اذا استعملت ماء الشرب لتعبئة المربى المائي فيحسن ان نضيف اليه بعض الغذاء الحي كبراغيث الماء .

اذا استعملت الديدان كطعام للاسماك فقدمها مرة في الاسبوع ، مقطعة قطعا صغيرة يسهل على الاسماك تناولها . ازل بقايا الغذاء التي لم تستهلك الاسماك مباشرة ، والا تعفنت واضرت بالاسـماك .

امور يجب ان تنتبه اليها :

١ — لا تضع عددا كبيرا من الاسماك في الحوض لئلا تموت .

٢ — يجب غسل الرمل والنباتات جيدا قبل وضعها في الحوض

٣ — اجعل الماء نظيفا باستمرار .

٤ — لا تضع الحوض على قاعدة شباك حتى لا تنمو عليها الطحالب الخضراء .

٥ — اطعم الاسماك مرة واحدة يوميا ، وبعد ساعة اخرج بقايا الطعام .

٦ — املأ الحوض بالماء بصبه على طبق او حجر مسطح حتى تمنع تعكر الماء .

٧ — حاول ان تركب في الماء جهاز تسخين لرفع درجة حرارة المحيط المائي الى درجة ملائمة حسب تعليمات تتلقاها من البائع ، ويعمل هذا الجهاز بالكهرباء وبصورة مستمـرة .

السوسن !

يرفضني التعب .. يهد قواي . يباعد بيني وبين العالم من حولي . منذ فترة وانا اسير في الهجير . اخوض في مستنقعه اللاهب ، حتى السراب يغدو حلما في زمن الهجير اللاهب .

ولوهلة تنبجس هذه السوسنة .. لوهلة تنتصب واقفة .. شامخة .

شامخة انت ايتها السوسنة . شامخة رائحتك عذبة هفهافة) . اقطفها ؟ افكر . اقطف سوسنتي هذه واضعها فوق القلب زهرة ندية ، اقطفها فيكون الشراب عذبا رقراقا ويغدو المسير هينا يسيرا ؟

هاهي تنظر الى .. تبتسم في وجهي .

(ربما تدعوني الى مد يدي !) هكذا افكر وان لا زلت واقفا في مكاني كشجرة جميز يابسة ، بلى لابد من ان امد يدي ، لابد من ان اشتم رائحتها الجورية . ربما هذا دعاني الى تحدي هذا الزمن الهجيري .

وامد يـدي .

(كان القرار لوهلة والان صار الى التنفيذ والعمل)

وتتسع ابتسامتها .. هذه السوسنة .. انها تحتضن يدي تحتضنها بحنان ورفق ، رباه انها تنتظرني ، بل قد كانت تنتظر مجيئي منذ زمن .

هي السوسنة لا زالت تحتضن يدي والابتسامة تتفتق بين شفتيها واقول : المجد لك ايتها السوسنة المجد يا من جعلتني اقف الان ندا لهذا الزمن الهجيري اللعين .. المجد لك وليبتديء زمن السوسن الجوري .

منذر رشراش
عن «الرأي» الاردنية

الى المصابين بمرض السكرى
علاج جديد بتطعيم غدة البنكرياس

يبلغ عدد المصابين بالداء السكري نحو مليون في الدول الاوروبية المتوسطة كفرنسا وانكلترا والمانيا .. وهناك مليون اخر يجهل انه مصاب بالسكري .. !

مع أن لهذا المرض تاثيرات سيئة جدا على الحياة اليومية وقد يسبب العمى التام في الحالات القصوى ، أو قد يكون سببا جانبيا للجلطة .

في الدول المصنعة يحتل مرضى السكري الدرجة الثالثة بين اسباب الوفيات (بعد أمراض الاوعية الدموية والسرطان) .

كان يعالج حتى الان بمادة انسولين التي تفرزها غدة البنكرياس والتي يتيسر تركيبها في المختبرات الكيميائية .

الا انه تجري في العالم محاولات لاصلاح سبب الداء أي غدة البنكرياس . ففي مدينة «ليون» بفرنسا تجري الان على ١٢ مريضا محاولات تطعيم جزئي على غدة البنكرياس . فان اعم اشكال الداء السكري هو الذي يصيب الشباب من تحت سن العشرين ويلازمهم طول الحياة ويجبرهم على التداوي بمادة انسولين طول عمرهم ، ولا يخفى ما في ذلك من مشقة بل من عبودية انسولينية كما يقول الاطباء .

ولاجل هؤلاء الشباب بنوع خاص تجري في العالم وفي فرنسا خاصة محاولات لتبديل العلاج التقليدي بالانسولين بعلاج جديد قائم على شفاء الداء من أصله ، اي تطعيم جزئي لغدة البنكرياس ، فان السبب الاساسي للداء السكري هو تلف جزء من هذه الغدة يسمى «جزر لانغرانس» وهي الجزر المكلفة يفرز الانسولين .

في مرحلة اولى جرب الاطباء زرع غدة بنكرياس سليمة في مكان الغدة المريضة ، ولكن تلك العمليات لم تنجح بعد أن جرى منها نحو أربعين في مختلف دول العالم .

لذلك دشنت جامعة «ليون» بفرنسا طريقة جديدة هي تطعيم جزء من البنكرياس فقط أي الجزء اللازم لانتاج الانسولين ، وفي حال حدوث ظاهرة «رفض الاعضاء» انما لا يتعرض المريض لاي خطر لانه يمكن عندئذ الرجوع الى طريقة حقن الانسولين .

هكذا يعيش اليوم عدة شبان في مدينة «ليون» منذ سنة بعد عملية التطعيم الجزئي على غدة البنكرياس . علما أن «الطعم» يستاصل من بنكرياس جنين اسقطته أمه لسبب من الاسباب .

مع ذلك يبقى الرجاء البعيد معلقا على البنكرياس الاصطناعي لمداواة الداء السكري .

عيـد للساحرات في المانيا

ان احدى الشركات الالمانية المختصة بصناعة الاقنعة المعدة للحفلات والكارنفالات لا تزال تضاعف رقم اعمالها سنة بعد سنة . فمنذ مدة وجيزة طلب منها المستشار هلموت شميت ١٢٠ قناعا للتنكر بشكل ساحرات . وخمسين قناعا للتنكر بشكل عفاريت وعشرين قناعا للتنكر بشكل مصاصي الدماء فضلا عن ١٥٠ قناعا لرجال سياسيين .

ولا شك أن المستشار الالماني لا ينوي تحول «بون» الى جهنم وانما يستعد لتدشين عيد الصيف في مقر رئاسة الحكومة تحت شعار قديم مستوحى من الاسطورة الالمانية التي تقول أن الساحرات كن يجتمعن مرة في السنة ويخاطبن الناس عن مستقبلهم ومصيرهم .

هذا الخبر مـن الصين

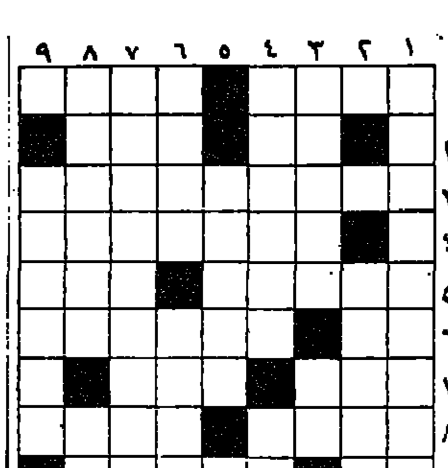
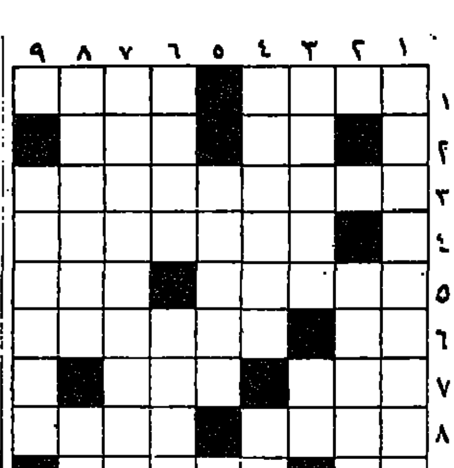
ذكرت صحيفة «شنغهاي وينوي باو» أن حرية الزواج في الصين ليست كلمة جوفاء تتردد دون معنى ، فقد صدر حكم بالسجن لمدة عام ونصف عام على اب حاول منع ابنه بالقوة من الزواج بمن احبها .. !

فقد كان الابن دينج زيبينج يرفض الانفصال عن حبيبته وينج زوانخو على الرغم من نصائح والده له الذي أوضح له ان عشيقته مصابة بورم وعندما اكتشف الاب انه لا جدوى من الضرب ادخل ابنه مستشفى للامراض النفسية حتى ينسيه حبه وبعد أن أمضى دينج زيبينج ٢٨ يوما تحت الملاحظة في المستشفى عاد الى منزل الاسرة وهو مصر اكثر من أي وقت مضى على الزواج من الفتاة التي يحبها . وقد كشف لابيه عن قراره فطرده من المنزل .

وقد رفع دينج زيبينج دعوى ضد والده في محكمة مقاطعة مونجكو في شنغهاي فأصدرت المحكمة على الاب حكما بالسجن . وقد انتهت القصة نهاية سعيدة فقد ثبت أن الورم الذي تعاني منه الفتاة ورم حميد واجريت لها بنجاح عملية لاستئصاله .

وينص القانون الجنائي الذي يبدأ العمل به في بداية العام على اصدار حكم بالسجن لمدة قد تصل الى عامين على الاشخاص المتهمين بالتدخل بالقوة في حرية زواج الاخرين .

الكلمات المتقاطعة

افقيـا :

١ — مرتفع — اقرب .
٢ — متشابهان — ضمير منفصل .
٣ — عاصمة اليابان — حرف ابجدي
٤ — الغبار .
٥ — هيئات رسمية ترسل في مهمات — اشعاع .
٦ — الصق جيدا — تحقيقات مكتوبة .
٧ — يهرب — حرف ابجدي .
٨ — ذهب بعيدا — بين طرفين .
٩ — عكسها دق — انقسام الى هيئات متشابهـة .

عموديـا :

١ — كاتب فرنسي كبير في القرن الماضي
٢ — طائر صغير .
٣ — تركة الميت — عكسها جاهل .
٤ — اوهام — عجن .
٥ — نظـن .
٦ — متشابهة — متشابهة .
٧ — عكسها خصم — ارهابي شهير .
٨ مدينة ايطالية — عكسها من الخضروات
٩ — ابو الطب .

مليون و٢٥٠ الف طالب بدأوا عامهم الدراسي الجديد
انتظام الدراسة في غالبية المدن والقرى في البلاد
وزارة المعارف تشجع التعليم المهني في المحيط العربي

القدس — لمراسلي الانباء — بـدا صباح امس مليون و٢٥٠ الف طالب وطالبة في مختلف انحاء البلاد عامهم الدراسي الجديد في ٧٥٠٠ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية . وقد انتظمت الدراسة في غالبية المدن والقرى في حين قرر الاهالي تعطيل الدراسة في عـدد من المدارس احتجاجا على ظروف التعليم فيها . وصرح المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي بانه اتضح من التقارير التي تلقتها وزارته ان ٥ مدارس فقط قد تعطلت الدراسة فيها كليا وشهدت ١٢ مدرسة اخرى اضرابا جزئيا فرضه اولياء امور الطلاب .

اما سائر المدارس فقد انتظمت فيها الدراسة بفضل الاستعدادات التي اتخذتها وزارة المعارف بالتعاون مع السلطات المحلية وكذلك بفضل التوقيع على اتفاقية الاجور مع المعلمين البالغ عددهم ٦٠ الفا .

وقد قام وزير المعارف السيد زبولون هامر بجولة في عدد من المدارس في مبسيرت يروشلايم وعين كارم في القدس ووقف عن كثب على افتتاح العام الدراسي الجديد .

كوليك يقوم بجولة في المدارس العبرية والعربية

وقام رئيس بلدية القدس السيد تدي كولك بجولة في عدد من المدارس العبرية والعربية في المدينة رافقه خلالها مستشاره للشؤون العربية السيد اهرون سربيغ والسيد منقال الناطور مدير دائرة المعارف العربية في البلدية وعضو الكنيست السيدة تمار ابشل نائبة رئيس البلدية لشؤون التعـليم .

واعرب السيد كوليك عن ارتياحه لسير الدراسة في مدارس القدس وقال ان هناك مشاكل متنوعة ستسعى البلدية الى حلها قريبا بينها النقص في الغرف الدراسية في مدرسة المأمونية الثانوية للبنات التي تضم ٧٠٠ طالبة من شرقي القدس ، وقد تقرر بناء ٨ غرف جـديدة سيباشر في انشائها قريبا .

وذكر السيد الناطور ان عدد الطلاب العرب في شرقي القدس بلغ ١٥٥٠٠ وانه تم هذا العام فتح روضة للاطفال البالغ عددهم ٤ سنوات كما اتخذت البلدية جميع الاستعدادات اللازمة للبدء بالعام الدراسي الجديد بصورة ناجحة .

١٨٥ الف طالب في المدارس العربية

وفي المدارس العربية في اسرائيل يبلغ عدد الطلاب ١٨٥ الفا ، اي بزيادة ٢٠ الفا عن العام الماضي . وقال السيد عمانوئيل كوبليفتش مدير دائرة المعارف والثقافة للعرب ان تعيينات المعلمين جرت قبل بدء العام الدراسي بوقت كبير كما انه تم توسيع التعليم الصناعي في الوسط العربي في الناصرة والطيبة وشفا عمرو وكفرياسيف وكفر قاسم ، كما سينتهي العمل بعد شهرين من بناء مدرسة ام الفحم الشاملة التي تحتوي على ورش ومختبرات حديثة .

التعليم في الناصرة

وفي الناصرة يفيد مراسلنا شريف محمد ان الدراسة انتظمت امس في جميع مدارس الناصرة وقرى المنطقة وسار اليوم الاول بشكل منظم وبدون اية تشويشات تقريبا . واعلن نائب رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي ان البلدية تسعى من جهتها للتغلب على بعض المشاكل الصعبـة بالتعاون مع مكتب المعارف بالمدينة . وعقد ظهر امس في ديوان بلدية الناصرة مؤتمر صحفي في ختام جولة تفقدية قام بها السيد جرايسي برفقة مفتش المعارف العربية السيد محمود ذياب والسيد خليل موراني مدير قسم المعارف ببلدية الناصرة ، وتبين انه على الرغم من بعض المشاكل الصعبة فقد باشرت المدارس اعمالها الرسمية منها والاهلية وان المشاكل القائمة معظمهـا متعلقة بظروف التعليم والنقص في ابنية المدارس والساحات وملاعب الطـلاب .

واكبر مشكلة تواجه بلدية الناصرة هي في مدرسة حي السفافرة المؤلفة من ٢٨ شعبة وتضم ٨٥٠ طالبا وطالبة وهي في بناية مستأجرة وصاحبها حصل على قرار مـن المحكمة لاخلاء البناية .

وقد اعلمت دائرة المعارف العربية بذلك وقال السيد جرايسي ان البلدية تسعى جاهدة للتغلب على هذه المشاكل والمواقف الموجودة في بعض المدارس مثل مدرسـة الحي الشرقي والتي هي في بناية مستأجرة ايضا حيث دفعت البلدية لصاحب البنايـة الاجرة عن سنتين الا انه ما زالت تنقصها الكهرباء والمياه والنوافذ وغير ذلك .

هذا وقد تسلمت بلدية الناصرة البناية الجديدة لمدرسة الكروم التي تعتبر مـن احدث البنايات المدرسية في المدينة وتقدر تكاليفها باسعار اليوم قرابة ٣٥ مليون ليرة وهي اول مدرسة تنجز في الناصـرة في السنوات الثلاث الاخيرة .

وتبين من تقرير بلدية الناصرة للصحفيين بان الناصرة ما زالت تعاني من ازمـة خطيره في نقص الغرف الدراسية فهناك ١٢ مدرسـة في بنايات مستاجرة ، وقـد استاجرت البلدية ٢٠٧ غرف من اصـل ٢١٥ شعبة تدريس رسمية ، واما بعض المدارس المستاجرة فموزعـة ما بين ٥ الى ٧ ابنيـة .

هذا وقد التحق بمدارس الناصـرة في المدارس الرسمية في المراحل المختلفـة ١٣٥٠٠ طالبا وطالبة وفي المدارس الاهلية قرابة ٥٥٠٠ ، اي بزيادة ٨٠٠ عن العام الماضي ، وصرفت بلدية الناصرة خـلال العطلة الصيفية على مشروع تجهـيز المدارس واعدادها قرابة ٩ ملايين لـيرة حصلت عليها على شكل قروض طويلة الامد من مشروع هبايس ودفعت مبلغ ٥ ملايين لـيرة عن الغرف المستاجرة .

واعلن السيد جرايسي ان البلديـة اعدت مخططا لمشروع بناء ٦ مدارس ودعا وزارة المعارف والثقافة التي تعلن انهـا متفهمة لاوضاع واحتياجات المدينة لغـرف التدريس ، ان تضمن تمويل هذه المشاريع وان تعمل الى جانب البلديـة لدى دائرة الاراضي لكي تخصص قطـع الاراضي اللازمة التي اقترحتها البلدية في مناطـق مختلفة من المدينة لبناء المدارس عليهـا كما طالب بالغاء تجميـد ميزانيات بناء المدارس التي كانت مخصصة للبلديـة وخاصة تلك المدارس التي اعلنت عطاءات لمباشرة العمل فيها وتوقفت بسبب قـرار التجميـد .

ويشير مراسلنا الى ان الدراسـة انتظمت ايضا بشكل عادي في جميع المدارس في قرى منطقة الناصرة وقرى المرج وانه في كل قرية تقريبا اضطرت السلطة المحلية لاستئجار ١٥—٢٠ غرفة تدريس .

ويضيف مراسلنا ان لجنة اولياء امور الطلاب لمدرسة الظهرات الابتدائيـة في قرية عرعرة اوقفت الدراسة امس لعـدم وجود الغرف الدراسية الملائمة وكذلك في مدرسة راس علي الخوالد لنفس السبب.

وافاد مدير المعارف العربية السيـد عمانوئيل كوبليفتش لمراسلنا بان دائرتـه ستبذل قصارى جهدها بالتعاون مـع المسئولين في هذه القرى وغيرها للتغلـب على المشاكل التي وجدت هنا وهنـاك واعرب عن اعتقاده بان حلا ملائما سيقترح لكل مشكلة على امل ان يتعاون رؤساء السلطات المحلية ولجان الاباء مع دائرته.

العـام الدراسي في المثلث

وفي قرى المثلث انتظمت الدراسة في معظم المدارس منذ ان قرع جرس الصباح معلنا بدء اول يوم في العـام الدراسي الجديد وقد اكتظت حركة السير والسابلة منذ ساعات الصباح لا سيما وان ثلـث سكان المثلث يتعلمون في المدارس .وصرح رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبـد اللطيف حبيب بان الدراسة تسير بصورة طبيعية في قرى المثلث حيث لا نقص تقريبا في الغرف الدراسية باستثناء الطيبـة وأم الفحـم .

وقد اضرب قسم من معلمي المدرسـة الثانوية في باقة الغربية احتجاجا على بعض التعيينات للمعلمين التي قام بها المجلس المحلي مؤخرا ، وذكر السيد عبد اللطيف مواسي رئيس المجلس ان هذه التعيينات تتفق والصالح العام وانه لا يجوز لبعض المعلمين ان يفرضوا رأيهم على المجلس.

وفي يافا قام طلاب المدرسة الشـاملة واولياء امورهم بمظاهرة حملوا خلالهـا لافتات تطالب بلدية تل ابيب بالوفـاء بالوعود التي قطعتها على نفسها لترميـم المدرسة وتحسين ظروف التعليم فيها .

وقام ممثلو البلدية بالاجتماع مع اولياء امور الطلاب وادارة المدرسة لايجـاد مخرج لهذه المشكلة .

كما قام طلاب قرية ابو غوش بالتظاهر مطالبين وزارة المعارف بفتح مدرسـة ثانوية في القرية لانهم يرفضون السفـر الى بيت صفافا في شرقي القدس للدراسة هنـاك .

التعـليم في حيفـا

ويفيد مراسلنا شفيق منصور بان السيد اريل غورنيل رئيس بلدية حيفا قد قـام امس بجولة تفقدية شملت عددا من المدارس البلدية والرسمية في شتى انحاء المدينـة وصرح المتحدث بلسان البلدية بان الهدف من هذه الجولة كان الوقوف عن كثب على سير التعليم في مدارس المدينة منذ اليوم الاول لبدء السنة الدراسية .

وذكر المتحدث ان الدراسة انتظمت في المدينة بشكل عام بصورة طبيعيـة ودون اي عراقيل باستثناء مشاكل طفيفة في بعض المدارس تتعلق بمستوى الغرف التدريسية واعرب عن امله في امكانية التغلب على هذه المشاكل في المستقبل القريب .

وجوابا على سؤال للانباء ذكر المتحدث ان التعليم في المدارس العربية في المدينة قد بدأ يومه الاول بدون اية مشاكل نظرا لان جميع المدارس العربية في المدينة التي ترعاها البلدية ووزارة المعارف والثقافـة لا تشكو من اي نقص في الغرف كما انها مزودة بالاثاث المطلوب .

ومما تجدر الاشارة اليه ان اكثر من ٥٢ الف طالب وطالبة في حيفا قد بداوا امس سنتهم الدراسية الجديدة ، منهم ٩٤٩٥ في صفوف بساتين الاطفـال و٢٤٢٩٦ في المدارس الابتدائية و٩٤٨٧ في المـدارس الاعدادية وزهاء ١٠ الاف في المـدارس الثانويـة .

٣٠ الف طالب درزي

وفي الوسط الدرزي انتظمت الدراسـة منذ يومها الاول ، ويتعلم في المـدارس الدرزية في اسرائيل وهضبة الجـولان حوالي ٣٠ الف طالب .

وذكر السيد سلمان فلاح رئيس لجنـة التعليم للدروز انه تم هذا العام فتـح ٣ مدارس اعدادية جديدة في بيت جـن وابو سنان ومجدل شمس ، ولاول مـرة يتقدم الطلاب الى امتحان البجروت فـي موضوع التراث الدرزي ، كذلك تقرر زيادة ميزانية الرفاه الاجتماعي في التعـليم المخصصة لمدارس المجلس الاقليمي مركـز الجليل وفي يانوح وكفر سميـع وجـت وكسـرى .

٤٣٠٠ طالب في مدارس هضبة الجولان

وفي هضبة الجولان بلغ عدد طـلاب المدارس ٤٣٠٠ طالبا يتعلمون في ١٠ مدارس وذكر السيد اهرون زبيدة ضابط التربية والتعليم في الهضبة انه تم هذا العـام فتح مدرستين جديدتين في بقعاثا ومجـدل شمس كما سيجري توسيع نشاطات التعليم اللامنهجي في المدارس ، وكذلك فعاليات بيت الشبيبة المركزي في قرية مسعدة.

وزير المواصلات يتفقد دوريات السلامة على الطـرق

وقام امس وزير المواصـلات السيد حاييم لنداو برافقه المفتش العام للشرطة الجنرال هرتسل شبير بجولة في احيـاء مدينة القدس للوقوف عن كثب على اعمال دوريات السلامة على الطرق التي تنظمها الشرطة من بين الطلاب ، واعرب السيد لنداو عن ارتياحه من نشاط هذه الدوريات التي تقوم بتنظيم عملية اجتياز الطـلاب للشوارع وهم في طريقهم الى المدرسـة وناشد الوزير جمهور السائقين المحافظـة على سلامة الطـلاب .



منظـر عـــام للمدرسة الثانويـة في اريحـا
تصوير ناصرية

بلديـة اريحـا تنجز البنـاء الهيكلي لمدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — انتهت امس بلدية اريحا من بناء مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية التي شيدت على نفقة حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي .

وذكر السيد عبد العزيز السويطي ان تكاليف البناء قد بلغت حتى الآن حـوالي ١٣٠ الف دينار اردني ، وتقدر تكاليـف الاعمال الداخلية بحوالي ٦٠ الف دينـار اردنـي .

ومن المقرر ان تباشر البلدية في تنفيـذ الاعمال الداخلية خلال الشهر الجاري .

وقال السيد السويطي : ان هـذه المدرسة تعتبر من اكبر المدارس الثانويـة في الضفة الغربية ، وهي مؤلفة من طابقين وتضم ٥٤ غرفة مع ثلاثة مختبرات وقاعة محاضرات ومسرحا ، ومقصفا ، وتقع في وسط المدينة ، قرب مدرسة بنات اريحـا الثانويـة .

ومما يذكر ان بلدية اريحا كانت قد اتفقت مع جامعة النجاح الوطنية في نابلس على تحويل هذه المدرسة الى كليـة زراعيه لجميع طلاب الضفة الغربيـة غير ان سلطات الحكم العسكري في اريحا ابلغت السيد السويطي بعدم موافقتها على تحويل هذه المدرسة الى كلية زراعية .

مجلس عمال القدس يستضيف اليوم جوقـة الطلاب اليهود من رومانيـا

القدس — يستضيف مجلس عمال القدس اليوم جوقة الطلاب اليهود من رومانيـا التي يرئسها الحاخام الرئيسي لليهود في رومانيا موشيه روزن .

وقال السيد نيسان هرباز سكرتيـر المجلس ان زيارة هذه الجوقة الغنائيـة لها اهمية بالغة لان اعضاءها من دولة شيوعية تقيم علاقات طيبة مع اسرائيل .

سركيس يجتمع بقائد قوات الردع العربيـة

بيروت — اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وبحث معه الاوضاع الامنية في لبنان والمهام الموكلة لقوات الردع العربية .

واجتمع الرئيس سركيس امس كذلك مع السيد ناظم القادري وزير الداخلية اللبناني وبحث معه الاوضاع الامنية في لبنان كما أطلعه على نتائج مؤتمر وزراء الداخليـة العرب الذي عقد مؤخرا في الطائف .

تقديم مشروع خاص للكنيست يقرر تعالي وثيقـة الاستقلال على كل قانون اخر

القدس — قدم عضو الكنيست السيـد مردخاي فيرشوبسكي من كتلة التغييـر « حزب الوسط » مشروع قانون خاص يقرر تعالي وثيقة الاستقلال على كل قانون اخر

وقال في تعليل مشروع هذا القانون انه في الوضع الحاضر تستطيع الكنيـست بواسطة عملية تشريعية عادية تحظـى باغلبية الاصوات ان تقرر احكاما منافيـة للديمقراطية والمساواة دون ان تكون هناك امكانية قانونية للاعتراض على مثل هـذه الاحتـمال .

واضاف السيد فيرشوبسكي ان وثيقـة الاستقلال هي المستند المعبر عن التوافقة القومية على ماهية الدولة وطريقها . وقد حظيت وثيقة الاستقلال بموافقة ممثلـي جميع طبقات الشعب وتستطيع ان تكـون بانعدام دستور مفصل المقياس الاعلـى لاختبار جميع الاجـراءات التشريعيـة للكنيست .

وعلى ان السيد فيرشوبسكي يقصد من مشروع القانون الخاص هذا اعتبار وثيقة الاستقلال بمثابة دستور يجب مراعاته في سن القوانين الى ان يتم وضع دستـور للدولـــة .

المحاكم الدينية الدرزية فـي حيفا تعود الى مزاولة اعمالها

حيفا — من شفيق منصـور — عادت المحاكم الدينية الدرزية في حيفا الى مزاولة اعمالها كالمعتاد اعتبارا من صباح امس بعد انتهاء العطلة الصيفيـة لمحاكم في البـلاد .

ويفيد مراسلنا ان قاضي المحكمة الدينية الشيخ نور الدين حلبي هو الوحيـد بين قضاة هـذه المحـاكم الذي استأنف عمله فيها .

★ تتمـات ★
بولندا تفـرج

انه من سبق الاوان معرفة ما اذا كـان منح العمال البولنديين حق اقامة نقابات مهنية مستقلة يعني طريقة بولندية جديدة في الاشتراكية لانه قبل التحقق من ذلـك يجب الاتفاقات التي تم التوقيع عليهـا مع العمال الى حيز التنفيذ .

لجنة مجلس الشورى

قطب زاده .

اما بصدد تعيين وزير الدفاع والـذي لم يسم بعد فان الرئيس الايراني يريـد ان يتم تعيينه بموافقته هو وانه يريـد تعيين ضابط كبير في هذا المنصب .

ويذكر ان الدستور الايراني ينص على تعيين الوزراء بناء على توصية رئيـس الوزراء ولكن بعد موافقة الرئيس الايراني.

البروفيسور موشيه

لا تتفق وعرض رئيس الوزراء ، واضاف انه سيؤيد ترشيح اي شخصيـة اخرى يختارها رئيس الوزراء وانه يرى في وزير الزراعة السيد اريئيل شارون افضـل المرشحين لهذا المنصب .

وعلم ان السيد بيغن سيواصل اتصالاته لتعيين وزير دفاع جديد وليس من المستبعد ان يواصل الاضطلاع بهذا المنصب حتى نهاية عهد الحكومة الحالية .

ودعا زعيم التجمع العمالي شمعـون بيرس رئيس الوزراء الى اشغال منصـب وزير الدفاع فـورا . كما طالب حـزب المتدينين الوطنيين بمواصلة المساعي للاتفاق حول مرشح لهذا المنصب . واعربت كتلة « هتحيا » عن ارتياحها لقرار البروفيسـور ارنس عدم قبول المنصب ودعتـه الى الانسحاب من الكتلة ، ووصف عـدد من اعضاء الكنيست البروفيسور ارنس بانه شخص جريء وصاحب مبادىء .

الشيعيـون في لبنـان يتظـاهرون احتجاجا على اختفاء الامام موسى الصدر

بيروت — قام امس متظاهرون شيعيون بحرق اطارات وبارغام اصحاب الحوانيت على غلقها في المناطق التي يسيطـر عليهـا المسلحون في بـيروت ، وذلك احتجاجا على اختفاء زعيمهـم الروحي الامام موسى الصـدر قبل سنتين اثناء زيارة قام بهـا الى ليبيـا .

وقد اختفى موسى الصدر ، زعيم اكبر طائفة دينية في لبنان ، في نهاية آب ١٩٧٨ اثناء زيارة لليبيا ، وادعت السلطـات الليبية ان الصدر ومرافقيه ، صحفيـا وعالما دينيا تبيعيا ، غادرا طرابلس الغرب الى روما حيث اختفت اثارهم .

الا ان ايطاليا نفت ان يكون الثلاثـة قد وصلوا الى ايطاليا .

وعلم ان بيروت الغربيـة الاسلامية وطرابلس وصـور وصيدا انضمت الى اضراب عام تلبية لنداء المجلس الشيعـي الذي يمثل نحو ٨٠٠ الف من ابناء هـذه الطائفة في لبنان . وقد اعتـبر الاضراب كوسيلة ضغط لاعادة الامام الصـدر ومرافقيـه .

ودعا زعيم شيعي لبناني ، المفتي قبلان الحكومات العربية لاخراج ليبيا من الجامعة العربيـــة .

وقام شيعيون مسلحون بجولة امس في الشوارع الرئيسية في بـيروت الغربية وارغموا الحوانيت على اغلاق ابوابها .

وافادت مصادر الشرطة انه تم تعزيز تدابير الامن حول السفارة الليبية في بيروت. وقال الدكتور سليم الحص ، رئيس الحكومة اللبنانية المستقيلة ، ان لبنان يفتقد في ذكرى اختفاء سماحة الامام الصدر داعية من دعاة المحبة والسلام والخير في زمـن العنف والفتن . واضاف ان اللبنانيين يتلمسون مصيرهم بمصيره .

مقتل ١٠٠ شخص في اعمال عنـف فـي لبنـان فـي شـهر آب

بيروت — افادت مصادر امنية هنا ان اكثر من ١٠٠ شخص قتلوا في اعمال عنف وقعت في مناطق مختلفة في لبنان في شهر آب الماضي وان ٤٩ تفجـيرا سجلت في الشهر نفسه .

ومن بين القتلى ٢٥ شخصا لاقوا مصرعهم في اشتباكات بين قوات جيش الدفـاع الاسرائيلي وبين رجـال المنظمات في جنوب لبنـان .

وفي شهر تموز قتل ٢٦٣ شخصا وحدث ٦٤ تفجـيرا .

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تبحث في تعديل نقـاط مخصصات

القدس — واصلت اللجنة الوزاريـة للشؤون الاقتصادية في جلستها صباح امس مناقشة اقتراح وزير العمـل والرفاه الاجتماعي بخصوص تعديل نقاط استحقاق ونقاط مخصصات . ولم ينته النقـاش بعد وستواصل اللجنة البحث فيـه في جلساتها المقبـلة .

كما صادقت اللجنـة الوزارية على تعليمات بنـك اسرائيل « الحـد الاقصى للقروض » التي تقرر ان الحد الاقصى للقروض المصرفية في العملة الاجنبية لفترة ما بين ٢ ايلول ١٩٨٠ — و٢٩ تشرين الاول ١٩٨٠ يماثل الحد الاقصى الذي تقرر لفترة ما بين ٤—٧—٨٠ و ٣—٩—٨٠ ، أمـا الحد الاقصى للقروض بالليرات فسيزداد بنسبة ٨ بالمئة .

تنفيذ برنامج لاعادة توطين اللاجئين الكمبوديين في قراهم بكمبوشيا

جنيف — اعلن امس مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين انه شرع بتنفيذ برنامـج لاعادة توطين اللاجئين الكمبوديين الموجودين حاليا في فيتنام ولاوس وتايلاند في قراهـم بكمبوشيا ، وقال ان ثلاثمائة لاجئ كمبودي قد عادوا الى قراهم في نطاق هذا البرنامج وان السلطات الفيتنامية سمحت لوفود من قبل مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بزيارة هؤلاء اللاجئين والاطلاع عن كثـب على كيفية تنفيذ البرنامج لاعادة توطينهم.

وسيتم تزويد اللاجئين في نطاق هـذا البرنامج بالمواد الغذائية والحبوب والالات وشباك لصيد الاسماك وستبلغ تكاليـف البرنامج اربعة عشر مليون دولار .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليئاب يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥—٥٥٧٠٠/٧٠٩٢١
فرع تل ابيب : مكتب ازاد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٠٣—٤٤٢٠٢٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسالم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

سفير تشيلي الجديد يقدم اوراق اعتماده لرئيس الدولة غـدا

القدس — يقدم سفير تشيلي الجديد في اسرائيل السيد ايزاك تبدابا ، اوراق اعتماده الى رئيس الدولة ، السيد اسحق نافون ، يوم غد الاربعاء في دار الرئيس في القـدس .

والسيد تبداب محاضر في القانون الدولي وهو يهودي في الـ ٤٩ من العمر ومـن العاملين في الجالية السفاريه في تشيلي .

★ تتمـات ★
المبعوث الاميركي

وصرح الدكتور بورغ عقب الاجتماع بانه لم تتوفر بعد الامكانيات لفتح الطريق نحو استئناف المفاوضات .

وخلال اجتماعه بسول لينوفيتس اعرب السيد يتسحاق شمير عن عدم رضـى اسرائيل عن سير تطبيع العلاقات مـع مصر والعراقيل التي توضع امام اقامـة علاقات بين البلدين في مختلف المجالات ، واكد وزير الخارجية انه لا يرى اي مبرر لقرار مصر تعليق المفاوضات .

وذكر السيد لينوفيتس ان مصر هـي الاخرى تتهم اسرائيل بعرقلة المسيـرة السلمية بتشريع الكنيست لقانون القدس واقامة المستوطنات في المناطق المـدارة ورفض السيد شمير هذا الادعاء مؤكـدا ان اتفاقيتي كامب ديفيد لا تشيران الى هذين الموضوعين .

هذا وسيجتمع المبعوث الامريكـي اليوم باعضاء اللجنة الوزارية لشـؤون الامن والطاقم الوزاري لمفاوضات الحكم الذاتي كما سيجتمع ثانية مع السيد بيغن ومن المقرر ان يغادر البلاد صباح غـد متوجها الى الاسكندرية للاجتماع بالرئيس انور السادات .

ديـان : السـلام

وقال ديان ان في استطاعـة اسرائيل ان تنفذ المشروع بنفس الطريق الذي فتحت به جسـور نهر الاردن دون الحصول علـى موافقة الملك حسين الخطية .

وشجب السيد ديان قـرار رئيس الوزراء نقل مكتبه الـى شرقي القدس وقـال ان وزراء اخرين ايضا في الحكومة يشاركونه في معارضته هذه .

وقال ديان ايضا انه يريـد العودة لاشغال منصب وزير فـي اي حكومة كانت مشيرا الى انـه في سن الـ ٦٥ « وقد اصبحت عجـوزا » .

مبـارك يشيد بدور

الفلسطيني وتحقيق التسويـة الشاملة في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور غالي ان هـذا التنسيق سيستمر ايضا اثناء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

واعرب عن امله بان تنتقـل اوروبا من مرحلة التصريحات الى مرحلة الافعال وقال انه ليـس هناك اي تناقض بين العمـل الدبلوماسي المصري والاوروبـي ولا بين العمل الدبلوماسي الـذي تقوم به مصر في اطار المفاوضات الثلاثية التي تجمدت او في اطـار منظمة الامم المتحدة والوحـدة الافريقيـــة .

السادات يتخذ اجراءات

بيع البيضة باربعين مليما وان الماتيـا عرضت باكثر من اربعين مليما لبيـع البيضة الواحدة .

وقال ان هذا قد يكون ارخص من سعر انتاج البيض في مصر .

واشار الرئيس السادات الى ان وزير التموين المصري قد صادر مؤخرا عشـرة ملايين بيضة تقريبا استوردهـا احـد المستوردين من اسرائيل بسعر واحـد وثلاثين مليما وان هذا المستورد يبيعهـا في الاسواق المصرية بتسعين مليما وانهى الرئيس المصري خطابه بان طلب مـن الحكومة المصرية وضع الحقائق جميعهـا امام الشعب بما يختص بالسلع التموينية وعلى ان يصل الدعم الى مستحقيه لا الى التجار الجشعيـن .